

التجار يسعون لتعويض خسائرهم جراء إتاوات الميليشيات

السلع المنتهية الصلاحية تملأ أسواق صنعاء وتعزز ثراء الانقلابيين



يمتلي أسواق صنعاء حصة غذائية مجانية مقدمة من إحدى وكالات الإغاثة (إ.ب.أ)

صحتهم وسلامتهم، ولا يجروء أحد على مساءلتهم أو حتى الحديث عنهم. المسرر قال إن العديد من هؤلاء التجار يخزنون مواد سمية قاتلة في مخازنهم إلى جوار المواد الغذائية، ومن تلك المواد المبيدات الحشرية المحرمة والممنوع تداولها حول العالم؛ لكنها تلقى رواجاً في اليمن، بل وتخزن إلى جوار المواد الغذائية في مخازن تجار مثل حميد الكبوس وجمال الكبوس وطه الكبوس وفاهم، وأضاف المسرر أنه يجري توزيع الكثير من المواد المنتهية الصلاحية كمساعدات ضمن برامج المساعدات الإغاثية التي تقدمها الميليشيات المسلحة لجمهورها، وغالباً ما تتم لمبادلة المواد المنتهية بالمساعدات الإغاثية التي تقدمها دول وجهات خارجية.

الغالبية يشترونها دون معرفة بمدى صلاحيتها، أو عدم اهتمام أو اكتراث بذلك، وما يزيد من مخاطر هذه المواد أنها تتعرض تحت أشعة الشمس المباشرة وتعرض لظروف تخزين سيئة. ويذهب مصدر في وزارة التجارة والصناعة إلى أن السلع الغذائية المنتهية الصلاحية تملأ الأسواق فعلاً، وهناك تحاليل لا تخطئه العين كما يقول، بل إن الجهات المسؤولة عن الرقابة، تمارس الابتزاز ضد التجار، وتحصل منهم على الأموال مقابل تغاضيها عن بيع هذه السلع في وضوح النهار. ويؤكد المصدر الذي طلب من «الشرق الأوسط» عدم ذكر اسمه، أن هناك شركات وتجاراً يتبعون الميليشيات ويوونوها، ويعرف الجميع مخالفتهم التي ترقى إلى مستوى الإجراء بحق المستهلكين

تعيد تدويرها في معامل خاصة بالعاصمة صنعاء، وتم إلقاء القبض على مالكيها بمعية أطنان من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية في خمسة مستودعات ومعامل. وذكرت وزارة التجارة والصناعة التي تديرها الميليشيات الحوثية أن «المواد الغذائية المنتهية الصلاحية تملأ الأسواق تدويرها في السوق المحلية تحمل أسماء 15 شركة وهمية دولية ومحلية وقرابة 40 علامة تجارية مقلدة»، في حين قالت هيئة المواصفات والمقاييس التي تديرها الميليشيات أيضاً إن المؤسسات التجارية المضبوطة تستخدم مواد كيميائية متعددة لإعادة إنتاج المواد المنتهية الصلاحية. ويرى مراقبون أن تسويق المواد المنتهية الصلاحية يجري في أسواق الأحياء الفقيرة، حيث تتدنى نسبة الوعي بمخاطر هذه المواد، بل إن

إلغائها. ويذهب إلى أن إقبال المواطنين على شرائها من دون محاذير، برغم علمهم بانتهاء صلاحيتها، يرجع إلى توافرها بأسعار أقل بكثير من أسعارها خلال فترة الصلاحية، مشهوراً، وهو ما يعزز من الإغراءات من خلال ابتزاز التجار ومصادرة كميات كبيرة من محتويات محلاتهم ومخازنهم، حتى إن كانت غير منتهية، وتهديدهم بإغلاق محلاتهم ومحاسبتهم. ومن ناحية أخرى، والحديث لرجل الأعمال الذي طلب من «الشرق الأوسط» التحفظ على اسمه حفاظاً على سلامته؛ تعمد الزناهة لدى العديد من التجار ورجال الأعمال، وكثير منهم يسعون إلى تعويض خسائرهم بسبب الجبايات والإتاوات التي تفرضها الميليشيات ببيع المواد المنتهية الصلاحية بدلاً من التخلص منها أو

عدن، وضاح الجليل

تمتلئ أسواق العاصمة صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة الحوثيين بالمواد الغذائية منتهية الصلاحية؛ وبرغم أن الأجهزة الرقابية تعلن باستمرار عن ضبط كميات منها في المخازن والأسواق وإتلافها وإحالة المسؤولين عنها إلى المحاسبة؛ فإن الأمر تحول إلى مصدر إرثاء يستفيد منه الحوثيون، إما بالابتزاز، وإما بمصادرة المواد المنتهية الصلاحية وبيعها.

كانت المواد الغذائية المنتهية الصلاحية سابقاً تباع في الأسواق على الأرصفة أو على متن عربات وضمن مواد غذائية صالحة للاستهلاك، إلا أنها أصبحت مؤخراً وتحت سلطة الحوثيين؛ تباع في محلات كبيرة وبدون رقابة حقيقية، رغم إعلان الجهات الرقابية التي يسيطر عليها الحوثيون عن ضبط كميات كبيرة منها بشكل دائم.

يكشف رجل أعمال مقيم في العاصمة صنعاء عن أسباب متعددة لانتشار المواد الغذائية المنتهية الصلاحية في الأسواق بهذا الشكل، مؤكداً أن الميليشيات الحوثية حولتها إلى أحد مصادر إرثائها، من خلال ابتزاز التجار ومصادرة كميات كبيرة من محتويات محلاتهم ومخازنهم، حتى إن كانت غير منتهية، وتهديدهم بإغلاق محلاتهم ومحاسبتهم. ومن ناحية أخرى، والحديث لرجل الأعمال الذي طلب من «الشرق الأوسط» التحفظ على اسمه حفاظاً على سلامته؛ تعمد الزناهة لدى العديد من التجار ورجال الأعمال، وكثير منهم يسعون إلى تعويض خسائرهم بسبب الجبايات والإتاوات التي تفرضها الميليشيات ببيع المواد المنتهية الصلاحية بدلاً من التخلص منها أو

انخفاض معدلات النزوح 92%

خروج الميليشيات ومتفجراتها تهدد حياة المدنيين غرب اليمن



متطوعون يوزعون حصصاً غذائية على الأسر اليمنية الفقيرة في صنعاء (إ.ب.أ)

من المتفجرات، خلال يومين، في النصف الثاني من الشهر الماضي، من بينهم 10 أطفال، وهو أعلى إجمالي أسبوعي منذ مايو (أيار) الماضي. وكانت بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة قد ذكرت أنه، ومنذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، سقط 242 ضحية مدنية (101 حالة وفاة و 141 إصابة) نتيجة المتفجرات من مخلفات الحرب في المحافظة. وشددت على «الحاجة إلى إجراءات عاجلة وطارية لتطهير المناطق الملوثة في الساحل الغربي».

ومع عرقلة الميليشيات الحوثية لتمديد الهدنة والمخاوف من تجدد القتال، تعكس بيانات الأمم المتحدة نتائج إيجابية كبيرة للهدنة التي انتهت، في الثاني من الشهر الحالي، حيث أسهمت في حدوث انخفاض كبير في عمليات النزوح، مقارنة بالربعين الأول والثاني من هذا العام، فتراجعت عمليات النزوح بنسبة 58%، مقارنة بالربع الثاني من هذه السنة.

لكنها ارتفعت إلى 92% إذا جرت مقارنتها بالربع الأول من العام عندما تم تهجير 1951 أسرة، غير أن هذا التراجع في معدلات النزوح، في الربع الثالث من العام، قابله بقاء العديد من العائلات في حالة نزوح مطوّل، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم استقرار خطوط المواجهة، والوجود واسع النطاق للمتفجرات التي خلفتها الحرب، وعجز المساعدات عن تحسين قدرة النازحين على الصمود.

نازحون يرفضون العودة

نتائج مسح النوايا الذي جرى إجراؤه في الساحل الغربي بعد 3 أشهر من بدء الهدنة الأولى، أظهرت أن 77% من الأسر النازحة إلى مخيمات البقاء في مواقعها الحالية. وأفاد ما يقرب من ثلاثة أرباع تلك الأسر بأن انعدام الأمن في المواقع الأصلية هو السبب الرئيسي لعدم

رغم حديث المجتمع الدولي عن المحاسب الكبيرة التي تحققت للمدنيين، خلال أشهر الهدنة الـ التي رعتها الأمم المتحدة، وتأكيد المنظمات الإغاثية تراجع معدل النزوح في غرب اليمن بنسبة تصل إلى 92%، فإن الواقع على الأرض تشير إلى أن حياة المدنيين في المناطق القريبة من خطوط التماس هناك، تحولت إلى جحيم بفعل الخروق اليومية للميليشيات، والكمية الكبيرة من الأنغام والمتفجرات التي جرفتها سيول الأمطار إلى وسط المزارع والتجمعات السكانية.

المنظمات الإغاثية في حديثها للأوضاع الإنسانية حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، أكدت أن الخطوط الأمامية في الساحل الغربي لليمن لم تتغير منذ ما قبل سريان الهدنة التي رعها الأمم المتحدة، في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، إلا أن هطول الأمطار الغزيرة، واستمرار الاشتباكات المحدودة في معظم مناطق خطوط التماس، ووجود كميات كبيرة من المتفجرات التي خلفتها الحرب قبل الهدنة، تُعدّ أخطاراً تهدد حياة المدنيين في تلك المناطق، كما أنها تهدد آفاق السلام في البلاد.

تأثير المتفجرات

أحد أكبر المخاطر على طول الساحل الغربي يمثل المتفجرات «من مخلفات الحرب المتناثرة عبر الخطوط الأمامية السابقة والحالية»، وتقول منظمات إنسانيّة في كثير من الأحيان مواقع العديد من حقول المتناثر، فإن الأمطار الغزيرة والفيضانات أدت إلى نقل المتفجرات إلى مواقع غير متوقعة، بما في ذلك الطرق والمناطق الزراعية والأحياء المدنية، إذ جرى رصد 20 ضحية

تطمينات حكومية للمجتمع الدولي من عواقب وضع الميليشيات على قوائم الإرهاب

تشديد يمني على محاسبة الحوثيين جراء استهدافهم موانئ نفطية

21 ديسمبر (كانون الأول) 2014، وحتى 30 يونيو (حزيران) 2022، حيث قتل نحو 15 ألف مدني بينهم أطفال فيما أصيب جراء وحضرموت، وتآلت الأصوات في الداخل اليمني بضرورة تصنيف الميليشيات جماعة إرهابية محلياً ودولياً، مع الدعوة إلى استئناف العمليات العسكرية لإجبار الجماعة على السلام. آخر هذه الدعوات جاءت في بيان للشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أكد أن المدنيين تعرضوا لأكبر عملية انتهاك لحقوق الإنسان خلال التاريخ المعاصر لليمن، من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا، خلال السنوات الثماني الماضية.

بالتهدئة والاتفاقات السابقة. وعقب الهجمات الحوثية الأخيرة على ميناءي تصدير النفط اليمني في محافظتي شبوة، وحضرموت، وتآلت الأصوات في الداخل اليمني بضرورة تصنيف الميليشيات جماعة إرهابية محلياً ودولياً، مع الدعوة إلى استئناف العمليات العسكرية لإجبار الجماعة على السلام. آخر هذه الدعوات جاءت في بيان للشبكة اليمنية للحقوق والحريات، أكد أن المدنيين تعرضوا لأكبر عملية انتهاك لحقوق الإنسان خلال التاريخ المعاصر لليمن، من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة إيرانيا، خلال السنوات الثماني الماضية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

بعض مديرات مدارس أخرى عن العمل وبخاصة مدارس البنات والبنات الأخرى اجبرن على تحرير تعهدات بعدم تكرار الاحتفال في المناسبات الوطنية. وتوقعت المصادر إقدام الميليشيات على تغيير عدد من مديرات المدارس ونقل معلمات الأنشطة استناداً إلى نتائج تحقيقاتها بجريها جهاز المخابرات وما يسمى المكتب التربوي في تنظيم ميليشيات الحوثي، وهو المكتب الذي يشرف على تغيير مناهج التعليم وإحلال العناصر الطائفية بدلاً عن المعلمين الذين تم فصلهم.

مصادر تحدثت عن أن المعلومات التي سيجمعها ما يسمى المكتب التربوي ستكون الأساس في حملة تغيير ونقل المعلمين اللاتي يشك الحوثيون في ولائهم، كما سيتم تكثيف المحاضرات والفعاليات الطائفية

والمسعاه المبذولة لإنهاء الحرب وذلك بعد انتهاء الهدنة الأممية والذي رفضت الميليشيا تمديدتها وتوسيعها رغم كل الجهود التي بذلت، وحرص الحكومة الشرعية على تقديم كافة التسهيلات لتجديدها انطلاقاً من مسؤولياتها تجاه الشعب اليمني.»

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

عدن، علي ربيع جددت الحكومة اليمنية دعوتها إلى ضرورة محاسبة قادة الميليشيات الحوثية المسؤولين عن الهجمات التي استهدفت موانئ تصدير النفط على البحر العربي، كما أرسلت تطمينات إلى المبعوث الأممي بأن قرار تصنيفها للميليشيات جماعة إرهابية لن يؤثر على الأنشطة الإنسانية في المناطق الخاضعة للانتقال.

حديث الحكومة اليمنية عن أهمية محاسبة الانقلابيين الحوثيين جاء خلال اتصال وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك مع المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، ضمن تحركات واسعة على الصعيد الدبلوماسي لتوضيح الموقف اليمني من التصعيد الأخير للميليشيات. في هذا السياق، قالت المصادر الرسمية إن الوزير بن مبارك أجرى اتصالاً هاتفاً بالمبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن هانس غرونديبرغ، لمناقشة مستجدات الأوضاع في اليمن عقب هجمات الميليشيات الحوثية على المنشآت النفطية وتهديدها للملاحقة الدولية وقرار مجلس

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

ووصف مدير تعليم الميليشيات فاعلة الاحتفال بالخورة اليمنية بالفضيحة، ورأى في هذا التصرف بحسب الفاضل «شكلاً من أشكال الإرهاب الحقيقي للمعلمين والطلاب» بغرض منع تكرار مثل هذه الفعاليات. وفيما يؤكد الناشط اليمني أن الاحتفال بالمناسبات الوطنية جزء من فطرة المجتمع، وأنه يستحيل على الحوثيين أن يتكلموا من طمس هوية المجتمع ومعتقداته، أفادت مصادر سياسية في المحافظة لـ«الشرق الأوسط» بأن سلطة الميليشيات تخطط لعزل المحافظ واستقدام أحد أتباعها من خارج المحافظة لتعيينه في هذا الموقع، حيث تتمم المحافظ الحالي بالتراخي عن مواجهة اتساع نطاق المعارضة لتوجهاتها الطائفية والسياسية.

سجله الناصع طوال توليه 5 وزارات على مدى 19 عاماً يشهد على نزاهته

السوداني يبدأ مهامه من «عش الدبابير» بمحاربة الفساد

بغداد، الشرق الأوسط

بدأ رئيس الوزراء العراقي الجديد محمد شياع السوداني، أمس الجمعة، مهام عمله بعد نيل حكومته ثقة البرلمان أول من أمس الخميس. وبينما سلم رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي مفاتيح القصر الحكومي إلى ساكنه الجديد، فقد سلمه أيضاً مفاتيح البنك المركزي الذي يطور على مخزون مالي هائل يبلغ نحو 85 مليار دولار، فضلاً عن 130 طناً من الذهب. مؤيدو الكاظمي يرون أن ما تحقق كان بفضل جهود الكاظمي وفريقه، لا سيما أن البنك الدولي وضع العراق بين قائمة الدول الأعلى نمواً في المنطقة، وهو ما يفخر به الكاظمي. لكن خصوم الكاظمي، وهم كثر، لا سيما في أوساط قوى الإطار التنسيقي الشعبي، يرون أن ما تحقق يعود إلى ارتفاع أسعار النفط، لا سيما بعد حرب روسيا وأوكرانيا.

الكاظمي، وفي خطاب له مؤخراً، دافع عن الاحتياطي المالي الضخم وعن نسبة النمو غير المسبوقة، معتبراً أن ما تحقق لا يعود إلى ارتفاع أسعار النفط، بل وجود دول نفطية كثيرة لم تستدق على مستوى النمو من ارتفاع أسعاره، بل يعزو ذلك إلى سلسلة تدابير اقتصادية اتخذتها حكومته فيما سمي بـ«الورقة البيضاء» للإصلاح الاقتصادي» ورفع سعر صرف الدولار. وبينما تعود إلى هذه الإجراءات الاقتصادية إلى وزير المالية السابق الخبير المالي الدولي المعروف على عيالي، لكن الأخير استقال قبل أكثر من شهر مبرراً استقالته، التي قدمها في خطاب من 10 صفحات بعدم قدرته على استكمال خطته وإجراءه التي سبب الفساد الذي يخر الدولة العراقية.

وقبل أيام من تسلم السوداني مهامه رئيساً جديداً للوزراء وتسليم الكاظمي مسؤوليات الحكم إلى القادم الجديد ومغادرته عمله الذي جابهته صعوبات وتحديات غير مسبوقة، تفجرت ما سميت بـ«سرقة القرن» التي قدرت بنحو ملياري



السوداني لدى وصوله إلى القصر الحكومي بالمنطقة الخضراء لحضور مراسم التسليم والتسليم أمس (أ.ب)

ونصف المليار دولار. ومع أن المتهم الرئيس في هذه السرقة غير المسبوقة تم إلقاء القبض عليه، لكن ارتدادات هذه السرقة الكبرى لا تزال تضرب هنا وهناك، وهو ما يجعل خصوم الكاظمي يحملونه المسؤولية، فيما يقول مؤيدوه إن حكومته في آخر أيامها هي التي كشفت تلك السرقة. التحدي الأكبر الذي يواجهه السوداني، طبقاً للغالبية المراقبين والمتابعين للشأن السياسي العراقي، هو الفساد، لا سيما أن القضاء لا يزال يحقق مع المتهم الرئيس في القضية، والذي يبدو أنه بدأ يعترف بتورط أطراف أخرى، تؤكد كل المؤشرات أنها ليست أكثر من واجهات لقوى حزبية وسياسية وشخصيات كبيرة وربما زعامات من الخط الأول، وهو ما يعني أن السوداني سيدخل فوراً عش الدبابير. ولأن دخول حمام الفساد في العراق «مش زي خروجه» على طريقة المثل المصري، فإن الحرب على الفساد سوف تبقى مفتوحة دون تحقيق

نتائج ملموسة، إلا على مستوى نسبي، كون الجميع يعرف أن الفساد في العراق محمي من قبل المنظومة السياسية نفسها. وكما أن الكاظمي لم يتورط في أي ملفات فساد حين تولى على مدى 4 سنوات رئاسة جهاز المخابرات العراقي، فإن الميزة التي يحملها السوداني هي أنه ربما من بين قلة نادرة من كبار المسؤولين العراقيين لم تكشف دلائل على تورطه، برغم تسلمه على مدى 19 سنة مضت نحو 5 وزارات بالأصالة والوكالة، فضلاً عن منصب محافظ ميسان، وهو ما يجعله أكثر ثقة في النفس في مواجهة هذه الآفة التي نكتب اليقظة العراقية بخسارة أكثر من 400 مليار دولار طوال العقدين الماضيين. مع ذلك، فإنه المنهج الذي نالت حكومة السوداني ثقة البرلمان بموجبه، لم يعد ملزماً للفريق الحكومي وحده بقدر ما هو ملزم أيضاً للقوى السياسية التي دعمت السوداني، وهي «ائتلاف إدارة

الدولة»، وهذا الائتلاف، وليس رئيس الوزراء فقط، سوف يجد نفسه بدءاً من أول الإجراءات التي سوف تقوم بها الحكومة، في مواجهة مفتوحة مع اثنين من أخطر الخصوم والمعارضين، وهما زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر والشارع العراقي، ممثلاً بنائبه ما يسمى «حراك تشرين» أو عموم العراقيين الغاضبين من تردّي الخدمات في بلد غني.

ومع أن الأموال لا تنقص السوداني، حيث يجلس الآن على تل هائل من الذهب والنقد الأجنبي، فإن هذه الأموال ستكون سلاحاً ذا حدين أمام السوداني، بل تمثل تحدياً آخر يضاف إلى ما يواجهه من تحديات. وفيما لم يجد الكاظمي حين تولى مسؤوليته أواسط عام 2020 سوى 600 مليون دولار في الخزينة، بسبب انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا، فإن السوداني، لا سيما بعد أن يقر البرلمان الموازنة المالية قريباً، يستطيع الإنفاق

ما الذي ينتظر السوداني بعد تشكيل الحكومة العراقية؟

تفصيل إخباري

بغداد، الشرق الأوسط

سوى أن أوصاتاً نادرة من مؤيديه تتوعد بان «الصدر عائد» في أي لحظة. والحال، أن حكومة السوداني ستكون أول تشكيلة وزارية يغيب عنها الصدريون وتواجه معارضتهم في الشارع. بيد أن أفعال هذه المعارضة لا تزال محل شك.

سياسياً، يبدو أن السوداني جاء توجهاً لحراك سياسي شاذ، بدأ منذ أن طغت قوى الإطار التنسيقي بنتائج انتخابات أكتوبر (تشرين الأول) 2021، التي خسرتها لصالح التيار الصدري، ومن ثم انقلبت عليها مستفيدة من حزمة إجراءات تشريعية وقانونية قُطعت الطريق على الصدر ومشروعه المتمثل بحكومة الأغلبية.

وهذه أكبر تحديات السوداني: حكومة يتمثل سياسي محدود، وبترشيع من أحزاب خسرت الانتخابات، ستكون في الغالب معزولة بسبب الغضب العام من النظام السياسي، حتى مع تراجع مؤشرات الاحتجاج. الموقف الذي يتولاه الآن، لكن، في الغالب، فإن نخبة مترددة ترى فيه «إدارياً قادماً من اجواء العمل التحفيدي»، دون أن «يتورط كثيراً في الصفقات السياسية»، لكن ذلك ليس كافياً لتوليد شعور عام بالاطمئنان في بلد يمكن أن تكون فيه مثل هذه التقييدات خادعة، أو مبكرة في أفضل تقدير.

عامل آخر، إلى جانب غياب الصدر، ساعد كثيراً الإطار التنسيقي في تسريع مفاوضات الحكومة ومنع الثقة لرئيسها، يتمثل في رغبة غير المتمثلة للدور الغربي في إنهاء الفراغ السياسي، ما أنغش التخمينات بأن صفقة ما بين واشنطن وطهران أنتجت المعادلة الراهنة.

لكن، ما الذي يواجهه السوداني، بينما يحظى بهذه الظروف المواتية للنجاح؟

ثمة هاجس قائم يتمثل بالصدر وتياره السياسي والشعبي، الذي بات خارج المعادلة تماماً بطريقة تثير الشكوك،

منذ أن طرح اسمه لرئاسة الحكومة العراقية، يحظى محمد شياع السوداني بانطباعات متباينة، إيجابية في الغالب. لكن المراقبين حذروا من تقييدات سريعة لحكومة تديرها أحزاب موالية لإيران، كرست نفوذها في السلطة، بغياب مقتدى الصدر.

ونالت حكومة السوداني، الخميس، ثقة أعضاء مجلس النواب العراقي بأرجحية ودون معارضة وازنة، بعد مفاوضات سهلة بين الكتل السياسية التي وجدت طريقاً معبداً بانسحاب التيار الصدري.

وباستثناء الدعاية الإعلامية التي تسوقها أحزاب الإطار التنسيقي، فإن التقديرات المتداولة عن السوداني لا تزال تفكر إلى اختبارات كبرى على مستوى الموقع الذي يتولاه الآن، لكن، في الغالب، فإن نخبة مترددة ترى فيه «إدارياً قادماً من اجواء العمل التحفيدي»، دون أن «يتورط كثيراً في الصفقات السياسية»، لكن ذلك ليس كافياً لتوليد شعور عام بالاطمئنان في بلد يمكن أن تكون فيه مثل هذه التقييدات خادعة، أو مبكرة في أفضل تقدير.

عامل آخر، إلى جانب غياب الصدر، ساعد كثيراً الإطار التنسيقي في تسريع مفاوضات الحكومة ومنع الثقة لرئيسها، يتمثل في رغبة غير المتمثلة للدور الغربي في إنهاء الفراغ السياسي، ما أنغش التخمينات بأن صفقة ما بين واشنطن وطهران أنتجت المعادلة الراهنة.

لكن، ما الذي يواجهه السوداني، بينما يحظى بهذه الظروف المواتية للنجاح؟

ثمة هاجس قائم يتمثل بالصدر وتياره السياسي والشعبي، الذي بات خارج المعادلة تماماً بطريقة تثير الشكوك،

برلماني ينتقد استخدام القوة ضد المحتجين والسلطات تقر بإهمال في مقتل متظاهري زاهدان ... الأمم المتحدة تبدي قلقها إزاء معاملة المعتقلين

احتجاجات إيران تتأجج مع ارتفاع مستوى الغضب إثر مقتل محتجين

مع الشعب. وقالت الحملة في بيان إن «الشعب الإيراني يتحالف تاريخياً بدأ احتجاجاً وانتفاضة مليونية في داخل وخارج البلاد، بعد 43 عاماً من الاستماع للوعود الفارغة وتحمل المشكلات لتغيير مصيرنا وبلدنا الحبيب». وأضافت أن «هذه الحركة واجهت قمعاً دولياً». وبينما واصلت قوات الأمن قمع المتظاهرين والمنقذين، كرر الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني دعوات سابقة إلى حوار داخلي لحل المشكلات. وادان في الوقت عينه الهجوم الذي وقع في ضريح بشيراز، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته.

وحذر روحاني من أن «التشدد لا يجلب سوى العنف، مشدداً على أن «العنف يهدد الوحدة الوطنية والأمن». وقال إن «الأمن الوطني لا يمكن أن يتحقق بالجوء إلى الأدوات العسكرية والأمنية فقط». وكثب الموسيقار والغني الشهير كيهان كلهر تغريدة على «تويتر» تندد بقمع المحتجين. وقال: «أياديكم ملطخة بدماء الشعب الإيراني لا يمكن أن تغسل»، وأضاف: «سنمر عربة العدالة بيد الشعب الإيراني على ربعتك الفاسدة». وأضاف: «تردي السواد لكننا سنخفف بانتظار الموعد الأحمر للحكم». من جهة أخرى، ينير محللون إلى أن السلطات الإيرانية حاولت خنق الحركة الاحتجاجية بوسائل أخرى غير القمع العنيف، وذلك من أجل تجنب الغضب الشعبي. وفي هذا الإطار، قال المتحدث باسم الشان الإيراني في «معهد واشنطن» هنري روم لوكالة الصحافة الفرنسية: «حتى الآن، يبدو أنهم يستخدمون أساليب أخرى: اعتقالات وترهيب، وقطع الإنترنت، وقتل بعض المتظاهرين...». مع ذلك، أضاف: «اشك في أن تكون القوات الأمنية قد استعدت القيام بحملة قمع عنيفة على نطاق واسع».

واعتبر أنهم «ربما حسبوا أن المزيد من عمليات القتل سيخنق المتظاهرين بدلاً من ردعهم؛ إذا تفجرت هذه الحسابات فمن المحتمل أن يصبح الوضع أكثر عنفاً».

إلى أنه «لا يقوم سوى بتشجيع السلطات الإيرانية على مواصلة حملتها القمعية ضد الأشخاص المشاركين في الحداد والمظاهرات الذين سيستمعون في الأيام المقبلة: من أجل إحياء مرور أربعين يوماً» على وفاة متظاهرين آخرين.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في إيران، ومقرها النرويج، إن ما لا يقل عن 253 شخصاً قتلوا في الاحتجاجات من بينهم 34 طفلاً. وبدورها، ذكرت وكالة أنباء ناشطي حقوق الإنسان «هرانا» أن 266 شخصاً قتلوا، وأشارت إلى مقتل 37 طفلاً و33 عنصرًا من قوات الأمن، ولققت إلى تقديرات باعتقال نحو 14 ألفاً. في الاحتجاجات التي ضربت 126 مدينة و115 جامعة. وأثار مقتل الطباخ الصاعد مهرشاد شهيدي 19 عاماً إثر ضربات الهراوات في مدينة أراك، صدمة جديدة بين الإيرانيين. وتداول ناشطون مقاطع فيديو من برامج مسجلة للطباخ الشاب الذي تكمل دراسته في جامعة أراك.

وقالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، في إفادة صحافية في جنيف، نقلاً عن عدة مصادر: «لقد رأينا الكثير من سوء المعاملة... ولكننا نشهد أيضاً مضايقة لعائلات المحتجين». وأضافت: «ما يشير القلق بشكل خاص هو المعلومات التي تفيد بأن السلطات تنقل المتظاهرين المصابين من المستشفيات إلى مراكز الاحتجاز، وترفض تسليم جنث القتلى إلى ذويهم». وتابعت أن السلطات تقرض ضروياً في بعض الحالات للإفراج عن الجنث، وتطلب من العائلات عدم إقامة جنازات أو التحدث إلى وسائل الإعلام. وقالت إن المحتجين المحتجزين يُحرمون في بعض الأحيان من الحصول على علاج طبي.

حوار واضرابات

في الأثناء، دعت حملة عمال مشاريع النفط والغاز جميع العاملين إلى مغادرة أماكن عملهم، اعتباراً من السبت، تضامناً



مسيرة احتجاجية وسط زاهدان أمس (تويتر)

جلال محمود زاده فقال لموقع «جماران» إن «ما لا يقل عن خمسة قتلوا خلال 48 ساعة، بينهم طفل يبلغ 15 عاماً». والنائب سقط أربعة قتلى الخميس بنيران قوات الأمن، بعد يوم من مقتل إسمايل مولودي. ووصف محمود زاده الأوضاع في مهاباد بـ«المتوترة»، منتقداً قوات الأمن لاستخدامها القوة المفرطة، وقال: «لماذا يستخدمون الذخائر الحية في المسيرات السلمية؟».

شعارات منددة بخامنئي

وبقي المحتجون حتى وقت متأخر من عيد من إيرانية، بما في ذلك طهران التي شهدت مختلف المناطق فيها تجدد الاحتجاجات. ونزل المئات إلى شوارع منطقة جينكر، مردين هتافات: «الموت للأدبكاتور»، وأشعل المحتجون النيران في منطقة بونك لعرقلة حركة قوات الأمن. وردت المظاهرات، مساء الخميس، في حي إكباتان في غرب طهران: «هذا

وذكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» أن المشاركين في صلاة الجمعة، نظموا تجمعاً قصيراً أمام جامع مكي بعد انتهاء صلاة الجمعة وتفرقوا بعد ذلك، لكن عدداً من الأشخاص انفسوا إلى مجموعات وأقدموا على حرق العجلات ورشق قوات الشرطة بالحجارة. وقالت: «تشهد شوارع أطراف جامع مكي هدوءاً نسبياً، لكن هناك تجمعات متفرقة في بعض المناطق بما في ذلك هامش المدينة».

وجاءت المسيرات الاحتجاجية بعدما اجتمع أنصار إمام الجمعة في زاهدان وفتيها ليلة السبت في إيران عبد الحميد ملازهي، مساء الخميس، في جامع مكي للتدبير بالضغط التي مارسها السلطات ضده، بعدما حثل مسؤولين كباراً، على رأسهم المرشد الإيراني علي خامنئي، مسؤولية مقتل العشرات في الجمعة الدائمة في زاهدان.

من جهته، أشار «مرصد نت بلوكس» الذي يراقب شبكة الإنترنت عالمياً إلى تعطل خدمة الإنترنت في محافظة بلوشستان. عشية تجدد الاحتجاجات في زاهدان، أعلن الإعلام الحكومي عن إقالة مسؤولين اثنين بالمدينة، بينهما قائد الشرطة، على خلفية أحداث الشهر الماضي التي راح ضحيتها العشرات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مجلس أمن المدينة إن معارضين مسلحين هم من بدأوا الاضطرابات التي أدت إلى مقتل أربعم، لكنه أقر بوجود «أوجه قصور» من جانب الشرطة.

وبلغت حصيلة القتلى من المدنيين 35 شخصاً، بحسب البيان الحكومي الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، لكن العديد من المنظمات التي تراقب انتهاكات حقوق الإنسان في إيران أكدت مقتل ما لا يقل عن 93 مدنياً بنيران قوات الأمن. على خلاف رواية السلطات الرسمية، ندد إمام جمعة المدينة عبد الحميد ملازهي الأسبوع الماضي بعمليات القتل، ووصفها بأنها «جريمة»، وقال إن المرشد علي خامنئي ومسؤولين آخرين «يتحملون

حارقة يتم التحكم فيها عن بعد». وكان موقع «سباه نيوز» الناطق باسم المؤسسة الحاكمة في إيران أول من أعلن عن الحادث، قال إنه تم العثور عليها في شارع معالي اباد بالمدينة، بؤرة المسيرات المناهضة للنظام خلال الاحتجاجات التي اندلعت الشهر الماضي.

في الأثناء، أعلنت شركة خدمات قطارات المدينة في شيراز، أمس، إغلاق مترو أنفاق هذه المدينة الجمعة على أن يعود

حارة يتم التحكم فيها عن بعد». وكان موقع «سباه نيوز» الناطق باسم المؤسسة الحاكمة في إيران أول من أعلن عن الحادث، قال إنه تم العثور عليها في شارع معالي اباد بالمدينة، بؤرة المسيرات المناهضة للنظام خلال الاحتجاجات التي اندلعت الشهر الماضي.

في الأثناء، أعلنت شركة خدمات قطارات المدينة في شيراز، أمس، إغلاق مترو أنفاق هذه المدينة الجمعة على أن يعود

هيئة حكومية تنظم مسيرات إحياء ليوم «كورش» وتنديداً بالاحتجاجات المعارضة

طهران: أحبطنا هجوماً بقنبلة تزامناً مع إطلاق النار في شيراز

بعلوي الإيراني إلى إحياء يوم «كورش» و«التعهد بأن تحول يوماً بلا توقف لوضع حد لجرائم الحرية وحقوق الإنسان». وأشاد بعلوي بإجاءة مراسم أربعينية الشهادة الكبرى مهسا أميني الأربعاء، وقال «تعالوا لنقطع عهدنا الكبير لرؤية مستقبل مضيء». وقال «لنؤسف أن من يمكن زمام الأمور في بلدنا اليوم لديهم أكبر قدر من العناد فيما يتعلق بالحرية وحقوق الإنسان».

و«أنا مطيع لأمر القائد»، في إشارة إلى خامنئي، بالإضافة إلى «الموت لأفريكا» و«الموت لإسرائيل». ومن المقرر أيضاً أن تقام جنازات القتلى السبت. وشكك بعض النشطاء الذين يقفون وراء الاحتجاجات اليومية على وفاة أميني، في توقيت الهجوم في شيراز. وكتبت أتبنا ذاتي في تغريدة «من أجل بقائها ومن أجل إلهاء المتظاهرين من أجل الربيع إلى الخميس». وحذرت المنظمة من «تقاعس» مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، مشيرة

مؤولون إنهم اعتقلوا مسلحا نفذ الهجوم على الضريح. ونظمت الحكومة الإيرانية مظاهرات في أنحاء البلاد بعد صلاة الجمعة للتحديد بإطلاق النار. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية شارك الآلاف في تظاهرات أقيمت الجمعة في طهران وعدد من المدن الإيرانية، لإدانة الاعتداء الإرهابي في شيراز، بدعوة من «المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية»، وهو هيئة مسؤولة عن تنظيم

مؤولون إنهم اعتقلوا مسلحا نفذ الهجوم على الضريح. ونظمت الحكومة الإيرانية مظاهرات في أنحاء البلاد بعد صلاة الجمعة للتحديد بإطلاق النار. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية شارك الآلاف في تظاهرات أقيمت الجمعة في طهران وعدد من المدن الإيرانية، لإدانة الاعتداء الإرهابي في شيراز، بدعوة من «المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية»، وهو هيئة مسؤولة عن تنظيم

مؤولون إنهم اعتقلوا مسلحا نفذ الهجوم على الضريح. ونظمت الحكومة الإيرانية مظاهرات في أنحاء البلاد بعد صلاة الجمعة للتحديد بإطلاق النار. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية شارك الآلاف في تظاهرات أقيمت الجمعة في طهران وعدد من المدن الإيرانية، لإدانة الاعتداء الإرهابي في شيراز، بدعوة من «المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية»، وهو هيئة مسؤولة عن تنظيم

مؤولون إنهم اعتقلوا مسلحا نفذ الهجوم على الضريح. ونظمت الحكومة الإيرانية مظاهرات في أنحاء البلاد بعد صلاة الجمعة للتحديد بإطلاق النار. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية شارك الآلاف في تظاهرات أقيمت الجمعة في طهران وعدد من المدن الإيرانية، لإدانة الاعتداء الإرهابي في شيراز، بدعوة من «المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية»، وهو هيئة مسؤولة عن تنظيم

مؤولون إنهم اعتقلوا مسلحا نفذ الهجوم على الضريح. ونظمت الحكومة الإيرانية مظاهرات في أنحاء البلاد بعد صلاة الجمعة للتحديد بإطلاق النار. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية شارك الآلاف في تظاهرات أقيمت الجمعة في طهران وعدد من المدن الإيرانية، لإدانة الاعتداء الإرهابي في شيراز، بدعوة من «المجلس الإسلامي لتنسيق التنمية»، وهو هيئة مسؤولة عن تنظيم

قتل رجلي أمن فلسطينيين «بالخطأ»

الجيش الإسرائيلي يخفف الحصار عن نابلس



جانب من مواجهات بين الفلسطينيين والشرطة الإسرائيلية في الخليل يوم الجمعة (رويترز)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يتظاهر فيه المستوطنون في مختلف أنحاء الضفة الغربية، احتجاجاً على ما سموه «التساهل مع الإرهاب الفلسطيني وهدر دماء المواطنين اليهود»، أعلن الجيش الإسرائيلي تخفيف الحصار بشكل جزئي عن منطقة نابلس بإزالة اثنين من الحواجز الستة المقامة في محيطها منذ أكثر من أسبوعين، وادعى الجيش أنه يفعل ذلك بعد أن نجح في توجيه ضربة كبيرة لمجموعة «عربين الأسود»، وفي الوقت نفسه، تباهى الجيش بأنه قتل «مخربين اثنين»، تبين أنهما من رجال الأمن الفلسطينيين.

ومع أن أوساطاً إسرائيلية حاولت تبرير القتل باعتباره «تم بالخطأ»، وأن الجنود الإسرائيليين قرروا ألا يخطروا بحياتهم كما حصل في حالات سابقة، عندما نصب الفلسطينيون لهم كميناً، ولذلك اطلقوا الرصاص دفاعاً عن النفس، إلا أن الفلسطينيين اعتبروا القتل جريمة بتبعه اعتدلت ضمن مسلسل الجرائم التي وقعت خلال الشهور الماضية، منذ بدء التصعيد الإسرائيلي.

وأكدت الرئاسة الفلسطينية في بيانها أن الاحتلال الإسرائيلي يقوم بتفجير الأوضاع من خلال استمراره بسياسة القتل لآباء شعبنا، بما في ذلك منتسبو أجهزته الأمنية، التي كان آخرها استشهاد المواطن عماد أبو رشيد (47 عاماً) ورمزي سامي زبارة (35 عاماً) اللذين ارتقيا بغيران قوات الاحتلال فجر اليوم بالقرب من حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية تعمل على استغلال الدم الفلسطيني في معاركها

السياسية الداخلية. كما نشر رئيس الوزراء الفلسطيني استمراره بسياسة القتل لآباء شعبنا، بما في ذلك منتسبو أجهزته الأمنية، التي كان آخرها استشهاد المواطن عماد أبو رشيد (47 عاماً) ورمزي سامي زبارة (35 عاماً) اللذين ارتقيا بغيران قوات الاحتلال فجر اليوم بالقرب من حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية تعمل على استغلال الدم الفلسطيني في معاركها

السياسية الداخلية. كما نشر رئيس الوزراء الفلسطيني استمراره بسياسة القتل لآباء شعبنا، بما في ذلك منتسبو أجهزته الأمنية، التي كان آخرها استشهاد المواطن عماد أبو رشيد (47 عاماً) ورمزي سامي زبارة (35 عاماً) اللذين ارتقيا بغيران قوات الاحتلال فجر اليوم بالقرب من حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس.

السياسية الداخلية. كما نشر رئيس الوزراء الفلسطيني استمراره بسياسة القتل لآباء شعبنا، بما في ذلك منتسبو أجهزته الأمنية، التي كان آخرها استشهاد المواطن عماد أبو رشيد (47 عاماً) ورمزي سامي زبارة (35 عاماً) اللذين ارتقيا بغيران قوات الاحتلال فجر اليوم بالقرب من حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس.

السياسية الداخلية. كما نشر رئيس الوزراء الفلسطيني استمراره بسياسة القتل لآباء شعبنا، بما في ذلك منتسبو أجهزته الأمنية، التي كان آخرها استشهاد المواطن عماد أبو رشيد (47 عاماً) ورمزي سامي زبارة (35 عاماً) اللذين ارتقيا بغيران قوات الاحتلال فجر اليوم بالقرب من حاجز حوارة العسكري، جنوب نابلس.

الاحتمال وارداً، فقد نفاه الناطق بلسان الجيش وادعى أن لديه توثيقاً يبين كيف بادر الجنديان الفلسطينيان إلى إطلاق الرصاص على الجنود. وتبنت «كتائب شهداء الأقصى»، الذراع العسكرية لحركة «فتح»، هذه العملية، وقالت إن منفذها هم من رجالها، فيما هدد الجيش الإسرائيلي بموجة عمليات إذا قام جنوده بمواصلته مهاجمة «عربين الأسود» ومثيلاتها من المجموعات المنتشرة بالمناطق الفلسطينية.

ومن الجهة الأخرى، هاجم اليمين الإسرائيلي وقادة المستوطنين قرار تخفيف الحصار عن نابلس، ونظموا عدة مظاهرات في الضفة الغربية ضد الجيش ورئيس أركانه أفيف كوخافي، الذي هاجم بعض المستوطنين على ممارستهم العنف ضد جنود الجيش وضد المواطنين الفلسطينيين. وقال رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية يوسي دغان، إن قرار الجيش الإسرائيلي إزالة الحواجز في طريق الخروج من نابلس، هو بمثابة قرار سياسي من الحكومة الإسرائيلية تتخلى فيه عن حياة المستوطنين بشمال الضفة وجميع أنحاء البلاد.

وقال الصحافي اليميني يوني بن مناحيم، المغرب من زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو، الذي عبثه في عهده رئيساً لسلطة السحت الرسمية، إن «قرار الجيش الإسرائيلي رفع الحصار المفروض على مدينة نابلس خطأ، ولا يعني سوى تفويض الفلسطينيين على تنفيذ مزيد من العمليات في الطرق والمخارق الرئيسية». وأضاف بن مناحيم: «مرة أخرى يماطل لبيد وغانتس في إيقاف العمليات، بدلاً من إصدار أوامر للجيش الإسرائيلي بجلب قوات كبيرة إلى مدينة نابلس، ومنع مزيد من العمليات».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
بعد أن بلغت اعتداءات المستوطنين حداً لا يطاق وبيات الجنود الإسرائيليون يشكون منهم ويروون القصص في الشبكات الاجتماعية عن هذه الاعتداءات، أصدر رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي، أوامر إلى قادة الفرق العسكرية «بجلب عنف المستوطنين» في الضفة الغربية.

ومع أن الجيش الإسرائيلي كان قد شارك المستوطنين في العديد من اعتداءاتهم تلك ضد الفلسطينيين، فإن كوخافي ركز انتقاداته على انفلات المستوطنين ضد أفراد الجيش وحسب. وأعربت مصادر أمنية في تل أبيب عن خشيتها من إمكانية اتجاه الأمور نحو التصعيد، خصوصاً في منطقتي نابلس ومخيم جنين للاجئين، اللذين يعتبران أكثر المناطق سخونة في المواجهات.

ووفقاً لبعض التقييمات الأمنية الإسرائيلية، فإن «الإجرام القومي - كما يسمونه في العبرية - من جانب المستوطنين، والذي سجل تزايداً ملحوظاً في الأشهر الأخيرة، يلعب دوراً في إنكفاء مشهد المواجهات وانطلاق العمليات الفلسطينية ضد الجنود الإسرائيليين». وتشير تلك المصادر إلى أن تواصل الانفلات الأمني من جانب المستوطنين قد يدفع المنطقة إلى اشتباكات خارجة عن السيطرة، وهو ما يجعل الوضع في هذه الفترة خاصة قابلاً للاشتعال. وتضيف التقييمات الأمنية أن «خطورة التصعيد تكمن في أن الفلسطينيين غير المخترطين في نشاطات أمنية سيحدون أنفسهم في دوايمة مساندة أشقايلهم أمام استفحال الإجراء من قبل المستوطنين المخترطين». وقالت صحيفة «يديعوت

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يأمر بـ«لجم المستوطنين»

أحرونوت» إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي شارك في اجتماع مهم لبحث هذه الاعتداءات، ضم قائد لواء المنطقة المركزية، يهودا فوكس وآخرين، وتوصلوا إلى قناعة بان اعتداءات المستوطنين لم تعد تحتتمل وأنها «فضلاً عن أبعادها الخطيرة على الجنود ومعنوياتهم، وإضافة لكونها غير قانونية، فهي تشوش على الجيش نشاطه الأمني وتمس بالروح القتالية. ولذلك طلب قادة الفرق العسكرية العاملة حالياً في الضفة الغربية في الميدان بأن يهتموا بشكل استباقي بالحفاظ على القانون، وليس فقط عندما يتعلق الأمر بمكافحة العمليات الفلسطينية بل طلب منهم أن يتصرفوا بالتصميم نفسه في منع هجمات المستوطنين».

يذكر أن عدة مئات من المستوطنين، بينهم رؤساء بلديات وقادة محليون، أقاموا مظاهرات ضد الجيش وممارساته في شتى أنحاء الضفة الغربية. واتهموا الجيش بأنه يهدر دماءهم ويتركهم فريسة للفلسطينيين، عندما يهاجمهم ويدافع عن ممارساته. واتهموا بالفلسطينيين بأنه يهتم برحلتهم أكثر مما هو يهتم بالمستوطنين. يذكر أن الجيش الإسرائيلي كشف يوم الجمعة عن قيام جندي إسرائيلي مستوطن باستغلال عطلته والانضمام إلى المتظاهرين في جبل الخليل، وقام بقتل زملائه الجنود بالحجارة، فتم اعتقاله واعترف بأنه ينتمي إلى اليسار ويعتقد أن الجيش يبش بالمتوطنين ويجب معاقبته، فيما اعتبره وزير الدفاع بيني غانتس، «عملاً خطيراً» قائلاً «إن هناك يهودا لا يفتخرون بجديفة في مصالح إسرائيل».

الجيش شكّل غرفة عمليات لضبط الأوضاع الأمنية

عودة الهدوء إلى إقليم النيل الأزرق في السودان

فيما أحرق متظاهرون مبنى الحكومة الإقليمية، مطالبين بإقالة حاكم الإقليم أحمد العمدة الذي حصل على منصبه وفقاً لاتفاقية سلام جوبا. وشهدت مدينة الدمازين، حاضرة الإقليم، اقتحام مواطنين غاضبين مقر القيادة العسكرية في الإقليم، فيما احتج أفراد من النزاع بقمار الجيش. ونقل عن الناطق الرسمي باسم الجيش أن آخرون نهبوا أسلحة من أحد مستودعات الجيش. وذكر الجيش، في البيان، أن مجلس الأمن والدفاع القومي

السيدة مالك عقار لصالح الطرف الأخر. وأوضح الجيش السوداني أن وفده إلى الإقليم تلقى شرحاً عن سير علاج المصالح في النزاع، وتقديم الرعاية الطبية لهم، ونقل الحالات الخطرة إلى مراكز طبية خارج الإقليم عبر الطيران. وتطورت الأحداث في الإقليم، الجمعة والسبت الماضيين، ما اضطر مجلس السيادة وحاكم الإقليم إلى إعلان «حالة الطوارئ» لمدّة شهر في الإقليم، وفوض بموجبه القوات النظامية للقيام بكل «ما يلزم» لاستعادة الأمن.

المجموعة الأخرى التي تزعم أن التقاليد المحلية تربط بين الإدارة الأهلية وملكية الأرض، وأن المجموعة الأخرى وافدة، وذلك على الرغم من استيطانها هناك لأكثر من مائة عام. وأسهمت عوامل سياسية وعسكرية وأمنية في تضخم النزاع. فمن جهة تبودلت اتهامات بضلوع «عسكريين» مواليين للجيش السوداني ولقوات الدعم السريع لصالح طرف في الصراع، مقابل تدخل القوات التابعة للحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة عضو مجلس

خالد عابدين الشامي، يرافقه مساعد المدير العام لقوات الشرطة صديق عبد الله عبد القادر، وأعضاء من مجلس الأمن والدفاع، تفقدوا جرحى ومصابي الأحدثات في المستشفيات، بحضور قائد المنطقة العسكرية الجديد اللواء ربيع عبد الله آدم. وترجع جذور النزاع في الإقليم إلى الصراع حول ملكية الأرض والسلطة الأهلية، اندلع أول مرة بين مجموعتي «هوسا» و«انقسنا»، عندما قبرت السلطات منح «هوسا» إدارة أهلية يطلق عليها «نقارة»، وهو ما رفضته

الأزرق، جنوب شرقي السودان، منذ أشهر، الذي تصاعد بشكل خطير الأسبوعين الماضيين، مهددًا بخروج الأوضاع عن السيطرة الأمر الذي اضطر قيادة الجيش إلى تكليف ضابط برتبة لواء قائداً لمنطقة العمليات ضباط ومرتببات جهاز الدفاع هناك، في محاولة منه للسيطرة على الأوضاع واستعادة الأمن في الإقليم المضطرب. وقال الجيش السوداني، في نشرة صحافية على حسابه الرسمي على «فيسبوك»، أمس، إن نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة للعمليات الفريق ركن

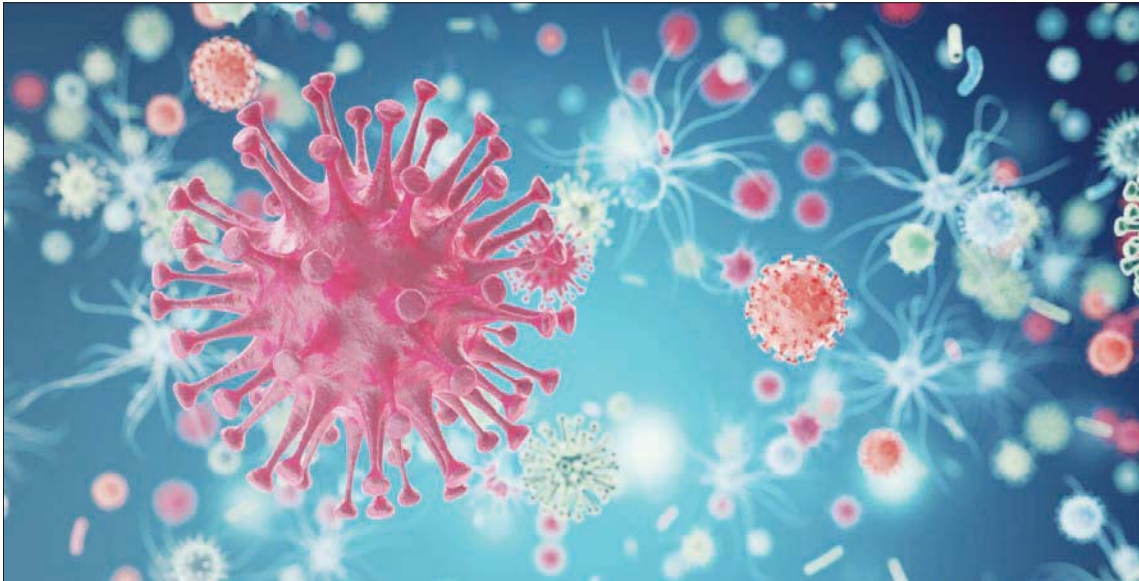
الخرطوم، أحمد يونس أعلن الجيش السوداني هدوء الأوضاع في إقليم النيل الأزرق المضطرب، بما يمكنه من الشروع في معالجات جذرية لأسباب العنف الذي يشهده الإقليم وتسبب بإزهاق أرواح المئات وتشريد عشرات الآلاف خلال الأسابيع والأشهر الماضية. وقُتل أكثر من 200 شخص وجرح المئات وتم تشريد ونزوح 70 ألف شخص، بحسب الأمم المتحدة، من الهاربين من القتال «الأهلي» المستمر في إقليم النيل

الأهلية في السودان سببه الفراغ الأمني الذي أحدثته تدهور الأوضاع في البلاد، عقب انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) 2021. وأطاح قائد الجيش عبد الفتاح البرهان بشركائه المدنيين وأعلن حزمة إجراءات، من ضمنها تكوين حكومة انتقالية وإكمال مؤسسات الانتقال. بيد أنه وبسبب الضغوط المحلية والدولية، فشل في إنفاذ أي من وعده، ما تسبب في فراغ سياسي وإداري مستمر منذ أكثر من عام طلت خلاله البلاد بلا حكومة.

كؤن «غرفة عمليات» مشتركة بين القوات النظامية كافة، لإدارة الأزمة ومتابعة تداعيات الأوضاع الأمنية. وقال إن اللجنة أسهمت في عودة الهدوء والاستقرار بمحافظات النيل الأزرق، ووفرت الحماية للمدنيين من المخاطر كافة، واتخذت تدابير إدارية ولوجستية لتأمين الحركة والسفر والنقل، واستعادة المرافق الحيوية التي تعطلت بسبب النزاع لنشاطها. ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية، في وقت سابق، إلى خبراء أن تزايد حدة النزاعات

«كوفيد - 19» والإنفلونزا و«المخولي التنفسي»

3 فيروسات بأعراض متداخلة تتنافس على عدوى الإنسان



صورة أرشيفية لثلاثة فيروسات تهدد العالم في موسم أمراض الجهاز التنفسي

ترتفع مستويات الإنفلونزا أيضاً، ومن المتوقع أن يكون هذا موسماً أكثر شدة للإنفلونزا، لأننا مررنا بعامين من دون موسم إنفلونزا، بسبب إجراءات الإغلاق التي نفذتها الدول. وأدت إجراءات الإغلاق إلى انخفاض التعرض لفيروسات الإنفلونزا في فصول الشتاء الأخيرة، وهذا يعني أن عدد من يملكون مناعة طبيعية ضد المرض قليل، ولذلك من المتوقع أن يكون موسم هذا العام شديداً،

بالطعيم السابق أو العدوى. واللقاحات الحديثة التي يقصدها أوهورو، هي تلك التي تسمى «لللقاحات المعززة ثنائية التكافؤ»، والتي تقدم فائدة كبيرة للمرضى، لأن تركيبها تراعي المتغيرات السائدة من أوميكرون. ولا يقل أهمية عن لقاح «كوفيد - 19»، الحصول على اللقاح الموسمي لـ«الإنفلونزا». ويقول أوهورو: «ليس (كوفيد - 19) فقط الذي يجب أن نقلق بشأنه هذه المرة، فمن المرجح أن

وتظل فرص إصابتك بمرض شديد أقل بكثير إذا تم تطعيمك، لا سيما باللقاحات الحديثة، كما يقول أوهورو. ويوضح أوهورو، أنه رغم «التهرب المناعي»، الذي يتمثل في أن أولئك الذين أصيبوا بعدوى سابقة، أو حصلوا على اللقاحات السابقة منذ زمن بعيد، قد تعرضوا للإصابة بالعدوى من جديد، فإنه لا تزال هناك فائدة كبيرة عند الحصول على اللقاحات الحديثة، مقارنة

و(5.BA)، التي تتم مراقبتها عن كثب من قبل العلماء، بما في ذلك مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أميركا، ومنظمة الصحة العالمية. والشيء المهم الذي يجب معرفته عن هذه المتغيرات الفرعية هو أن كل منها لا يزال لديه نفس الميزات التي يمتلكها أوميكرون من حيث القابلية للانتقال بشكل كبير، وهي لا تؤدي إلى نفس الدرجة من المرض أو الوفيات التي راينها مع المتغيرات السابقة،

القاهرة، حازم بدر

منذ جائحة «كوفيد - 19»، يكون الخيار الأول عند المصابين بعدوى الجهاز التنفسي، أنهم أصيبوا بفيروس «كورونا المستجد»، وكان تاريخ البشرية مع الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي قد توقف عند نهايات عام 2019 مع ظهور السلالة الأصلية من فيروس كورونا في مدينة ووهان الصينية.

ومع دخول فصل الشتاء، الذي يوصف بأنه «موسم عدوى الجهاز التنفسي»، يجد العلماء أن هذا هو الوقت المناسب للتذكير بأن عدوى الجهاز التنفسي أشمل من فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض «كوفيد - 19»، إذ توجد فيروسات أخرى تنافس «كورونا» على عدوى الإنسان، أبرزها الإنفلونزا و«المخولي التنفسي»، وهما مثل «كورونا»، يمكن أن يتسببا في أعراض خفيفة أو شديدة، تقضي إلى الوفاة.

ويشدد الخبراء على أنه في «موسم عدوى الجهاز التنفسي»، تكون فرص الإصابة بالفيروسات الثلاثة قائمة، وهذه الفيروسات تكون أعراضها متداخلة ومتشابهة بشكل يصعب التفريق بينها.

ويقول جون أوهورو، اختصاصي الأمراض المعدية في مستشفى «مايو كلينيك» بأميركا

مجلة «نيتشر ميكروبيولوجي»، أنه عند وضع فيروس الإنفلونزا والفيروس المخولي التنفسي معا في الأنسجة البشرية، يمكن أن يتدمجا لتشكل فيروس هجين. وقال الباحثون في دراستهم إنه نظراً لارتفاع حالات الإصابة بالفيروس المخولي التنفسي مع اقتراب موسم الإنفلونزا، فإن احتمال الإصابة بالفيروسين معا قائمة، وبالتالي تكون هناك فرصة للاندماج لإنتاج فيروس هجين. وهذا يوضح شحانة أن هذه الإصابة بالفيروسين معا، سبباً سبباً، سيؤدي إلى أعراض شبيهة بأعراض عدوى في الجهاز التنفسي، فهذا سيساعد في منع الآخرين من الإصابة بالمرض، وغسل اليدين كثيراً بالماء والصابون، وتجنب الأماكن المزدحمة، والبقاء في المنزل عند المرض».

كما يؤكد أوهورو. ولا يزال العلماء يطورون لقاحاً للفيروس المخولي التنفسي، ولكن يوجد دواء وقائي «باليفيزوماب»، يُعطى للأطفال وضعاف المناعة المعرضين للخطر، ولكن بالنسبة للأشخاص الطبيعيين، فإن الإصابة به تكون خفيفة، ولكن الخطورة تكمن في أن هذه الإصابة قد تجعل جهاز المناعة عرضة للإصابة بالفيروسات الأخرى في الوقت ذاته، كما يقول خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة أسبوت (صعيد مصر). وخلال العامين الماضيين، تم تسجيل حالات لاجتماع الفيروسين معا في مريض واحد، ووجدت دراسة أجريت في المملكة المتحدة عام 2021، ونشرت في «المجلة الدولية لعلم الأوبئة»، أن أولئك الذين أصيبوا بـفيروس كوفيد والإنفلونزا في نفس الوقت كانوا أكثر عرضة للوفاة بمقدار الضعف عن أولئك الذين أصيبوا بكوفيد بمفرده.

والأخطر من ذلك، كما يوضح شحاتة، هو اجتماع فيروسين معا، لإنتاج فيروس هجين جديد، وهو ما أثبتته دراسة أجريت مؤخراً، شملت فيروس الإنفلونزا والمخولي التنفسي. ووجدت الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة غلاسكو البريطانية، ونشرت مؤخراً في

رئيس الجمهورية يلمح إلى «خرق الأعراف» للضغط على ميقاتي

عون يلمح بتوقيع مراسيم قبول استقالة الحكومة وسط جدل سياسي ودستوري

من الدستور أناطت صلاحيات رئيس الجمهورية بمجلس الوزراء مجتمعاً في حال شغور موقع الرئيس وليس بالحكومة، وهناك فرق كبير بين دورها إلا بالإطار الضيق»، وقال الوزير درباس (وهو خبير قانوني ونقيب سابق للمحامين)، أشار إلى أن «الحديث عن ممارسة الحكومة دورها بالحدود الضيقة، ليس موجوداً في الدستور، لأن الضيق والاتساع مرهون بالحاجة والغرض والأمر الطارئة، ومنها على سبيل المثال إعلان حالة الطوارئ وغيرها».

ويشهد لبنان الفراغ الرابع في سدة رئاسة الجمهورية منذ عام 1988. ويقول يمين (المقرب من الرئيس ميشال عون)، إنه «إذا انتهت ولاية الرئيس قبل تشكيل حكومة جديدة، فعلى الحكومة الحالية أن تتكفي بتصريف الأعمال بالحدود الضيقة، من دون أن تمّد يدها على صلاحيات رئيس الجمهورية؛ أي إن رئيس الحكومة يمارس دوره من السراي الحكومي، والوزراء عبر وجودهم في وزاراتهم، وألا توقع قرارات أو مراسيم هي من اختصاص الرئيس»، وأشار يمين إلى أن «المشكلات التي تقع فيها لا تعتبر عن ثغرات في الدستور، الذي يفترض به أن يعالج هذه الثغرات الأساسية، ومنها تحديد مهلة زمنية للرئيس المكلف بأن يتفعل حكومته، لا أن يبقى لأشهر طويلة».

جند عون في تصريحه الأخير تأكيده أن حكومة ميقاتي «قاصرة عن تولي كامل صلاحيات الرئيس، فهي بالأصل لا تستطيع أن تقوم بدورها إلا بالإطار الضيق»، لكن الوزير درباس (وهو خبير قانوني ونقيب سابق للمحامين)، أشار إلى أن «الحديث عن ممارسة الحكومة دورها بالحدود الضيقة، ليس موجوداً في الدستور، لأن الضيق والاتساع مرهون بالحاجة والغرض والأمر الطارئة، ومنها على سبيل المثال إعلان حالة الطوارئ وغيرها». ودّع بان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي (ليس مسؤولاً عن تعطيل تشكيل حكومة جديدة، وليس مسؤولاً عن إحصال البلاد إلى الفراغ الرئاسي»، وسال درباس: «لماذا يتناهى جزء من المسيحيين على موقع رئيس الجمهورية؟ من يعطل انتخاب الرئيس وينتخب بالورقة البيضاء؟».

ويشهد لبنان الفراغ الرابع في سدة رئاسة الجمهورية منذ عام 1988. ويقول يمين (المقرب من الرئيس ميشال عون)، إنه «إذا انتهت ولاية الرئيس قبل تشكيل حكومة جديدة، فعلى الحكومة الحالية أن تتكفي بتصريف الأعمال بالحدود الضيقة، من دون أن تمّد يدها على صلاحيات رئيس الجمهورية؛ أي إن رئيس الحكومة يمارس دوره من السراي الحكومي، والوزراء عبر وجودهم في وزاراتهم، وألا توقع قرارات أو مراسيم هي من اختصاص الرئيس»، وأشار يمين إلى أن «المشكلات التي تقع فيها لا تعتبر عن ثغرات في الدستور، الذي يفترض به أن يعالج هذه الثغرات الأساسية، ومنها تحديد مهلة زمنية للرئيس المكلف بأن يتفعل حكومته، لا أن يبقى لأشهر طويلة».



عون في لقاء وداعي مع موظفي القصر الجمهوري أمس (الأتي ونهرا)

اعتماد سرفاء، ومنح أوسمة، كما أن أي حكومة لا يوليها الدستور حق مخاطبة المجلس النيابي وتوجيه رسائل إليه، ولا أن تمارس صلاحيات الرئيس من مقره في القصر الجمهوري». وقيل ساعات من مغادرة عون القصر الجمهوري، يتجدد الحديث عن الإخلاء بالتوازيات وإضعاف الشريك المسيحي في السلطة، وقد

يعني أنه تعمد ترك الدولة بلا ربان، ويفترض به أن يعرف أن المرفق العام لا يترك للفراغ. وابتداء من الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يصبح البلد أمام فراغين رئاسي وحكومي، لكن غياب حكومة دستورية لا يقدر حكومة تصريف الأعمال التي تتمتع بنطاق قوة دستورية، واعتبر الوزير السابق درباس، أن «نقطة قوة

الحكومة الحالية تكمن في ضعف البلد»، وذكر بأن «الدستور شامل والطول موجودة فيه، وهو أعطى مجلس الوزراء حق تسلّم مهام رئيس الجمهورية في حال شغور موقع الرئيس». وشدد درباس في تصريح له «الشرق الأوسط»، على أن حكومة تصريف الأعمال «تلك الصلاحية الدستورية، لتحل محلّ رئيس

على ثقة المجلس النيابي المنتخب»، لكونها حصلت على ثقة البرلمان السابق، ومن ثم «فإنها ستكون فائدة للمخاطبة الدستورية». وجند عون، أمس، اتهام ميقاتي بأنه «الإرادة لديه ولا لدى فريقه، في تشكيل الحكومة»، وقال إن «الرئيس ميقاتي يلبي مطالب كل الأحزاب والسياسيين والتكتلات النيابية، ما عدا مطلب (التيار الوطني الحر)»، مشدداً على أنه «من غير المقبول وضع وصاية على التيار أو على تكتل لبنان القوي». وعن عدم قانونية إعلانه نيته التوقيع على مراسيم قبول استقالة الحكومة ما لم يتم تشكيل حكومة أخرى، أوضح الرئيس عون أنه «ليس هناك من نص دستوري يشترط ذلك، بل إن المسألة متعلقة بالأعراف، ويمكن خرق العرف».

بيروت، يوسف دياب

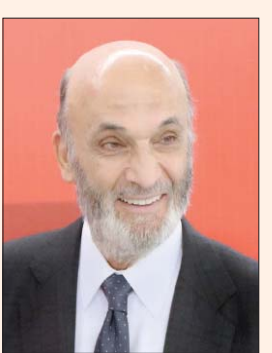
أريك تلويح الرئيس اللبناني ميشال عون، أول من أمس، بتوقيع مراسيم قبول استقالة الحكومة ما لم يتم تشكيل حكومة أخرى، الوضع السياسي الداخلي، قبل إيام على نهاية ولايته الدستورية، وعدم وجود حكومة «كاملة الصلاحيات» تتولى صلاحياته في حال العجز المتوقع عن انتخاب رئيس جديد. وتعتبر خطوة عون إجراء استثنائياً لم يذهب إليه أي رئيس قبل عون، وسط خلاف دستوري بين فريقين، يعتبر الأول أن ذلك سيمنع إجماع الحكومة وتولي «مجلس الوزراء مجتمعاً» لصلاحيات رئيس الجمهورية في فترة الفراغ الدستوري، حسبما ينص الدستور، فيما يرى آخرون أن الحكومة مستقيلة حتماً وفق الدستور، ولم تتقدم باستقالتها كي يقبلها أو يرفضها.

وتصاعدت الخلافات بين عون ورئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، حول تشكيل الحكومة منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي، مما عرقل تأليف حكومة جديدة، فبدأ شب جدال دستوري حول ما إذا كانت الحكومة المستقيلة حكماً بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، تستطيع أن تتولى مهام السلطة التنفيذية في فترة الفراغ الرئاسي، حيث يقول «التيار الوطني الحر»، إن حكومة تصريف الأعمال «لم تحصل

رئيس البرلمان ينشط مبادرته مطلع الأسبوع المقبل

عون وجمع غير متحمسين لحوار بري (الرئاسي)

وكت أفضل أن يدعو بري النواب الذين يقاطعون جلسات انتخاب الرئيس لحضورها وللتصويت لمن يريدون». وأضاف: «تخوفاً من أية محاولة تعطيل إضافية، نتجانب مع دعوة بري إنما بسياق جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، ونقترح أن يدعو إلى جلسة انتخاب بأسرع وقت، وفي إطار هذه الجلسة تتكلم الكل فيما بينها ولا تنتهي الجلسة قبل انتخاب الرئيس كي تكون أمناً على الدستور والاستحقاق الرئاسي».



ججع يفضّل جلسة برلمانية تنتهي بانتخاب رئيس القوات اللبنانية

وكت أفضل أن يدعو بري النواب الذين يقاطعون جلسات انتخاب الرئيس لحضورها وللتصويت لمن يريدون». وأضاف: «تخوفاً من أية محاولة تعطيل إضافية، نتجانب مع دعوة بري إنما بسياق جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، ونقترح أن يدعو إلى جلسة انتخاب بأسرع وقت، وفي إطار هذه الجلسة تتكلم الكل فيما بينها ولا تنتهي الجلسة قبل انتخاب الرئيس كي تكون أمناً على الدستور والاستحقاق الرئاسي».

من جهته، يشدد النائب عن الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور بلال عبد الله على أن «الدعوة للحوار لا يمكن أن تكون بديلاً عن الدعوة لجلسات الانتخاب، إنما يفرض أن تسيرا بالتوازي لأن الغرض من الحوار تسهيل هذه جلسات الانتخاب وإيجاد قواسم ومساحات مشتركة وتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء»، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»: «نحن ننظر صدور دعوة رسمية من قبل الرئيس بري ليبنى على الشيء مقتضاه، علماً بأننا كلقاء ديمقراطي (كتلة الحزب) إيجابيون مع كل طروحات الرئيس بري؛ لأننا نعلم أن خلفيتها وطنية، وتبقى تفاصيل طبيعة الدعوة وموضوعاتها التي سنناقشها بطار اللقاء الديمقراطي ومع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط».

ويؤد عضو «تكتل الاعتدال الوطني» النائب أحمد الخير، الجهورية للحوار (استربط أن يكون النقاش محصوراً بالانتخابات الرئاسية)، موضحاً: «في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن تفاصيل الدعوة متى وجهت ستحتج وتُناقش بالتفصيل داخل التكتل».

فاجاً موقوف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون واعتباره أن الحوار الذي سيدعو إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري حول الموضوع الرئاسي سيفشل، المقربين منه قبل الخصوم، خصوصاً أن صهره رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل كان قد أعلن أنه من حيث المبدأ سيجري التعاطي مع مبادرة بري الحوارية بإيجابية، وكان «التيار» قد أطلق مبادرة رئاسية جال بها على القوى الأساسية تقوم على مبدأ الحوار للتوافق على رئيس البلاد. واعتبر عون، في حديث تلفزيوني، مساء الخميس، أنه «يحق للرئيس نبيه بري أن يتشاور مع الكتل النيابية، وليس أن يدعو للحوار»، مضيفاً: «حتى إن انتهت ولايتي الرئاسية فلا يحق له أن يحل مكان رئيس الجمهورية، والحوار حول الموضوع الرئاسي سيفشل، ولكن التشاور ربما قد يفضي إلى نتيجة، كونه حواراً بين اثنين ولكن المجموعة لا تتاور بعضها كلها».

كان بري قد أعلن، في وقت سابق، عبر «الشرق الأوسط»، أنه لن يدعو لجلسات جديدة قريباً لانتخاب رئيس للجمهورية، بعدما تحولت إلى «مسرحية فاشلة، لا طائل منها»، وسبحاؤ استخدام حوار بين القوى السياسية بها، كاشفاً أنه باشر بإيفاد مندوبين عنه إلى القوى السياسية لاستمراجم رأيها بهذا الشأن.

فبعد تعذر انتخاب رئيس خلال 3 جلسات اتمثل تصابها نظراً لتكثّر البرلمان الحالي من ألقبات نيابية، وعدم توفر أكثرية قادرة على فرض الرئيس الذي تريده، ارتفعت الكثير من الأصوات

الشمالية والجنوبية انفرداً. في نهاية عام 2008، وبناء على طلب من وزير الطاقة والمياه، تم تشكيل لجنة تتكون من رئاسة الحكومة، ووزارة الأشغال العامة والنقل، ووزارة الطاقة والمياه، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية والمغتربين، والجيش اللبناني والمجلس الوطني للبحوث العلمية.

وتوصلت اللجنة في أبريل (نيسان) 2009، وتوقيع جميع أعضائها، إلى ترسيم الحدود البحرية جنوباً وشمالاً، حيث أصبح الطرف الجنوبي هو النقطة الثلاثية 23، جنوب النقطة رقم 1، والطرف الشمالي النقطة الثلاثية 7 شمال النقطة رقم 6. وفي يوليو (تموز) 2010، أودع لبنان الأمم المتحدة إحداثيات حدود منطقته الاقتصادية الخالصة الجنوبية بشكل منفرد، كذلك أودع لبنان إحداثيات الحدود الشمالية مع سوريا في النقطة 7.

لكن قبرص وقعت مع إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) 2010 على اتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بينهما، دون إبلاغ أو استشارة الدولة اللبنانية خلافاً للاتفاق معها، وذلك بعد خمسة أشهر على قيام لبنان بإيداع إحداثيات النقطتين 23 و7 لدى الأمم المتحدة.

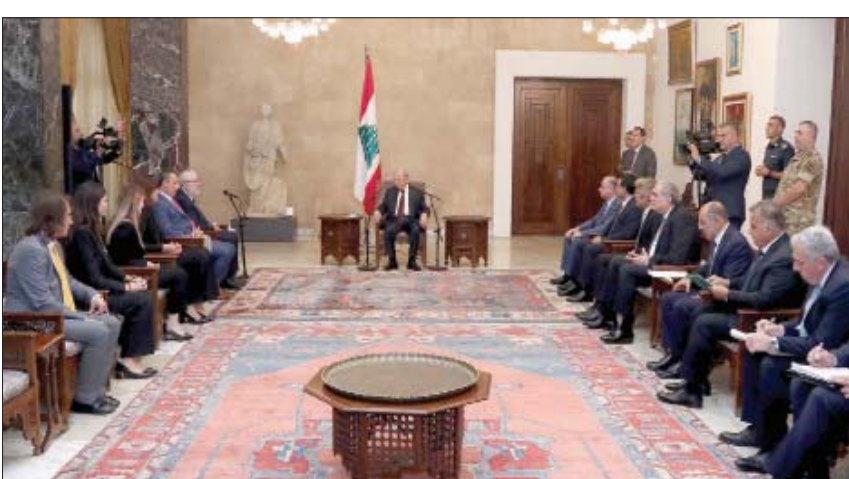
واعتزمت الحكومة اللبنانية على تلك الاتفاقية برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، في يونيو (حزيران) 2011، وذلك بسبب اعتماد إسرائيل النقطة رقم «23» كنقطة فصل مشتركة بين لبنان وإسرائيل، بدلاً من النقطة «23» التي كانت الحكومة اللبنانية (حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الثانية) قد حددته في عام 2008. وحصلت نقاشات مع الجانب القبرصي بعدها، لكنها كانت تنتظر التوصل إلى اتفاقية تحديد الحدود البحرية مع إسرائيل وسوريا لحسم النقاط بشكل كامل.

الشمالية والجنوبية انفرداً. في نهاية عام 2008، وبناء على طلب من وزير الطاقة والمياه، تم تشكيل لجنة تتكون من رئاسة الحكومة، ووزارة الأشغال العامة والنقل، ووزارة الطاقة والمياه، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية والمغتربين، والجيش اللبناني والمجلس الوطني للبحوث العلمية.

وتوصلت اللجنة في أبريل (نيسان) 2009، وتوقيع جميع أعضائها، إلى ترسيم الحدود البحرية جنوباً وشمالاً، حيث أصبح الطرف الجنوبي هو النقطة الثلاثية 23، جنوب النقطة رقم 1، والطرف الشمالي النقطة الثلاثية 7 شمال النقطة رقم 6. وفي يوليو (تموز) 2010، أودع لبنان الأمم المتحدة إحداثيات حدود منطقته الاقتصادية الخالصة الجنوبية بشكل منفرد، كذلك أودع لبنان إحداثيات الحدود الشمالية مع سوريا في النقطة 7.

لكن قبرص وقعت مع إسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) 2010 على اتفاقية ترسيم حدود المنطقة الاقتصادية الخالصة بينهما، دون إبلاغ أو استشارة الدولة اللبنانية خلافاً للاتفاق معها، وذلك بعد خمسة أشهر على قيام لبنان بإيداع إحداثيات النقطتين 23 و7 لدى الأمم المتحدة.

واعتزمت الحكومة اللبنانية على تلك الاتفاقية برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، في يونيو (حزيران) 2011، وذلك بسبب اعتماد إسرائيل النقطة رقم «23» كنقطة فصل مشتركة بين لبنان وإسرائيل، بدلاً من النقطة «23» التي كانت الحكومة اللبنانية (حكومة الرئيس فؤاد السنيورة الثانية) قد حددته في عام 2008. وحصلت نقاشات مع الجانب القبرصي بعدها، لكنها كانت تنتظر التوصل إلى اتفاقية تحديد الحدود البحرية مع إسرائيل وسوريا لحسم النقاط بشكل كامل.



الرئيس عون لدى استقباله الوفد برئاسة المبعوث الرئاسي القبرصي أمس

وحول الانحياز الذي جرى في زيارة الوفد اللبناني التي كانت مقررة إلى العاصمة السورية الأربعاء الماضي، وتم إرجاؤها من قبل دمشق، أوضح بومصباح أنه «لم يحصل سوء تواصل مع سوريا إنما سوء تفاهم»، لافتاً إلى أن العتب يحصل بين الإحوة، والموضوع مع سوريا يُحلّ لاحقاً، والتعاون سيكون موجوداً». ومهد بومصباح لإجتماع الوفد القبرصي مع وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال على حمة بالقول إنه «سيُعمل على إيجاد حلّ للنقاط التي فيها اختلاف بري، مشدداً على أن «التعاون مع قبرص ليس كالتعاون مع دولة عدوة، وهذا ما يسرع العمل».

وحول الانحياز الذي جرى في زيارة الوفد اللبناني التي كانت مقررة إلى العاصمة السورية الأربعاء الماضي، وتم إرجاؤها من قبل دمشق، أوضح بومصباح أنه «لم يحصل سوء تواصل مع سوريا إنما سوء تفاهم»، لافتاً إلى أن العتب يحصل بين الإحوة، والموضوع مع سوريا يُحلّ لاحقاً، والتعاون سيكون موجوداً». ومهد بومصباح لإجتماع الوفد القبرصي مع وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال على حمة بالقول إنه «سيُعمل على إيجاد حلّ للنقاط التي فيها اختلاف بري، مشدداً على أن «التعاون مع قبرص ليس كالتعاون مع دولة عدوة، وهذا ما يسرع العمل».

بحاجة بلدانا اللذان أطلقا العمل للتقريب في البحر، ويحتاجان إلى المزيد من الاستثمارات». وقال عون: «من جهته، إن الهدف من اللقاء هو الاتفاق على معالجة الموضوع العالق في رسم الحدود البحرية بعدما اتجهتينا من رسم الحدود البحرية الجنوبية». واعتبر عون أن «بين لبنان وقبرص، لا حاجة لوجود وسيط لأننا بلدان مجاوران وصديقان، وهذا ما يجعل مهمتنا سهلة في إزالة الالتباسات الناشئة». وأعلن نائب رئيس مجلس النواب إلياس بومصباح، بعد اجتماع وفد قبرصي بالرئيس عون حول ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل «أننا ناقشنا النقاط العالقة بين الجمهورية اللبنانية وقبرص، لافتاً إلى أن «الوفد القبرصي طلب لقاءنا بعد الاتفاق على النقطة 23 بالنسبة للحدود الجنوبية»، وأكد أن «النقاط التي ستظل عالقة هي التي تتعلق بالترسيم شمالاً، لذلك طلبنا متفاوتاً جده أنه بعد انتهاء العمل التقني، سنسوي كل مسائل الترسيم البحري، وهو أمر ليس صعباً، والتوقيت مناسب جداً، وهذا ما

بيروت، نذير رضا

يُتجه لبنان لحل النزاع الحدودي العالق مع قبرص، والذي لن يُحسم إلا بعد حل النزاع البحري مع سوريا، حسبما قال نائب رئيس البرلمان إلياس بومصباح الذي التقى وفداً قبرصياً زار بيروت، أمس الجمعة، غداة توقيع اتفاق ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل.

وبات من المتاح الآن حل أزمة الحدود مع قبرص المحايزة للحدود البحرية اللبنانية والإسرائيلية، بعد التوصل إلى اتفاق بين الطرفين، وذلك بتحديد النقطة الحدودية (23) التي تلتقي فيها حدود البلدان الثلاثة جنوباً، فيما تبقى النقطة الحدودية شمال غربي لبنان عالقة، وتنتظر حل النزاع الحدودي مع سوريا.

وأجرى وفد قبرصي محادثات في لبنان، أمس الجمعة، حول ترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وقال المبعوث القبرصي الخاص تاسوس تريونيس بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون: «لا توجد مشكلة بين لبنان وقبرص لا يمكن حلها بسهولة»، وأوضح: «نحن متفاوتون جده أنه بعد انتهاء العمل التقني، سنسوي كل مسائل الترسيم البحري، وهو أمر ليس صعباً، والتوقيت مناسب جداً، وهذا ما

التقى الراعي بعد يومين على الاجتماع بنصر الله

باسيل يهاجم بري وميقاتي: لن نقبل بحكومة تتسلم البلد بفراغ مفتوح

الإتيان برئيس صوري مهمته الأولى والأخيرة النطاق الصور التشاركية فقط لا غير».

وتوجهت النائب ججع إلى هؤلاء بالقول: «حيداً لو تطبقون الدستور لانحاح المادة الأولى من الباب الثاني في اتفاق الطائف التي تتحدث عن موضوع حل الميليشيات، بدلاً من الفقرة (ب) من المادة الثانية في الباب الأول من الطائف التي تتحدث عن صلاحيات الرئيس، واستخدمها بانتهاك ملتوية لإطاحة بانتخابات رئاسة الجمهورية، وتحويل هذا المنصب من رأس للدولة إلى رئيس صوري».

الأميري من أجل لبنان». بدورها أكدت عضو «تكتل الجمهورية القوية» النائب سنجري ججع أنه «لم يعد مسموحاً، ونحن على بُعد 3 أيام من انتهاء الولاية الرئاسية أن نستمر بسماع هذا الكم من التظهير، فمن جهة تقية سياسياً كبيرة تتكلم باسم التوافق، ومن جهة الأخرى مجموعة أقل ما يُقال بها إنها غير مسؤولة، تاشبه، لا رؤسية لها وتؤثر دائماً وأبداً تصنيف الجميع بما يحمي مصالح اللبنانيين، وشددت على أن «من يدعون أنهم يريدون التوافق يلجأون إلى هذه الذريعة لأنهم يريدون

وتصاعد الانتقاد السياسي من قبل «القوات اللبنانية» و«التحرير الوطني الحر» لـ «التسليم» بالشغور الرئاسي، قبل ثلاثة أيام على انتهاء ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون. وشدد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع، على «ضرورة انتخاب رئيس جمهورية في أسرع وقت يكون قادراً على حماية ثروات اللبنانيين، وتابع: «الميثاق أعلى من كل شيء، وما قد يجري يمس جوهر البلد... هناك مسؤولون يدفعون بالبلاد عن سابق تصور وتصميم إلى هذه الفوضى الدستورية التي أتحدت عنها».

بأنه «بتصرفه، يؤكد كل يوم أنه لا يريد تشكيل حكومة». وجدد باسيل موقفه «بأننا لا يمكن أن نقبل بحكومة قاصرة للدستورية والمخاطبة والشريعة تتسلم البلد بفراغ مفتوح».

ودعا «جميع الحرصين على الدستور من كل الجهات بعدم القبول بهذا الواقع لأنني أعرف أنهم متفاهمون عليه ويريدون تكريسه بحكم الأمر الواقع». وتابع: «الميثاق أعلى من كل شيء، وما قد يجري يمس جوهر البلد... هناك مسؤولون يدفعون بالبلاد عن سابق تصور وتصميم إلى هذه الفوضى الدستورية التي أتحدت عنها».

يعتبرون أن عدم وجود حكومة كاملة الموصفات لا يسهل الفراغ ويساعد على انتخاب رئيس، أما أصحاب النوايا السيئة فخلفيتهم وضع اليد على مقام الرئاسة والحكم وثروات البلد التي احتفلنا بها أمس، لكن العين الفاسدة مصوبة نحوها».

وقال: «فكرة وضع اليد على البلد من خلال حكومة تصريف أعمال هي أمر كارثي سيجلب الفوضى الدستورية وكل أنواع الفوضى، وأنا أحذر وأنبه من هذا الأمر... واللله يستر) مما يتم التحضير له لفرض هذا الأمر الواقع على الرافضين؛ وأولهم نحن».

بالتفاهم»، مبدياً أسفه «لانتظار ما بعد الفراغ للحوار». وأضاف: «من جهتنا سنظل نسعي فيما تبقى من أيام للوصول إلى تفاهم إذا أمكن». واتهم باسيل رئيس الحكومة المكلف نجيب ميقاتي، ورئيس البرلمان نبيه بري، بالتخطيط للوصول إلى «وضع معين»، وقال: «هناك أمر يخطأ للبلدان وإرادة للوصول إلى وضع معين منذ ما قبل تسمية الرئيس ميقاتي، وهو عدم التشكيل، وذلك بإرادة من ميقاتي، ودعم من الرئيس بري، ودعم خارجي، ويتغلية من بعض المرجعيات في الداخل».

وأضاف: «حسنو النية

أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله.

وذكرت قناة «إل بي سي» التلفزيونية أن لقاء عُقد، مساء الأربعاء، جمع نصر الله وباسيل تناول موضوعي رئاسة الجمهورية والشغور على مستوى الرئاسة والحكومة.

وقال باسيل، بعد لقائه بالطبيبك الماروني بشارة الراعي: «الألوسية المطلقة لانتخاب الرئيس»، وأسف لأنه «بعد أيام سندخل بالفراغ الرئاسي الذي يتعاطى معه الجميع كامر واقع، دون أن يبذل أي أحد الجهد للحوار والتفاهم». وإذ أكد أنه «لا مجال للملجج برئيس إلا

بيروت، «الشرق الأوسط»

هاجم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، محذراً من «وضع اليد على مقام الرئاسة والحكم وثروات البلد»، مشدداً على «أننا لا يمكن أن نقبل بحكومة قاصرة للدستورية والمخاطبة والشريعة تتسلم البلد بفراغ مفتوح»، كما نبّه من «فوضى دستورية».

جاء تصريح باسيل من بكري: حيث التقى بالطبيبك الماروني بشارة الراعي، لمناقشة ملفات رئاسية وحكومية، بعد أقل من يومين على تحركه باتجاه

أستراليا تعيد مواطنيها من مخيمات سورية



رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيز في مؤتمر صحفي أمس (أب)

التعليق، وعزا ذلك إلى حساسية القضية.

وأفادت وسائل إعلام أستراليا بأن بعض النساء قد يواجهن اتهامات بارتكاب جرائم إرهابية أو بسبب دخولهن سوريا بشكل غير قانوني. وقال رئيس الوزراء أنتوني البانيز أمس (الجمعة)، إن الحكومة ستصرف وفقاً للنصائح وكالات الأمن القومي. وأضاف: «سنواصل العمل بناء على نصح الأمن القومي، وهو ما فعلناه حتى هذه المرحلة... سنستصرف دائماً بطريقة تدق أستراليا أمانة».

ويشير المقرر جسدلاً في أستراليا، إذ اعتبر زعيم المعارضة بيتر داتون أمس، أن هذه الخطوة ليست في مصلحة «أنهم كانوا يختلطون مع أشخاص يكرهون بلدنا ويكرهون أسلوب حياتنا». واستمر القرار جسدلاً في فرنسا والولايات المتحدة ودول أخرى تحركت لإعادة مواطنين من المخيمات السورية، لكن المخاوف الأمنية تبطل العملية بالنسبة لبعض الحكومات، مثل حكومة بريطانيا.

سيدني، الشرق الأوسط،

أفادت وسائل إعلام أسترالية، أمس (الجمعة)، بأن أقارب أستراليين المختطفين قتلوا أو مسجونين من تنظيم «داعش» في طريقهم إلى سيدني، فيما تشرع البلاد في إعادة مختبئة للجدل لعشرات النساء والأطفال الأستراليين من مخيمات اللاجئين في سوريا.

وأكدت وكالة «رويترز» أن أستراليا انقذت في البداية 8 أبناء وأحفاد لائنين من مقاتلي التنظيم القتلى من مخيم للاجئين السوريين في عام 2019، لكنها امتنعت عن إعادة أي أحد آخر إلى الوطن حتى الآن.

وذكرت صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد» وهيئة البث 4 نساء و13 طفلاً غادروا مخيم روج للاجئين في شمال سوريا بعد ظهر أول من أمس (الخميس)، وعبروا الحدود إلى العراق لركوب طائرة العودة إلى الوطن. وأحجم المتحدث باسم وزيرة الشؤون الداخلية كلير أويلين عن

أكدت مقتل 13 من «الوحدات» هاجموا مناطق سيطرتها شمال سوريا تركيا ترفض اتهامات «رايتس ووتش» بالترحيل القسري للاجئين



قوات من الجيش التركي بالقرب من الحدود السورية (أرشيف: الأناضول)

وأكدت الوزارة، في بيان، أمس (الجمعة)، أن نيران التحرش التي يطلقها من وصفتهم بـ«الإرهابيين» (عناصر الوحدات)، لن تظل دون عقاب. وصعدت القوات التركية اليومين الأخيرين قصفها لمواقع سيطرة «قسد» والنظام في منطقة «بنع السلام»، مما أدى إلى مقتل أحد جنود النظام، وإصابة 5 آخرين بجروح متفاوتة، إثر سقوط قذائف مدفعية مصدرها القوات التركية والفصائل الموالية لها، على نقطة عسكرية في قرية «الفرات»، في شمال سوريا، و«بنع غربي الحسكة».

وبحسب المرصد السوري

في عام 2016، وأكد أن تركيا لم تدر ظهرها لجزرائها، ولا يمكنها أن تدبر ظهرها للإرهابية»، مشيراً إلى أن «دول الحرب تعيش حالة تناقض، ففي الوقت الذي تنادي فيه بحقوق اللاجئين والمهاجرين، نجدها تمنح وصولهم، مما تسبب في غرق كثير من الأشخاص، بينهم أطفال».

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع التركية، لمؤتمر صحافي، وحدات «حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، إثر إطلاقهم النار تجاه مناطق عمليتي «درع الفرات»، في شمال سوريا، و«بنع السلام»، في شمال شرقي سوريا، بهدف زعزعة الأمن فيها.

وعلى خلفية اتهامات المنظمة، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إن أعداد اللاجئين السوريين في تركيا بقيت على حالها تقريبا منذ عام 2018، حيث بلغ عددهم 3 ملايين و623 ألفاً، لافتاً إلى أن العدد الحالي يبلغ 3 ملايين و29 ألف لاجئ. وأضاف صويلو، في تسجيل مصور عبر «تويتر»، أن موجات الجوء الكبيرة للسوريين نحو تركيا انحصرت فيما بين عامي 2013 و2016 نتيجة اشتداد الحرب. ولفت إلى أن اللاجئين السوريين الخاضعين لنظام «الحماية المؤقتة»، بدأوا الوصول إلى تركيا عام 2011 وزادوا زخماً

الأوروبي في إطار اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع تركيا في مارس (آذار) 2016. ودعت المنظمة السلطات التركية إلى إنهاء عمليات الاعتقال وعدم استخدام القوى الأمنية ومسؤولي الهجرة العنف ضد السوريين أو غيرهم من المواطنين الأجانب المحتجزين، ومحاسبة أي مسؤول يستخدم العنف، مطالبة بـ«ضرورة التحقيق بشكل مستقل في الإجراءات الرامية إلى الفرض أو الخداع أو تزوير توقيع أو بصمات المهاجرين على استمارات العودة الطوعية».

أفكرة: سعيد عبد الرزاق

رفضت تركيا مزاعم بشأن احتجاز وترحيل مئات السوريين بشكل تعسفي إلى بلادهم خلال الأشهر الماضية، في حين أعلنت مقتل 13 من وحدات «حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، هاجموا مناطق سيطرتها والفصائل الموالية لها في شمال وشمال شرقي سوريا. ووصفت رئاسة إدارة الهجرة التركية تقريراً أصدرته منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قبل أيام، اتهمت فيه السلطات التركية باحتجاز وترحيل اللاجئين السوريين بطريقة غير قانونية، بـ«الفاحش والبعيد عن الواقع». وذكرت رئاسة إدارة الهجرة التركية، في بيان، أمس (الجمعة)، أن المنظمة تجاهلت الإنشادة الدولية بسياسة تركيا، بشأن اللاجئين.

وكانت «هيومن رايتس ووتش»، اتهمت السلطات التركية، الإثنين، باعتقال واحتجاز وترحيل مئات الرجال والشباب من اللاجئين السوريين إلى بلادهم، بشكل تعسفي، فيما بين فبراير (شباط) ويوليو (تموز) الماضيين.

وأضافت المنظمة، أن عمليات الترحيل تتمثل نقيضاً صارخاً لسجل تركيا السخفي بوصفها دولة استضافت عدداً من اللاجئين أكثر من أي دولة أخرى في العالم، ونحو 4 أضعاف ما استضافه الاتحاد الأوروبي بأكمله، الذي قدم مقابله مليارات الدولارات لتمويل الدعم الإنساني وإدارة الهجرة»، في إشارة إلى دعم مالي يبلغ 3 مليارات يورو، مقدم من الاتحاد

الهواتف الذكية ترفض التوقيت الشتوي رغم إلغاءه رسمياً

سوريون: حكومتنا عاجزة حتى عن ضبط الساعة

وهناك دول تفضل استخدام التوقيت الصيفي لأسباب اقتصادية، مثل توفير الطاقة واستغلال ضوء النهار. وهناك وجهة نظر تفيد بأن تكيف الجسم مع الوقت الجديد يستغرق عدة أيام في كل مرة، ويمكن أن يؤثر على التوازن الهرموني للإنسان والحيوان. لذلك هناك من يطالب بإلغاء التوقيت الصيفي. كما يركز أنصار التوقيت الشتوي على أن ساعات المساء تكون أطول، ومن ثم وقت الفراغ والراحة أفضل.

بالفعل عن «مزاحها الثقيل». وثمة من قلل من تأثير ارتباك التوقيت باعتبار «أن الحرب أعادت سوريا مائتي عام قبل تحديد أي موعد لبطانة الساعة الناطقة لتعرف التوقيت». آخرون حذروا من أن يكون ذلك مقدمة لفرض ضرائب جديدة تحت مسمى «رسم إعادة ضبط توقيت الجهاز تحت طائلة إيقاف تفعيل الشريحة»، وهناك من رأى أنه «حسب حكومتنا، حتى الموبايلات الذكية بلها»، ناهيك عن مطالبات الحكومة

المسبة. كما تداول السوريون، عبر صفحات التواصل الاجتماعي، رقم الساعة الناطقة مع نصيحة أنه «قبل تحديد أي موعد لبطانة الساعة الناطقة لتعرف التوقيت». آخرون حذروا من أن يكون ذلك مقدمة لفرض ضرائب جديدة تحت مسمى «رسم إعادة ضبط توقيت الجهاز تحت طائلة إيقاف تفعيل الشريحة»، وهناك من رأى أنه «حسب حكومتنا، حتى الموبايلات الذكية بلها»، ناهيك عن مطالبات الحكومة

المسبة. كما تداول السوريون، عبر صفحات التواصل الاجتماعي، رقم الساعة الناطقة مع نصيحة أنه «قبل تحديد أي موعد لبطانة الساعة الناطقة لتعرف التوقيت». آخرون حذروا من أن يكون ذلك مقدمة لفرض ضرائب جديدة تحت مسمى «رسم إعادة ضبط توقيت الجهاز تحت طائلة إيقاف تفعيل الشريحة»، وهناك من رأى أنه «حسب حكومتنا، حتى الموبايلات الذكية بلها»، ناهيك عن مطالبات الحكومة

غير مدروس»: لأن التوقيت الشتوي هو توقيت سوريا، حسب موقع العاصمة دمشق على خط الطول 36، وتغييره إلى التوقيت الصيفي طوال العام سيستبب بمشكلات كثيرة؛ أبرزها دوام المدارس خلال فصل الشتاء. وبحسب التوقيت الصيفي، ستشرق الشمس، خلال فصل الشتاء، في الساعة الثامنة إلى أربع، أي قبل بدء الدوام بربع ساعة. ومع اندماج وسائل التذكية في المدارس بسبب أزمة المسازوت، سيتعرض

بأن تعديل التوقيت جرى في بعض الأجهزة الخلوية لسبب «يتعلق بنوع الجهاز»، وطلب منهم تعديل التوقيت يدوياً. دون أية إشارة إلى حصول خطأ تقني. وأثار قرار الحكومة، في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، تثبيت العمل بالتوقيت الصيفي على مدار العام، الاستياء، ولا سيما لدى العائلات التي لديها أطفال تلاميذ. واعتبرت مصادر المطلعة نفسها دمشق أن قرار الحكومة كان «عقابياً

إلغاء التوقيت الشتوي، وتثبيت العمل بالتوقيت الصيفي على مدار العام. وبينما سارعت صحيفة «الوطن» المحلية، المؤتمت من النظام، إلى التوضيح، ليل الخميس، بأن «خطأ فنياً عند مشغلي الخليوي يعيد عقارب الساعة 60 دقيقة على بعض أجهزة الخليوي»، لم يصدر أي توضيح رسمي في هذا الشأن. فيما أبلغت شركات الخليوي، صباح أمس الجمعة، المشتركين

دمشق، الشرق الأوسط، «حكومتنا عاجزة حتى عن ضبط الساعة... الحملة الأكثر تردداً في سوريا، منذ مساء الخميس وحتى صباح الجمعة، مع سؤال «كم الساعة عندك»، وسط حالة من الارتباك تسبب بها التعديل التلقائي للتوقيت من الصيفي إلى الشتوي في الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية، وذلك بعد أقل من شهر على إعلان الحكومة بدمشق قرارها

التنظيم يعزم إطلاق فضائية ثالثة... وأبناء عن توقيفات في إسطنبول

ما دلالة تبديل «تيار التغيير الإخواني» اسم قناته؟

واستيق هذه الوثيقة أخرى لـ«جبهة لندن» أشارت إلى «انسحابها من أي صراع على السلطة بمصر». ونقل برلمانيون وجزبيون مصريون من دعوات تنظيم «الإخوان» للظهور التيارات الثالث في 11 نوفمبر المقبل، وبينما يحاول التنظيم الحشد للظهور مستغلاً الفجوات بين الفصائل الجديدين، ظهرت دعوات مصرية على مواقع التواصل الاجتماعي ترفض الدعوة الإخوانية وتؤكد «دعماً للدولة المصرية»، ووفق مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، عضو مجلس الشيوخ المصري (الغرفة الخائلية للبرلمان)، اللواء فاروق المقرحي، فإن «تحركات عناصر

واستيق هذه الوثيقة أخرى لـ«جبهة لندن» أشارت إلى «انسحابها من أي صراع على السلطة بمصر». ونقل برلمانيون وجزبيون مصريون من دعوات تنظيم «الإخوان» للظهور التيارات الثالث في 11 نوفمبر المقبل، وبينما يحاول التنظيم الحشد للظهور مستغلاً الفجوات بين الفصائل الجديدين، ظهرت دعوات مصرية على مواقع التواصل الاجتماعي ترفض الدعوة الإخوانية وتؤكد «دعماً للدولة المصرية»، ووفق مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، عضو مجلس الشيوخ المصري (الغرفة الخائلية للبرلمان)، اللواء فاروق المقرحي، فإن «تحركات عناصر

واستيق هذه الوثيقة أخرى لـ«جبهة لندن» أشارت إلى «انسحابها من أي صراع على السلطة بمصر». ونقل برلمانيون وجزبيون مصريون من دعوات تنظيم «الإخوان» للظهور التيارات الثالث في 11 نوفمبر المقبل، وبينما يحاول التنظيم الحشد للظهور مستغلاً الفجوات بين الفصائل الجديدين، ظهرت دعوات مصرية على مواقع التواصل الاجتماعي ترفض الدعوة الإخوانية وتؤكد «دعماً للدولة المصرية»، ووفق مساعد وزير الداخلية المصري الأسبق، عضو مجلس الشيوخ المصري (الغرفة الخائلية للبرلمان)، اللواء فاروق المقرحي، فإن «تحركات عناصر

الاسم، حتى يتجاوزوا الانتقادات الموجهة إلى القناة بسبب (محتواها التحريضي)». فيما تحدث الباحث المصري المتخصص في الشأن الإقليمي، عمرو عبد المنعم، عن «وسوء دعا فرنسا للتدخل بشأن البعث التحريضي لقناة (الإخوان)»، وأضاف أنه «تم تعطيل القناة بعض الوقت عقب إطلاقها كبت تجريبي لمدة 18 ساعة»، لافتاً إلى أن «تغيير اسم القناة لنادي الانتقادات التي تعرضت لها، نظراً لمحتواها الذي يدعو إلى العنف»، وذكر عبد المنعم لـ«التشرق الأوسط»، أنه «تزامن مع تغيير اسم القناة الإخوانية، تردد أن جبهتي (لندن) و(إسطنبول) أرسلا

الحرية 11 - 11 مساء الخميس، إنه «تم إيقاف البث عبر القمر الفرنسي (يوتيلسات)». وبحسب البيان، فإنه «سوف تعاود القناة بثها على مدار 24 ساعة بداية من 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، ونفى المجلس «تعبئة البث وتنظيم (الإخوان) أو شخصيات إخوانية»، ولم يحدد البيان بشكل صريح «أسباب تغيير اسم القناة، أو إيقاف بثها المؤقت وإعادته مرة أخرى». لكن المصادر المطلعة نفسها تحدثت مع «التشرق الأوسط»، عن أن «مسؤولي القناة عقدا اجتماعاً مع قيادات (تيار التغيير) المسؤولين عن تحرير اسم القناة الإخوانية، تردد أن (حراك 11 - 11)، وطلوبو منهم تغيير

الإلكتروني من عناصره بشأن دعوات للظواهر. باحثون وخبراء مصريون أشاروا إلى أن «التنظيم يحاول بثي الطرق استمرار دعواته للتحريض». في غضون ذلك، أفادت مصادر مطلعة على الأوضاع داخل تنظيم «الإخوان»، بأنه «ترددت أخبار الجمعة، عن توقيف القيادي الإخواني حسام الغمري، و4 آخرين في إسطنبول». فيما «لم يتم الإعلان رسمياً من قبل السلطات التركية عن توقيفهم». وأعلنت فضائية تنظيم «الإخوان» الجديدة «حراك 11 - 11»، تغيير اسمها إلى «الحرية 11 - 11»، وقال بيان لـ«مجلس أمناء قناة

القاهرة، وليد عبد الرحمن في تطور «لافت»، أعلن تنظيم «الإخوان» الذي تصفها السلطات المصرية «إرهابياً» تغيير اسم قناته المسبوبة على «تيار التغيير» أو «تيار الكماليون» إلى «الحرية 11 - 11» بدلاً من «حراك 11 - 11». كما يعزم التنظيم إطلاق قناة ثالثة باسم «صريح» حال «توقف قناتيه (الشعوب) و(الحرية 11 - 11)». التحركات الإخوانية الأخيرة دفعت إلى تساؤل عن «لإلة تبديل اسم قناة «تيار الكماليون»، وسبب إطلاق قناة جديدة ثالثة»، وسط استمرار التنظيم في التحشيد

مشروع قرار مصري - سوداني يدين إجراءات إثيوبيا «الأحادية»

«سد النهضة»: دعم عربي منتظر في قمة الجزائر

جميع الأطراف. وتقول إثيوبيا إنها تستهدف توليد الكهرباء عبر الاستفادة من «مواردها المائية»، فيما تؤكد مصر عدم ممانعتها لتشغيل توربين ثاني لتوليد الطاقة الكهروإتية». كما يطالب المشروع بضرورة التزام إثيوبيا بمفاوضات جديدة، بموجب قواعد القانون الدولي، بهدف الوصول إلى اتفاق نهائي ملزم، يؤمن مصالح كافة الأطراف المعنية ويمنع الإضرار بها». ومنذ أبريل (نيسان) 2021، جمدت المفاوضات بين الدول الثلاث، التي يرعاها الاتحاد الأفريقي، بعد فشلها في إحداث اختراق الأمر الذي دعا مصر للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي للاحتجاج، والمطالبة بالضغط على إثيوبيا عبر الشركاء الدوليين للقبول باتفاق يرضي

تتم مناقشتها على مستوى وزراء الخارجية باعتباره موضوعاً مهماً». وتتنازع إثيوبيا مع كل من مصر والسودان (دولتي مصب النيل)، حول السد الذي يُبنى منذ 2011 على الرافد الرئيسي لنهر النيل. وتقول القاهرة إنه يهدد «حقوقها» في مياه النهر الدولي، مطالبة بضرورة التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأنه مسبقاً، فيما تحسب الظروف لأضرار بيئية واقتصادية بسبب السد.

وتتفقد مصر والسودان على ضرورة التوافق مسبقاً مع إثيوبيا على القواعد التنظيمية لتشغيل و«لء «سد النهضة» بما يحد من الأضرار المتوقعة». وبحسب مصادر سياسية لـ«التشرق الأوسط»، فإن مشروع القرار المصري - السوداني «يدين

القاهرة، محمد عبده حسنين تنتظر مصر والسودان، دعماً عربياً جديداً في مواجهة مشروع «سد النهضة» الإثيوبي على نهر النيل، وذلك خلال القمة العربية الـ31 المقرر عقدها بالجزائر في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل». ووفق الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، في ملف «سد النهضة» وسبق مشروع قرار تم طرحه من قبل دولتي مصر والسودان، تمت مناقشته على مستوى الدوليين، وكانت هناك بعض الاقتراحات ربما

القاهرة، الشرق الأوسط،

قبل أيام على انطلاق قمة المناخ العالمية (كوب 27)، التي ستعقد في مصر، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أثار مستوى التمثيل البريطاني جسدلاً كبيراً، بعد الإعلان عن تعيب الملك تشارلز الثالث، ورئيس الوزراء الجديد ريشي سوناك.

وبريطانيا هي رئيسة قمة المناخ السابعة. وبحسب المتحدث باسم الحكومة البريطانية، فإن بلاده ستظل ممثلة في القمة، المقرر أن تبدأ في 6 نوفمبر المقبل، بوزراء كبار آخرين، بالإضافة إلى الملك شارما رئيس قمة (COP26) التي نظمتها المملكة المتحدة، العام الماضي. ويؤر المتحدث البريطاني تعيب

سوناك قائلاً: «من غير المتوقع أن يحضر رئيس الوزراء القمة في مصر بسبب الالتزامات الداخلية الملحة الأخرى»، مؤكداً أن «كبار الوزراء وشارما الذين سيحضرون القمة في مصر سيعملون على ضمان استمرار البلدان في إجازة تقديم بشأن الالتزامات التي جرى التمهيد بها في كوب 26 في غلاسكو».

وأضاف، في بيان، الخميس، أن «الحكومة ملتزمة تماماً بدعم كوب 27 بقيادة العمل الدولي لمعالجة تغير المناخ وحماية الطبيعة». بدوره، دافع رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، الجمعة، عن قراره عدم حضور قمة المناخ «كوب 27»، قائلاً إن عليه التركيز على المشكلات الاقتصادية «الملحة». وفي مقابلة مع «سكاي نيوز»،

بعد يوم من إعلان داووينغ ستريت أنه سيغيب عن القمة. قال رئيس الوزراء إن «ملتزم شخصياً وبشكل كبير» بالقضايا البيئية. وأضاف: «أعتقد في الوقت الحالي أن من الصواب أن أركز أيضاً على التحديات المحلية الملحة التي تواجهها مع الاقتصاد، وأعتقد أن هذا ما يتوقعه الناس الذين يشاهدونني، إن فعله أيضاً». كانت مصادر إعلامية غربية قد كشفت، في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أن العاهل البريطاني الملك تشارلز الثالث لن يحضر شخصياً قمة المناخ في مصر، نصحياً من رئيسة الوزراء آنذاك ليز تراس. وذكرت مصادر لـ«CNN» أنه «بعد مشاورات مع الحكومة كان هناك تفاهم مشترك بأن قمة المناخ

التمثيل البريطاني يثير جدلاً قبل انطلاق «قمة المناخ» في مصر

عقب إعلان غياب الملك تشارلز وسوناك

عقب إعلان غياب الملك تشارلز وسوناك

ليست الحد المناسب لتكون أول زيارة خارجية للملك تشارلز بعد وصوله للعرش، وكان جون كيري، مبعوث الرئيس الأمريكي لشؤون المناخ، قد حدث الملك تشارلز الثالث على إعادة النظر في قراره عدم حضور «كوب 27». وقال كيري، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية ملك بريطانيا». في المقابل، انتقد زعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر قرار زعيم حزب المحافظين بالتغيب عن الحدث الدولي، وفي تغريدة على «تويتر»، أعاد ستارمر نشر خبر إعلان تغيب سوناك عن القمة، وعلق عليه قائلاً: «تظهر بريطانيا للعلل مع قادة العالم فرصة يجب اغتنابها. ليس حدثاً للتخلي عنه».

مجلس الأمن يمدد 12 شهراً لبعثة «أنسميل» في ليبيا

واشنطن، علي بردي

معدّد مجلس الأمن، الجمعة، لمدة عام كامل، مهمة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (أنسميل)، داعياً كل الأطراف إلى «الاتفاق على خريطة طريق» لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية «في أقرب وقت ممكن»، على أن يلي ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية جامعة، مؤكداً أنه لا يوجد حل عسكري للآزمة التي طالت في هذا البلد.

وجاء في القرار 2656، الذي اتخذ بإجماع الدول الـ15 الأعضاء، أن الوضع في ليبيا «لا يزال بشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين»، مقررّاً التمديد لبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2023، «باعتمادها بعثة سياسية خاصة متكاملة»، ورحب بتعيين عبد الله باتيلي «مثلاً خاصاً» لأمين العام أنطونيو غوتيريش لليبيا ورئيساً لبعثة «أنسميل»، داعياً كل الأطراف الليبية وأصحاب المصلحة الرئيسيين إلى «التعامل بشكل بناء وكامل» مع الممثل الخاص. كما كرر طلبه إلى بعثة الأمم المتحدة «تنفيذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي المستقل، عن طريق تعزيز استخدام الاتصالات الاستراتيجية لدعم نشاطات البعثة»، مشيراً إلى «خريطة طريق متجددة الحوار السياسي» التي يمكن أن يكون هناك حل عسكري لليبيا، وذكر أن «التدابير المنصوص عليها في القرار 1970 بصيغتها المعدلة (...)» التي تحدد لجنة جزاءات الأمم المتحدة، «داعياً كل الأطراف إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بالكامل.

سولير تعهد بان تلعب فرنسا دوراً إيجابياً في استقرار ليبيا، وصولاً إلى اتفاق وحل سياسي، يكمن في تحقيق انتخابات برلمانية ورئاسية على أساس إطار دستوري توافقي. وكانت المنقوش قد ادعت لدى اجتماعها مع ليزلي أوردمان، القائم بالأعمال الأميركي في طرابلس، مساء أول من أمس، البدء الفعلي في خطوات التمهيد لاستقرار السياسي، وصولاً لانتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب وقت ممكن، وفق قاعدة دستورية صحيحة، والتنسيق لجهود العملية السياسية بقيادة ليبية، وذلك لدعم الاستقرار في الأراضي الليبية.

ونقلت عن ليزلي تأكيد دعم بلاده لجهود حكومتها في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب وقت؛ لتحقيق ما يتطلع له الشعب الليبي. وقالت إن اللقاء بحث الترتيبات والإجراءات اللازمة لإعادة فتح السفارة الأميركية لتجاسر أعمالها من العاصمة طرابلس؛ فضلاً عما وصفته بالتعاون الاستراتيجي. كما نقلت المنقوش عن سفير الكويت، زياراً فصيل المشعان، الذي قدم لها نسخة من أوراق اعتماده كسفير لليبلا، ودعمها لجهود حكومة الوحدة لتحقيق الاستقرار.

إلى ذلك، أعلن «الواء 444 قتال»، التابع لحكومة الدبيبة، أن مفارزه الصحراوية هاجمت معاقل مهربين في عمق الصحراء الليبية، مشيراً إلى أنها تمكنت بعد اشتباكات مباشرة مع المهربين من ضبط 6 سيارات واستهداف سيارة للمهربين واعتقال سبعة أشخاص. وقال في بيان إنه تم ضبط 150 شخصاً عبروا الحدود الليبية تهرباً من عدة جنسيات مختلفة بينهم نساء، لافتاً إلى أن هناك من يريد البقاء في البلاد، وآخرين يسعون للعبور فقط من البحر للضفة الأخرى.



البعوث الأممي خلال اجتماعه مع أعضاء لجنة (5+5) العسكرية المشتركة في سرت (موقع البعوث الأممي)

حكومة الدبيبة، لدى اجتماعها أول من أمس في طرابلس مع بول سولير، المبعوث الخاص للرئيس الفرنسي إلى ليبيا، على ما وصفته بدور فرنسا الفعال في متابعة مخرجات مؤتمر باريس حول ليبيا، وتقديم مساعدتها لليبي إلى الوصول لأهداف هذا المؤتمر. ونقلت عن

مستعدة لدعم السلطات الليبية، والتعاون الوثيق مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، والجهات السياسية والأمنية الفاعلة، معتبرة أن توافر الإرادة السياسية أمر هام للغاية لتحقيق ذلك.

بدورها، أكدت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية

السلام والاستقرار في ليبيا «يتعرض للخطر نظراً لانتشار الأسلحة التي غالباً ما تكون في أيدي مجموعات مسلحة غير نظامية وخارج سيطرة الدولة، ما يلعب دوراً محورياً في تزايد أعمال العنف ضد المدنيين، وتدمير البنى التحتية».

وأوضحت في بيان لها أنها

دعم اللجنة العسكرية في استعمال كافة البنود المتفق عليها في قرار وقف إطلاق النار، والالتزام بالنقاط التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات اللجنة السابقة، بالإضافة إلى التوزيع العادل للثروة على مختلف المناطق.

وقالت البعثة الأممية إن

«توافق» حول الأزمة الليبية في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية

إلى أنه «عقدت حوارات مطولة بشأن هذه الأزمة»، مؤكداً «عدم وجود اختلافات بين القرارات التي اتخذتها خلال اجتماع مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقال زكي إنه «جرى اختتام الاجتماعات التحضيرية لاجتماع وزراء الخارجية، والانتهاه من معظم المشروعات والقرارات، وجرى رفع بعضها على المستوى الوزاري ونظرت فيها يوم السبت، على أن تكون مشروعات قرارات جاهرة مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل؛ لعرضها على القادة في مختلف الدول العربية».

الجزائر، «الشرق الأوسط» أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية حسام زكي، أمس، في الجزائر أن دولاً عربية «أقترحت أفكاراً» بشأن قرارات تتعلق بالأزمة الليبية، وذلك خلال اجتماعات المندوبين التي تسبق اجتماعات وزراء الخارجية العربي اليوم السبت، وغداً الأحد، مبرراً أنه «جرى التوافق عليها».

الناشطة المدنية ورئيسة جمعية «أنا ليبيا واني غريب»، أمال الناني، أن قرار الدبيبة «خطوة للأمام تسهم بمنح الليبيات درجة كبيرة من الأمان فيما يتعلق بوجودهن وتعاملاتهن بالاجتماع». وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «لدينا أعداد كبيرة لا يتوفر على الجنسية من أبناء جميع حقوق المواطنة الليبية، بما في ذلك مجانية العلاج والتعليم، حيث اعتبر البعض هذا القرار، الصادر مطلع الشهر الحالي، «خطوة إيجابية للإنصاف ورفع المعاناة عن هذه الشريحة من النساء الليبيات وأولادهن»، فيما اعتبره آخرون «مجرد دعاية سياسية، ومحاولة من الحكومة لتعزير

«المواطنة» لأبناء الليبيات... خطوة لإنصاف المرأة أم مجرد دعاية سياسية؟

كبيرة يمكن استقطابها لصالح حكومة الوحدة، أو لصالح رئيسها، وأشار بلها لـ«الشرق الأوسط» إلى «وجود تحفظات على القرار لما قد يترتب عليه من نتائج، أهمها زيادة الأعباء المالية والخدمية على كاهل الدولة، العاجزة أصلاً عن توفير متطلبات أساسية لسكانها؛ كالتسكن والعمل والعلاج والأمن الغذائي وغيره»، محذراً من أن «التوسع في زواج الليبيات من الأجانب سيجمعه عنه آثار اجتماعية وديموغرافية تهدد النسيج الاجتماعي في المجتمع الليبي، القبلي في أغليته»، ودعا إلى «ضرورة دراسة مثل هذه الصفات قبل تنفيذها بالنظر لحالة الضعف التي تمر بها الدولة، خشية استغلالها».

منح الجنسية في الجنوب الليبي على وجه الخصوص، وذلك جراء المصاهرات التي عقدت مع بعض أبناء دول الجنوب الأفريقي، في يخشى معه حدوث تغيير في التركيبة السكانية، وقالت إن الإقبال على الجنسية الليبية «لا ينحصر على أبناء دول الجنوب الأفريقي، لأنها جنسية مرغوبة من كل دول الجوار الليبي ومن دول عدة، رغم كل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد، وهذا وضع طبيعي لدولة ذات مصادر اقتصادية كبيرة».

أخرى، لا سيما من قبل الحكومتين المتصارعتين على السلطة التنفيذية بالبلاد». ورات عمران في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «القرار قد يفتح الباب لإمكانية تمتع هؤلاء السيدات وأولادهن بمخحة الزوجة والأبناء، على الرغم من أنه حدد خدمات بعينها، كالتعليم والعلاج، لكنه أشار إلى إمكانية أن يشمل هذا الفئة المهشمة»، لافتة إلى أن المطالب الحقوقية والنسوية المرتبطة بملف الليبيات المتزوجات من أجانب هي «استرة حقوق المواطنة الكاملة، وإعطاء عمو الجنسية لأبنائهن».

بقولها: «الأسف كل صناع القرار وظفوا باستمرار المرأة وقضاياها في صراعاتهم السياسية». أما عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، الزهراء لثقي، فوصفت القرار بأنه «مجرد دعاية وبروباغندا سياسية، دون مضمون حقيقي، هدفها المتاجرة بمطالب هذه الفئة المهشمة»، لافتة إلى أن السجلات الإدارية والمنظومات الحكومية، بما في ذلك حق المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، سبب الإشارة لجنسية الزوج في المستندات الرسمية الخاصة بها، وعدم قدرة أولادها على تملك أي عقار؛ لكونهم أجانب.

حكومة جديدة تتولى السلطة تستهل عملها بإلغاء جل قرارات المادة الأولى من القرار الحكومي تنص على تمتع أولاد الليبيات المتزوجات من غير الليبيين «بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الليبيون» من مناجاة العلاج والتعليم في الداخل، والقبول في المدارس الليبية في الخارج، وغيرها من الحقوق بالمواطنيين الليبيين.

الف سيدة ليبية متزوجة من أجنبي ستستفيد من هذا القرار، علماً بأن المادة الأولى من القرار الحكومي تنص على تمتع أولاد الليبيات المتزوجات من غير الليبيين «بكافة الحقوق التي يتمتع بها المواطنون الليبيون» من مناجاة العلاج والتعليم في الداخل، والقبول في المدارس الليبية في الخارج، وغيرها من الحقوق بالمواطنيين الليبيين.

تقرير إخباري

القاهرة، «الشرق الأوسط» تابنت آراء الليبيين بخصوص قرار حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، منح أولاد الليبيات المتزوجات من أجانب جميع حقوق المواطنة الليبية، بما في ذلك مجانية العلاج والتعليم، حيث اعتبر البعض هذا القرار، الصادر مطلع الشهر الحالي، «خطوة إيجابية للإنصاف ورفع المعاناة عن هذه الشريحة من النساء الليبيات وأولادهن»، فيما اعتبره آخرون «مجرد دعاية سياسية، ومحاولة من الحكومة لتعزير

المغرب: ابن كيران يهدد بالاستقالة من «العدالة والتنمية» المعارض

رحجت لديه إلا يحرم رئيس الحكومة من «شخص خبير بملفات رئاسة الماضية، ويتعمق بكفاءة عالية»، وأنه رغم وجود الحزب في المعارضة فإن ذلك لا يعني معارضة الدولة، مشيراً إلى أنه يريد أن تنجح الحكومة لأن نجاحها نجاح الجميع، حسب تعبيره.

داخل الحزب فيإني ساعداً». وبدأ ابن كيران غاضباً من الانتقادات التي وجهها عدد من أعضاء الحزب لاستغلال نائب الأمين العام في ديوان رئيس الحكومة هو من أوضع بان رئيس الحكومة هو من طلب من المعصم الاشتغال معه بحكم اطلاعه على الملفات، لكونه شغل منصب مدير ديوان رئيس الحكومة السابق سعد الدين العثماني، وقيل ذلك كان رئيس ديوان ابن كيران أيام رئاسته للحكومة.

الرباط، «الشرق الأوسط» هدد عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي المعارض (مرجعية إسلامية)، بالاستقالة من الأمانة العامة للحزب، إذا استمر أعضاءه في انتقاد اشتغال نائبه جامع المعصم في ديوان رئيس الحكومة عزيز أخنوش.

التوصل إلى حل نهائي للنزاع في الصحراء الغربية». كما يتعلق الأمر، حسب البيان ذاته، بتأكيد للفاعلين في المسلسل السياسي، الذين يتحملون مسؤولية قانونية وسياسية وأخلاقية في البحث عن الحل.

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بـ«الكيان الوهمي»، إضافة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها الأقاليم الجنوبية، كل ذلك «يجسد هذه الدينامية الإيجابية للغاية».

المغربية للحكم الذاتي، وفي ظل الاحترام التام للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة. واعتبرت المملكة، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، أمس، أن تبني هذا القرار يندرج في سياق يتسم بالمكتسبات المهمة، التي تحققت تحت قيادة العامل المغربي الملك محمد السادس في الملف خلال السنوات الماضية، موضحاً أن الدعم الدولي المتزايد من قبل بلدان مهمة ومؤثرة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفتح أكثر من 30 منفصلة عامة في مدينتي العيون والداخلة، وعدم اعتراف أكثر من 84 في المائة من

أشاد المغرب بتبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، القرار رقم 2654، المتعلق بقضية الصحراء المغربية، الذي تم بموجبه تمديد ولاية بعثة «مينورسو» لمدة عام، وذلك إلى غاية متم أكتوبر (تشرين الأول) 2023، مشيداً على أنه يظل ملتزماً تماماً بدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ومبعوثه الشخصي ستافان دي ميستورا، بهدف إعادة إطلاق مسار الموائد المستديرة، بغية التوصل إلى حل سياسي، على أساس المبادرة

«النهضة» تجدد تمسكها بمقاطعة الانتخابات التونسية المقبلة

أجريت بداية السنة الحالية، مروراً بالاستفتاء حول الدستور الجديد، في 26 يوليو 2022، وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وفي هذا السياق، أعلنت «حركة النهضة»، التي تزعمت المشهد السياسي، منذ ثورة 2011، عن تمسكها بمقاطعة ما وصفها بـ«مهزلة الانتخابات التشريعية المقبلة في كل مستوحياتها، ودعت ترشحاً وتزكية وانتخاباً».

إقرار التدابير الاستثنائية منذ 25 يوليو (تموز) 2021. ونتيجة لذلك، تشكلت «تحالفات الضرورة» بين عدد من الأحزاب، من بينها «جبهة الخلاص الوطني»، التي تزعمها «حركة النهضة»، و«تنسيقية الأحزاب الوطنية»، بزعامة «حزب العمال» اليساري، وأصدرت عدة بيانات تؤكد تمسكها بمقاطعة العملية الانتخابية في محطاتها المختلفة، بدءاً بالاستشارة الإلكترونية التي

نظام حكم فردي مطلق، يقوّض الحريات والتنافس الديمقراطي الزهية، ويؤسس لبرلمان صوري ومؤسسات مزوّعة الصلاحيات»؛ على حد تقديريه.

وقال عماد الخيمري، المتحدث باسم «حركة النهضة»، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «الموقف الحالي الذي عبرت عنه «حركة النهضة» يتناقض مع موقفها المبدئي من قرارات الرئيس سعيد، التي جاءت على انتقاض دستور

لتأسيس «بديل ديمقراطي»، بحجة أن «محاولات تعديل قوانين العملية الانتخابية، وتمديد فترة الترشح بسبب ضعف نسب المشاركة، وبقاء عدة دوائر دون مرشحين، وجرائم الفساد المالي المسخلة، وتهيش تمثيلية المرأة في الانتخابات، تعزز موقفنا الخائب من المسار الانقلابي برمته»، على حد تعبيرها، معتبرة أن موقف السلطات القائمة «يهدف إلى تأسيس

أجريت بداية السنة الحالية، مروراً بالاستفتاء حول الدستور الجديد، في 26 يوليو 2022، وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية المقررة يوم 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وفي هذا السياق، أعلنت «حركة النهضة»، التي تزعمت المشهد السياسي، منذ ثورة 2011، عن تمسكها بمقاطعة ما وصفها بـ«مهزلة الانتخابات التشريعية المقبلة في كل مستوحياتها، ودعت ترشحاً وتزكية وانتخاباً».

تونس، المنجي السعيداني

عبرت مجموعة من الأحزاب السياسية التونسية عن مقاطعة للانتخابات البرلمانية المقبلة، لأسباب متعددة، أبرزها رفض قرارات الرئيس قيس سعيد، وإنهاهه بـ«الضار» بالمواساة الدستورية، والتفرد بالبراي، وعدم إشراك الأحزاب والمنظمات في صياغة مستقبل البلاد، بعد

سفارات غربية تقوم بإجراءات مماثلة... والسلطات تتخذ «احتياطات»

أميركا تدعو رعاياها لمغادرة أبوجا بسبب تهديدات إرهابية



حراس أمام مجمع سكني أعيد افتتاحه بعد أن دمره مسلحو «بوكو حرام» في لاية بورنو (نيجيريا) عام 2015 (رويترز)

الهدوء لدى سماع دوي الانفجارات والطلقات النارية خلال التدريبات، وطلب المفتش العام للشرطة عثمان الكالي بابا، من سكان المنطقة البالغ عددهم 6 ملايين «توخي اليقظة وإبلاغ الشرطة بأي حوادث أو أشخاص مشبوهين».

في جنوب أفريقيا أيضاً

وكانت السفارة الأميركية في جنوب أفريقيا قد وجهت تحذيراً من خطر وقوع هجوم، السبت، على «تجمعات كبيرة» في شمال جوهانسبرغ. وقالت: «تلقت الحكومة الأميركية معلومات تشير إلى أن إرهابيين قد يخطون لتنفيذ هجوم يستهدف تجمعات كبيرة في محيط ساندتون»، وهي ضاحية قريبة شمال وسط المدينة التاريخي. وأضافت: «لا توجد معلومات أخرى بشأن توقيت أو طريقة أو هدف هذا الهجوم المحتمل»، لافتة إلى أنها نصحت موظفي السفارة بتجنب التجمعات في المنطقة في نهاية الأسبوع.

تشمل المباني الحكومية وأماكن العبادة والأماكن العامة الأخرى. وتواجه نيجيريا تمرداً من جماعات متطرفة في شمال شرقي البلاد منذ أكثر من عقد، لكن الهجمات كانت نادرة في أبوجا. وفي عام 2011 استهدف متطرفون مرتبطون بجماعة «بوكو حرام» مبنى الأمم المتحدة بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل 21 شخصاً. كذلك أعلن مقاتلون مرتبطون بتنظيم «داعش» مسؤوليتهم عن عدة هجمات في ولايات قريبة من منطقة العاصمة، في الأشهر الستة الماضية. و«التعزيز والتنسيق بين الوحدات»، وإبعاد مخاطر التهديدات التي تجمعها وكالات استخبارات مختلفة»، قالت الشرطة النيجيرية إنها ستجري تدريبات على مكافحة الإرهاب في أبوجا. وأورد المتحدث باسم الشرطة أولومويو أديجوبي، في بيان، أن «التدريبات ستشمل تحويل حركة المرور واستخدام ذخيرة خلبية بالإضافة إلى قوات ووسائل تشغيلية أخرى»، ودعت السكان إلى

العاصمة، وقتذاك فما يزيد على 400 معتقل، بينهم عشرات ممن يشتهبهم في أنهم جهاديون. وأعلنت الشرطة والجيش تعزيز الإجراءات الأمنية في العاصمة ومحيطها، لكن أبوجا محاطة بمناطق جبلية وغابية يصعب تأمينها. وأكدت السلطات النيجيرية «اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة» على إثر تحذيرات غربية عدة. جاء هذا الإعلان الأميركي بعد يومين فقط من إعلان وزارة الخارجية أنها ستسمح للأفراد غير الأساسيين في السفارة في أبوجا بالمغادرة طوعاً وبسبب المخاوف الأمنية المتزايدة. ولم تقدم تفاصيل، لكن التغيير يشير إلى أن هجوماً إرهابياً ربما يكون وشيكاً. وقالت الوزارة: «في تحذير سفر متفح نيجيريا: «الوزارة أمرت بمغادرة أفراد عائلات موظفي الحكومة الأميركية من أبوجا بسبب ازدياد خطر وقوع هجمات إرهابية هناك»، وهي حذرت، منذ الأحد، من «ارتفاع خطر وقوع هجمات إرهابية» في المدينة، قائلة إن الأهداف المحتملة

واشنطن، علي بردى

أمرت وزارة الخارجية الأميركية أصدرت كندا وأستراليا توصيات مماثلة، ناصحة رعاياها في نيجيريا، وخصوصاً في العاصمة أبوجا، بتجنب الأماكن العامة المزدحمة كما أشارت هذه السفارات إلى أن المدارس استهدفت في الماضي من قبل إسلاميين. ويشعر سكان أبوجا والمناطق المحيطة، بمن فيهم الدبلوماسيون الغربيون، بقلق متزايد إزاء انعدام الأمن بعد عملية هروب جماعية في يوليو (تموز) من سجن كوجي بضواحي

بموازاة اجتماع أممي يناقش مخاطر وصولها للتنظيمات المتطرفة

«الدرونز»... نقلة نوعية للجماعات «الإرهابية» في أفريقيا



طائرات «درون» بولندية في قاعدة المركبات الجوية غير المأهولة رقم 12 في ميروسلايك شمال غربي بولندا أمس (أ.ب.)

في حالة الدرونز البدائية فإنها يمكنها تشكيل خطورة عبر حمل القنابل اليدوية والقنابل المحيطة المصنعة يدوياً، ويصل الأمر لحمل انتحاريين أو قذائف هاون».

ويشير راغب في تصريحات له «الشرق الأوسط» إلى أن «هناك الكثير من طرازات الطائرات دون طيار التي تباع في الأسواق، ويمكن للجماعات الإرهابية الحصول عليها عبر أطراف ثالثة، خصوصاً في أفريقيا حيث تنتشر عصابات الجريمة المنظمة وعصابات غسل الأموال، ثم تحميلها بأسلحة».

وبالنسبة للشركات التي تباع الطائرات دون طيار التجارية الأغراض الهادفة للربح فإنها، كما يقول الخبير العسكري، قد لا تعرف أن هذه الطائرات يشترطها أشخاص أو كائنات بسيطة لا تاريخ إجرامي لديها، وبالتالي فهي تباع بشكل قانوني، ويتم الكثير من عمليات البيع عبر منصات إلكترونية عبرة لفكرة مكان مثل مواقع البيع الإلكتروني».

أما عن إمكانية التصنيع فيري راغب أن «العقبة الوحيدة تكمن في الحصول على طرق التوليف والتكنولوجيا المستخدمة ومعرفة صنعها طائراً، لكن المكونات المستخدمة متاحة وتباع بشكل قانوني لأغراض مدنية وسلمية، لذا فإن الجماعات الإرهابية يمكنها صنع طائرات دون طيار، دون التعرض لآزمات في جلب الموارد إذا توافر لديها الكوادر والمعرفة اللازمة».

ويضيف: «على سبيل المثال، محرك الطائرة دون طيار قد يكون محرك سيارة أو دراجة بخارية أما جسد الطائرة فقد يصنع من مواد مثل الفايبر الذي يستخدم في العديد من الأدوات والمفروشات المنزلية».

ويشير راغب إلى أنه فيما يخص الأمور التقنية المتعلقة ببرامج التحكم عن بعد فإن داعش وغيرها من الجماعات، يمكنها أن تتعاقد مع تقنيين متخصصين عبر وسطاء عاديين لا سهل إجرامي أو إرهابي لديهم، كما يمكنها حال عدم توافر الكوادر لديها استئجار خدمات أفراد من مبرمجين ومتخصصين لتصميم برامج التحكم والشراخ والرقائق الإلكترونية؛ لأنها شبيهة جداً ببرامج أخرى تستخدم لأغراض سلمية».



إحدى طائرتي استطلاع طراز «هيرميس 900» أثناء رحلات التدريب في قاعدة بوسط سويسرا سبتمبر 2022 (أ.ب.)

متمركزاً في أفريقيا مسجلاً في قائمة عقوبات مجلس الأمن الدولي. يقول الخبير في شؤون الجماعات المتطرفة أحمد بان: «استطاع داعش في فترة ازدهار التنظيم تطوير نماذج بدائية من الطائرات دون طيار واستخدامها في بعض الهجمات في سوريا والعراق». ويضيف له «الشرق الأوسط»: «بعد هذا السلاح الخطير ذا أهمية كبرى للتنظيمات والجماعات المسلحة؛ بسبب رخص ثمنه وسهولة تطويره، لا سيما أن جماعات مثل داعش لديها كوادر بشرية علمية عالية المستوى، كما أن السلاح نفسه سهل استخدامه في تكتيكات الاستنزاف والدعاية وبث الرعب والخوف». وفي عام 2017، قال تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إنه عثر على وثائق تضمنت نماذج لطائرات دون طيار استخدمها تنظيم داعش بهدف جمع المعلومات وقصف مواقع العمليات باستخدام أنواع مختلفة من المتفجرات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عسكريين أميركيين في بغداد أن «داعش» استخدم أكثر من 80 طائرة من دون طيار يتم التحكم بها عن بعد ضد القوات العراقية وحلفائها. ورغم فرض التحالف الدولي حظر طيران على الدرونز التجارية، فإن التنظيم تجاوز ذلك عن طريق إدخال تعديلات على التطبيقات الذكية، وتركيب وتوليف رقائق إلكترونية على أنظمة تحديد المواقع في الدرونز، وفقاً للتقرير.

بدوره، يرى المحلل العسكري ورئيس المؤسسة العربية للتحفة والدراسات الاستراتيجية، العميد سمير راغب، أنه «حتى

القاهرة، تامر الهلالي

تناقش لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، التابعة لمجلس الأمن الدولي، خلال اجتماع لها في الهند، الجمعة، التهديد المتزايد الذي تشكله التكنولوجيا الجديدة والنشأة على العالم، ومن بينها استخدام الجماعات الإرهابية للطائرات دون طيار «الدرونز».

ويأتي الاجتماع بموازاة تحذيرات دولية من انتشار الطائرات دون طيار في أيدي التنظيمات الإرهابية بالقارة الأفريقية، والتي باتت مركز ثقل جديدًا لتلك الجماعات الإرهابية، حيث ترزهر الصراعات الأهلية والحكومات الهشة.

ووفق تصريحات المبعوثة الهندية لدى الأمم المتحدة، السفيرة روشيرا كامبوج، على موقع المنظمة الدولية، فإنه يتم حالياً «الإبلاغ عن هجمات يتم فيها استخدام أنظمة الطائرات دون طيار، في العديد من مناطق الصراع، مما يضيف تعقيداً بشأن استخدامها المشروع».

وتتميز الطائرات دون طيار برخص أسعارها النسبي مقارنة بالطائرات التقليدية، علاوة على سهولة الوصول إلى التكنولوجيا المستخدمة في صنعها، الأمر الذي يطرح تساؤلات عن إمكانية وصول هذا السلاح الخطير إلى الجماعات المتطرفة.

ومنصف أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، لغت تقرير نشره معهد الدراسات الأمنية في

بريتوريا جنوب أفريقيا (ISS)، إلى تزايد الأدلة على استخدام الإرهابيين والجماعات الإجرامية للطائرات دون طيار في أفريقيا.

وأشار التقرير، الذي جاء تحت عنوان «الطائرات بدون طيار المسلحة - أحدث تهديد تقني يصل إلى أفريقيا»، إلى أن الحرب الروسية الأوكرانية الجارية أبرزت دور «الدرونز» في ساحات القتال، وفضة سباق تسلح جار الآن في مجال إنتاجها والحصول عليها، مضيفاً أنه يمكن أيضاً شراء الطائرات دون طيار وتكبيفها واستخدامها لتعطيل البنى التحتية الحيوية مثل المطارات ومحطات الطاقة وشبكات الاتصالات.

ويحذر مجلس الأمن، بموجب القرار رقم (2617)، من إساءة استخدام الطائرات دون طيار، كما يحث الأعضاء على «تحقيق التوازن بين تعزيز الابتكار من جهة، ومنع إساءة استخدام أنظمة الطائرات دون طيار من جهة أخرى».

ويلفت التصعيد الأخير في الأعمال العدائية في مقاطعة كابو ديلجادو في شمال موزمبيق، حيث أفادت السلطات الحكومية بأن «الجماعات المتشددة نشرت طائرات دون طيار في المقاطعة، وساعدها ذلك بقوة في تقويض الاستقرار النسبي الذي تحقق هناك مؤخراً».

وجاء في تقرير نشره مركز «أفريقيا للدراسات الاستراتيجية»، العام الماضي، أنه من المرجح أن تغير تكنولوجيا الدرونز وجه الحرب في أفريقيا بسبب طبيعتها المستقلة، علاوة على التكاليف المنخفضة، مشيراً إلى أنه يمكن شراء بعض

القناع الموالي لتنظيم «داعش» بالقيام بعمليات إرهابية قد تفضي إلى موتهم في تلك الهجمات.

لكن هذه الطريقة قد تخفي وراءها كذلك اعتماد التنظيمات الإرهابية على احتياك جديد قد يؤدي الطرف المقابل دون أن يصله الأذى المباشر، وعلينا انتظار نتائج التحقيقات الأمنية التي ستجريها الأجهزة المختصة، على حد تعبيره.

ومن خلال التحقيقات والتحريات الأولية، أوردت الداخلية التونسية، أن المتهم اعترف بنشاطه عبر أحد الأزرع الإعلامية التابعة لتنظيم «داعش» من خلال شبكات الخطاطب المشفرة وإطلاعه من خلالها على كيفية صنع العبوات

أن الراس المدير لها هو متشدد موال لتنظيم «داعش» المتطرف، وأنه كان يعزز تفجير عبوة ناسفة يتم التحكم فيها عن بعد. وفي هذا الشأن، عبر عدد من الخبراء والمختصين في الجماعات الإرهابية، ومنهم أعلية العلاني، ويفصل الشريف، وبدرة قعلول عن تساؤلهم بعبوة ناسفة الهجوم المزمع تنفيذ، وهل أن تلك الجماعات اختارت طريقة جديدة في التخطيط للعمليات الإرهابية، وابتعدت بالتالي عن طريقة «النشاب المنفردة» التي كانت تضفي من خلالها بعض العناصر التابعة لها.

وفي هذا السياق، قال أعلية العلاني في تصريح إعلامي، إن الاعتماد على هذه طريقة التفجير عن بعد قد تكون علامة تراجع في

تونس، المتجني السعيداني أكدت وزارة الداخلية التونسية نجاح الوحدة الوطنية للبحث في جرائم الإرهاب، في إحباط مخطط إرهابي كان يستهدف إحدى الدوريات الأمنية بجهة سوسة (وسط شرقي تونس) بالتفجير بعبوة ناسفة يقع التحكم فيها عن بعد، وهي المرة الأولى التي يقع فيها الإعلان عن محاولة لهجوم إرهابي بطريقة التفجير عن بعد؛ إذ إن الهجمات الإرهابية السابقة كانت تستعمل بشكل مباشر الأسلحة النارية أو كذلك الطعن باستعمال السكاكين.

وكشفت المصادر الأمنية التونسية ذاتها عن تفاصيل المحاولة الإرهابية بالتاكيد على



العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

اقرأ في النسخة العربية،

English Edition

- Bleak Sign Ahead for Democrats in Decisive Midterms
- New Schisms Threaten EU's Cohesion
- UN Continues its Dialogue with Lebanese Government on Refugees
- Yemeni crisis and Iranian Uprising: Domestic Failures and External Crises
- Lucian and Freud: At the National Gallery, a Great Artist is Reunited with His Doctor
- At The World Cup, Messi, Ronaldo, and Many Other Legends Are Performing Their Last Dance

The Rebirth of Art
By Saif Al-Abri

«الجلية» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (42 عامًا من التميز)... وتصدر أسبوعياً من لندن

■ نلبي تطاعات القراء بالبلغات العربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

■ نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد

■ تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

■ يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com

ملف العدد:

خريف النيوليبرالية

واقرا أيضاً:

- بعد رفض الحوثي تمديد الهدنة. طهران تواصل استنزاف الشعب اليمني
- انقسامات جديدة تعصف بتماسك الاتحاد الأوروبي
- عودة الكوليرا إلى لبنان بعد غياب 30 سنة..
- وزارة الصحة تدد ناقوس الخطر
- «دافوس الصحراء»... رسائل اقتصادية سعودية ثقيلة بعمق سياسي نحو العالم الجديد
- الحسابات الوهمية... ذباب إلكتروني يشكل الرأي العام ويبث التطرف

عندما تكلد لغة الأرقام بقله، عالية منصور

بروفائيل:

ريشي سوناك... الهندي الذي صنع التاريخ في بريطانيا



قديروف يقر بخسائر فادحة في صفوف قواته

موسكو «تستكمل» إجلاء المدنيين من خيرسون أمام تقدم القوات الأوكرانية



المرحلون من خيرسون في طريقهم إلى محطة القطارات في شبه جزيرة القرم قبل توجههم إلى مناطق مختلفة في روسيا (أ.ب)

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»، فلاديمير سالودو قد أكد، الأربعاء، أنّ 70 ألفاً من السكان على الأقل غادروا منازلهم في المنطقة خلال أقل من أسبوع.

وتعتبر كييف أنّ إجلاء السكان هو «عمليات ترحيل» قسري، من المدينة، التي كان يبلغ عدد سكانها 288 ألف نسمة تقريباً قبل الحرب، والتي سيطرت عليها روسيا منذ مارس (آذار) الماضي. وتعهّدت موسكو بجعل المدينة «حصناً» لمقاومة الهجوم الأوكراني في المنطقة بأكملها التي أعلنتها روسيا منذ أسابيع قد استكملت». وكانت قد أعلنت السلطات التي عينتها موسكو في خيرسون في 13 أكتوبر (تشرين الأول) أنها بصدد إجلاء السكان من الضفة المكشوفة على نهر دنيبر إلى الضفة الأخرى، ومن ثم إلى مناطق في روسيا أمام تقدم القوات الأوكرانية. وكتب رئيس سلطات القرم المعيّن من موسكو سيرغي أكسيونوف، في حسابه على «تلغرام» مساء الخميس، إن عملية تنظيم نقل سكان... نحو مناطق آمنة في روسيا استكملت... أنا سعيد لأن أولئك الذين أرادوا مغادرة المنطقة التي قصفتها القوات المسلحة الأوكرانية، قد تمكنوا من القيام بذلك، بسرعة وبكل أمان»، ناشراً صورة له إلى جانب نائب مدير الإدارة الرئاسية الروسية سيرغي كيريلينكو، وكان المسؤول في الاحتلال الروسي لخيرسون

أن وحدة شيشانية في منطقة «خيرسون» جنوب أوكرانيا، كشفت عن موقعها عبر صور على شبكات التواصل الاجتماعي، ما أدى إلى تعرضها لصف مدفعي. وفي العادة لا ينشر مسؤولون روس أرقاماً حول ضحاياهم. وفي الحالة، ربما كان قديروف يتخذى الأرقام الأعلى، التي أعطاها الجانب الأوكراني. كما دعا الزعيم الشيشاني رفاقه لأن يحشدوا صفوفهم للحرب في أوكرانيا.

ومنذ بدء الحرب الروسية، قبل أكثر من ثماني سنوات، وصف قديروف نفسه بأنه واحد من أشرس المؤيدين في الصراع من أجل وحدته لأوكرانيا. من جهة أخرى، قارن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، القتال الذي تخوضه بلاده ضد روسيا بمقاومة النازية في الحرب العالمية الثانية، قائلاً إن روسيا تسعى لتحقيق نفس المكاسب، التي سعت النازية لتحقيقها سابقاً. وقال زيلينسكي، في رسالة عبر الفيديو، تم بثها في كييف، الليلة الماضية: «شكل الشر تغير، لكن الأساس لم يتغير»، وأضاف أن روسيا تحوّلت من دولة مجاورة إلى معتدية على إرهابية وهي مذنبه بالثورط في جرائم حرب. كان الرئيس الروسي

رمضان قديروف، بخسائر فادحة في صفوف قواته، التي تدعم روسيا في حربها ضد أوكرانيا، بعد قصف مدفعي من قبل قوات أوكرانية. وكتب رمضان قديروف

باعتز التحقق من هذه المعلومات من مصدر مستقل. وفي إشارة إلى تكبد موسكو خسائر فادحة، أقر حاكم جمهورية «الشيشان» الروسية،

وعلنت، أمس، أن روسيا فقدت 69 ألفاً و700 جندي، من بينهم 480 الخميس فقط، وذلك منذ بدء الاجتياح الروسي للبلاد في 24 فبراير (شباط) الماضي،

واشنطن ترفض «الهراء» الروسي عن برنامج بيولوجي عسكري أميركي - أوكراني

الوكالة الذرية تجري «تدقيقاً مستقلاً» في أوكرانيا بشأن «القنبلة القذرة»

تحاول «صرف الانتباه عن الفئاع التي ترتكبها القوات الروسية في أوكرانيا، وتكتيك يائس لتقريب حرب غير مبررة». وقالت إن «أوكرانيا ليس لديها برنامج أسلحة بيولوجية». ليس لدى الولايات المتحدة برنامج أسلحة بيولوجية. لا توجد مختبرات أسلحة بيولوجية أوكرانية مدعومة من الولايات المتحدة». وتكررت نظيرتها البريطانية باربره وودوارد أعضاء المجلس بأنه منذ غزو روسيا لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، نشرت (موسكو) معلومات مضللة مراراً وتكراراً، بما في ذلك الادعاءات الجامحة المتعلقة بالقنابل القذرة والأسلحة الكيماوية والأبحاث البيولوجية الهجومية».



الندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا (يسار) مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسو (رويتزن)

وتساءلت: «كم من هذا الهراء علينا أن نتحملة؟». وندد المندوب الفرنسي نيكولا دي ريفيير بـ«هذه المحاولة الجديدة من روسيا لجعلنا ننسى أنها تنتهك ميثاق الأمم المتحدة»، واتهم موسكو مرة أخرى «باستخدام مجلس الأمن كمنصة دعائية». وكذلك قالت نائبة المندوب الأوكراني كريستينا غايوفيشين: «لم تقم أوكرانيا مطلقاً بتطوير أو إنتاج أو تخزين أسلحة بيولوجية أو كيماوية، بمفردها أو مع طرف آخر»، مضيفة أن «بلدنا لا يمتلك بنية تحتية مواتية لتطوير وإنتاج الأسلحة البيولوجية».

الندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا أهد في رسالة إلى أعضاء مجلس الأمن هذا الأسبوع بأن المعهد الأوكراني للأبحاث النووية التابع للاكاديمية الوطنية للعلوم في كييف وصنع «فوستوشوم» للتعدين والمعالجة «تلقيا أوامر مباشرة» من زيلينسكي في هذا الشأن.

وفي سياق متصل، رفضت واشنطن اتهامات موسكو في شأن برنامج أسلحة بيولوجية سري لتطوير أسلحة بيولوجية في أوكرانيا، واصفة هذه الادعاءات بأنها مجرد «هراء» و«افتراءات» من موسكو. وقال غروسو إنه أخبر غروسو أنه «يجب أن يكون متيقظاً» لأن الموقعين ليسا المكانين الوحيدين الذين يمكن فيهما إنتاج قنابل قذرة.

واضاف غروسو بأن مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيسافرون هذا الأسبوع إلى هذين الموقعين بناء على طلب مكتوب من الحكومة الأوكرانية.

وقال إن «الغرض من زيارات الضمانات هذا الأسبوع هو الكشف عن أي نشاطات ومواد نووية محتملة غير معلن عنها تتعلق بتطوير قنابل قذرة»، مضيفاً أن الوكالة فتحت معهد الأبحاث النووية في كييف قبل شهر، «ولم يتم العثور على نشاطات أو مواد نووية غير معلن عنها هناك». لكنه أعلن أن المفتشين سيعودون إلى المنشأة بهدف مختلف، موضحاً أن المفتشين عادة ما يبحثون عن مواد نووية مثل اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم والثوريوم، ولكن في هذه الحالة «هناك ذكر لبعض

هذه المعلومات». لكنه أضاف أنه «يجب تعزيز العمليات والهيكل المؤسسية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية بشكل أكبر»، مؤكداً بأن المؤتمر الاستعراضي التاسع في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) المقبلين،

كما تعلق العديد من البلدان التي تسعى إلى حماية نفسها من الأمراض المعدية». ووصفت ادعاء روسيا بأنه «افتراءات محضة قدمت من دون أي دليل»، معتبرة أنه جزء من حملة تضليل» في موسكو التي

أوكرانيا: أسقطنا أكثر من 300 مسيرة إيرانية الصنع

كييف - إسطنبول: «الشرق الأوسط»

أطلقت روسيا عشرات الصواريخ والطائرات المسيرة على شبكة توليد الكهرباء في أوكرانيا في الأسبوعين الماضيين، ما تسبب في أضرار كبيرة وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي، إلا أن العديد من الطائرات المسيرة الانتحارية والتي تقول كييف إنها إيرانية الصنع، تم إسقاط الغالبية العظمى منها قبل وصول أهدافها. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الخميس إن كييف أسقطت 23 طائرة منها في اليومين الماضيين.

وقال المتحدث باسم سلاح الجو الأوكراني يوري إهناث في إفادة صحافية أمس الجمعة إن أوكرانيا أسقطت أكثر من 300 طائرة مسيرة إيرانية من طراز شاهد - 136 حتى الآن. وأصبحت الطائرات المسيرة سلاحاً رئيسياً في الترسانة الروسية خلال حربها في أوكرانيا، وكثيراً ما جرى استخدامها الشهر الماضي لاستهداف البنية التحتية الحيوية للطاقة. وتنفى إيران الاتهامات الأوكرانية والغربية بأنها تزود روسيا بالطائرات المسيرة.

ويوم الخميس وقف الرئيس الأوكراني في الظلام بجانب حطام طائرة مسيرة تم إسقاطها ليلقي خطاباً الليالي المصموم الذي تعهد فيه بأن الهجمات الروسية واسعة النطاق على محطات الكهرباء لن تتعمق من الروح المعنوية للشعب الأوكراني. وقال زيلينسكي: «لن يحطمنا - سماع نشيد العدو على أرضنا يخيفنا أكثر من صوت صواريخ العدو في سمائنا. نحن لا نهاب الظلام».

وقال مسؤول كبير في وقت سابق يوم الخميس إن كييف وأربع مناطق أخرى قد تضطر إلى قطع إمدادات الكهرباء لفترة أطول مما كان مخططاً له بعد الضربات الروسية. وقال زيلينسكي إن روسيا شنت حتى الآن أكثر من 8000 ضربة جوية وأطلقت 4500 صاروخ. وتأمّل شركة «بايكار» التركية المصنعة للطائرات المسيرة في أن تتمكن «قريباً» من التصدي للطائرات المسيرة «الانتحارية» في أوكرانيا، حسبما صرح الرئيس التنفيذي للشركة لوكالة الأنباء الألمانية. وقال هالوك بيرقدار خلال معرض دفاعي في إسطنبول: «سيتم تزويد طائراتنا (بيرقدار تي بي 2) و«إقنچي» قريباً بصواريخ جو - جو، ليس فقط للاشتباك مع طائرات مسيرة، ولكن مع الطائرات المعادية الأخرى... نحن نجري اختباراتنا».

وتنجح الجيش الأوكراني إلى حد كبير في استخدام طائرات «تي بي 2» المسيرة من إنتاج شركة بايكار ضد القوات الروسية منذ فبراير (شباط). ولكن أدى إدخال موسكو للطائرات المسيرة الإيرانية من طراز «شاهد - 136» مؤخراً إلى تعقيد الوضع في كييف.

وقال بيرقدار: «نحن ندعم أوكرانيا بشكل كامل للدفاع عن سيادتها»، مضيفاً أن الطائرات الانتحارية بطيئة وصاخبة وتنتشر على ارتفاعات منخفضة، ما يجعلها «أهدافاً سهلة».

البيت الأبيض يحذر روسيا من استهداف الأقمار الصناعية الأميركية

بايدن يتشكك في تصريحات بوتين حول السلاح النووي

الرئيس الأوكراني، في تغريدة على «تويتر»: «من غزاة دولة أجنبية وضغ أراضيها وارتكب إبادة جماعية، يتهم الآخرين بانتهاك القانون الدولي وسيادة دول أخرى». وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي: «رسالة بوتين اليوم إلى الشعب الروسي غير واضحة وغير صحيحة وغير مهذبة. ما هو واضح وضوح الشمس هي رسالتنا إلى العالم: يجب ألا يتمكن المعتدون من غزو جيرانهم دون عقاب». وقال وزير الدفاع لويد أوستن، في إفادة صحافية بالبنطاغون،

وفي انتقادات للحرب على مدى أكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة في جلسة أسئلة وأجوبة في مؤتمر سنوي، أبدى بوتين ثقة وأرتياحاً، وهو ما يتناقض بوضوح مع ظهوره متجهماً مؤثراً في أوائل الحرب المستمرة منذ 8 شهور بشكل أثار تساؤلات حبال آخرين ورداً على ما إذا كانت هناك أي خيبة أمل، أجاب بوتين ببساطة: «لا»، على الرغم من أنه قال أيضاً إنه يفكر دائماً في خسائر روسيا في أوكرانيا.

وفي رد فعل على ما قاله بوتين، قال ميخائيلو بوجولياك، مستشار

الحديث عن الأمر؟ لماذا يتحدث عن القدرة على استخدام سلاح نووي تكتيكي؟». وأضاف أن طريقة تناول بوتين للأمر «خطيرة جداً». وقال بوتين ومسؤولون روس آخرون مراراً في الأسابيع الماضية، إن روسيا يمكن أن تستخدم الأسلحة النووية لحماية سلامة أراضيها، وهي تصريحات فسرها الغرب بأنها تهديدات ضمنية لاستخدام هذه الأسلحة للدفاع عن المناطق التي ضمتها روسيا من أوكرانيا.

وفي مقابلة في وقت سابق مع شبكة «سي إن إن» قال جون كيري، المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت

واشنطن، هبة القديسي عبر الرئيس الأمريكي جو بايدن عن شكّه فيما قاله نظيره الروسي فلاديمير بوتين من أنه لا ينوي استخدام سلاح نووي في أوكرانيا. وفي خطاب القاه، أول من أمس الخميس، أصرر بوتين على أن روسيا لم تهدد باستخدام الأسلحة النووية، وأنها ردت فقط على «الابتزاز» النووي من القادة الغربيين.

وقال بايدن، في مقابلة مع شبكة «نيوز نيشن»: «إذا لم تكن لديه النية، فلماذا يواصل

سراً أن مهندسي السياسة في تل أبيب يديرون عملية التنافس الانتخابي بينهم على الأرض الفلسطينية. أيضاً، الجيش ومن ورائه الحكومة، يبطش بالفلسطينيين، كي يظهر رئيس الحكومة يائير لبيد قائداً قوياً في أرض المعركة، ووزير دفاعه بيني غانتس «سيد الأمن»، والحكومة كلها توفّق «اتفاقاً تاريخياً مع لبنان على تقاسم الحدود الاقتصادية البحرية، لكن رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو وحلفاءه يصرون على أن لبيد وغانتس لا يصلحان لقيادة إسرائيل في هذه الظروف العصبية، ويتهمونهما بالخون أمام الفلسطينيين، والخضوع لحزب الله، والتنازل له عن أرض سيادية.

هذه الانتخابات. هؤلاء العمال أيضاً توافقون لانتخابات تجري في أراضي السلطة الفلسطينية، لكنهم لا يتقبلون بسهولة واقع مشاركة 40 حزباً في الانتخابات. كذلك لا يصدقون بأن نحو 7 ملايين ناخب يحتاجون إلى 470 مليون ورقة تصويت. لكن الأمر الجلل الذي لا يستوعبونه، وبحق، هو كيف تعمل ماكينة الانتخابات الإسرائيلية على حساب الفلسطينيين. فمن جهة، هم يعملون ويقتاتون من وراء هذه الوظيفة، التي تتعلق بالأمر الحاسم في الانتخابات، ورقة التصويت، وفي الوقت نفسه أولادهم وأهلهم وأقاربهم وأصدقائهم وجيرانهم، يدفعون ثمن هذه الانتخابات بالدم. ولم يعد

إنها صورة سريالية: ففي حين تلتهم المعركة الانتخابية في إسرائيل، وتشتمل الضفة الغربية تحت أقدام الاحتلال، ويحرق الجنود الأخضر واليابس في المدن الفلسطينية، يعمل بضع عشرات من العمال الفلسطينيين ليل نهار في مطبعة إسرائيلية، داخل مستوطنة «ابني حيفتس». هذه المستوطنة تقوم على أراضي طولكرم، في المنطقة الغربية من وسط الضفة الغربية، لإعداد أوراق التصويت في الانتخابات الإسرائيلية العامة التي ستجري في يوم الثلاثاء المقبل. إنهم عمال فلسطينيون من مختلف بلدات الضفة، يعملون في المطبعة المكلفة بطباعة 470 مليون ورقة لأربعين حزباً تخوض

فلسطينيون من الضفة الغربية يزودون الأحزاب بأوراق التصويت

انتخابات إسرائيل الخامسة يحسمها نتنياهو أو تتجه لمواجهة سادسة

تل أبيب: نظير مجلي

خمس معارك انتخابية أجريت حتى الآن في إسرائيل، في غضون 3,5 سنة، والمعارضة تطرح القضايا نفسها. إلا أن الفرق أن المعارك الأربع السابقة دارت عندما كان نتنياهو رئيساً للحكومة، بينما المعركة الخامسة تجري بعدما سقطت حكومات نتنياهو.

المحتلة، راحت الحكومة مسنودة بالجيش تواجه الفلسطينيين بمزيد من الصدام الحربي والتفكيك. وهذا التصعيد جر تصعيداً أكبر. وعندما اتهمها اليمين المعارض بالرضوخ للفلسطينيين، راحت توسع الاستيطان وتضاعف عمليات هدم البيوت الفلسطينية لاسترضاء المستوطنين.

وحتى عندما حققت هذه الحكومات حكومة جديدة من نوع غريب غير مسبوقة، ليس فقط في إسرائيل، بل في العالم أجمع. فهذه حكومة تشكّلت من ثمانية أحزاب تحوي كل التناقضات الممكنة: يمين متطرف أكثر يمينية من حزب الليكود (حزب «يميناً» برئاسة نفتالي بينيت)، ومعه يمين راديكالي بقيادة أفينغور ليرمان، ومعهما حزب منشق عن الليكود برئاسة غدعون ساعر، والثلاثة تحالفوا مع حزبي وسط بقيادة يائير لبيد ويبيني غانتس، وإلى جانبهم حزبان من اليسار (العمل وميريس)، بل معهم أيضاً لأول مرة حزب عربي. وهو ليس إلى حزب، بل هو حزب منحدر من حركة الإخوان المسلمين «القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية الجنوبية» بقيادة النائب منصور عباس.

تراجع نسبة التصويت

كان يمكن لهذه التجربة، لو نجحت، أن تتحول إلى نموذج جديد في السياسات الحزبية في العالم. غير أن قافتها فشلت في إبقائها مولوداً طبيعياً. ومن البداية وضعوا لها قيوداً تمنع تطورها. إذ جعلوا عنوانها «التخلص باي» ثم من حكم نتنياهو، ومع أن حجبتهم في ذلك قوية، إذ إنه منهم في المحكمة بالفساد ويسعى لضرب المؤسسة القضائية ليبلغ محاكمته، ومتهم في الحيلة السياسية كمن أحدث شرخاً في العلاقات مع الإدارة الديمقراطية في الولايات المتحدة (في عهد الرئيس باراك أوباما والرئيس جو بايدن) وكمن يهدد بجعل إسرائيل دولة عالم ثالث من حيث تقاليد الحكم. إلا أن الجمهور الذي أقتنع بهذه الحجج لم يكن كافياً للتخلص من الحكومة له، إذ حوّلها إلى معركة شخصية ضده بشكل شخصي، فالتفت من حوله اليمين صفاً واحداً، وتهزّبوا من الصراع الأساسي الذي تعيشه إسرائيل منذ ولادتها، الصراع مع الفلسطينيين، فالتفجر الصراع في وجوههم. وبدلاً من فتح آفاق سياسية من خلال مفاوضات مباشرة تهدد الأوضاع في المناطق

لقد استطاع نتنياهو استغلال نقاط الضعف التي تبرع بها قادة الحكومة له، إذ حوّلها إلى معركة شخصية ضده بشكل شخصي، فالتفت من حوله اليمين صفاً واحداً، وتهزّبوا من الصراع الأساسي الذي تعيشه إسرائيل منذ ولادتها، الصراع مع الفلسطينيين، فالتفجر الصراع في وجوههم. وبدلاً من فتح آفاق سياسية من خلال مفاوضات مباشرة تهدد الأوضاع في المناطق

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

قوة تكفي لحسم الانتخابات،

ولاية بنسلفانيا.. في سطور

اكتسبت ولاية بنسلفانيا تسميتها كإحدى «ولايات الصدا» من كونها أكبر مركز لصناعة الحديد والصلب في البلاد، وأيضاً في إنتاج الفحم الحجري. لكن المناقشة غير المتكافئة مع الصين التي كانت تدين بالولاء للديمقراطيين، ودور اتحاداتهم النقابية، هذا الواقع ساهم في تعزيز الخطاب الشعبي، سواء من المين أو اليسار، في صفوفهم. وفقاً لتحولت الولاية في السنوات الأخيرة إلى ولاية متارحة، بعدما تمكن الجمهوريون من تعزيز شعبيتهم وسط هذه الشريحة، التي تسكن ضواحي المدن والأرياف. وعلى الرغم من فوز ترمب بالولاية في عام 2016 بهامش ضيق، فإن بايدن تمكن من استعادتها للديمقراطيين، وبهاشم مجلس الشيوخ وإعادتها عام 2024 لسيمازتهم.

وفاً، كثفت مجموعة الضغط في الحزب الجمهوري، من إنفاقها على حملة أوز، مضيئة 6 ملايين دولار إلى حضوراتها التلفزيونية في الولاية، في الأيام المتبقية من الحملة. فيما ضخت لجنة الحزب الديمقراطي 5 ملايين دولار أخرى للحملة. وقال ستيفن لو، رئيس مجموعة الضغط الجمهورية: «نعتقد أننا وإذا فرنا في بنسلفانيا، فسنبفون بالغالبية في مجلس الشيوخ، ويرى كثير من المرشحين أنه في ظل عدم توقع حصول تغيير في سيطرة الحزبين على الولايات الأخرى، تحولت بنسلفانيا إلى «المعركة» الانتخابية. فسيطرة أوز على الولاية، ستؤدي إلى 51 مقعداً من أصل 100 مقعد، كافية لتقرير مصير كثير من المجالات خاصة بها، وزيارتها مرات عدة.

الحزب الديمقراطي، كذلك بدعم التفسير الهيدروليكي لإنتاج النفط، ويعتقد أن الغاز الطبيعي يمكن أن يساعد الولايات المتحدة في أن تصبح مستقلة في الطاقة وتقليل أسعار البنزين. وبالنسبة للمبنة أيضاً، كان من أشد المدافعين عن تهديدات تغير المناخ، لكنه بعد ترشحه قلل من أهمية الخطر الذي يمثله ثاني أكسيد الكربون ودوره في الاحتباس الحراري، في الاحتباس الحراري، قائلًا: «إنه لا يمثل سوى 0,04 في المائة من هواننا. هذه ليست المشكلة». وبعيداً عن ذلك، فهو يؤيد الحق في حمل السلاح، وتنفيذ عقوبة الإعدام، وحماية الزواج المثلي، ويدعم حق إسرائيل في الوجود، ويعارض حركة المقاطعة ضدها، بل يؤيد إبقاء السفارة الأمريكية في القدس، ويدعم استمرار المساعدة العسكرية لها. وبالنسبة لآوكرانيا، أدين الغزو الروسي لآوكرانيا، ووصفه بأنه «صروح» و«يمكن منعه».

مسلم معتدل

ولد أوز عام 1960 في مدينة كليفلاند، بولاية أوهايو. والده مصطفى من مقاطعة قونية في تركيا، طبيب جراح، ووالدته سونا من أصل شركسي ومن عائلة ثرية في إسطنبول. عام 1950، انتقل والده إلى

برنامج التلفزيوني الشهير، الذي كان وراء تصنيف مجلة «تايم» له من بين 100 شخصية الأكثر تأثيراً في العالم، مؤلف وسياسي واستاذ فخري وطبيب متقاعد متخصص في جراحة أمراض القلب. تخرج من كل من جامعة هارفارد وجامعة بنسلفانيا، ويحمل الجنسية المزدوجة للولايات المتحدة وتركيا.

خدم أوز سنتين في الجيش التركي خلال الثمانينات، وخضع لتدريب إلزامي لمدة 6 أسابيع للمواطنين الذين يقيمون في دول أجنبية، للحفاظ على جنسيته التركية. ومارس مهنة الطب في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك، وعام 2001 أصبح استاذاً للجراحة، قبل أن يتقاعد ويصبح استاذاً فخرياً فيها عام 2018. وفي حال فوزه، سيصبح أغنى سيناتور أميركي في تاريخ مجلس الشيوخ، بثروة تقدر ما بين 78 و500 مليون دولار.

عام 2003، كانت أوبرا وينفري أول صديقة يستضيفها أوز في برنامج على قناة «ديسكفري»، ليظهر معها لاحقاً بشكل منتظم لأكثر من 60 مرة في برنامجها. وعام 2009، أطلق برنامج «دكتور أوز شو»، الذي يركز على الأمور الطبية والصحية، من قبل شركتي «وينفري بروكتشن» و«سوني بيكتشرز»، واستمر عرضه لمدة 13 موسماً، وعرضت الحلقة الأخيرة منه في 14 يناير (كانون الثاني) 2022، غير أنه اتهم بالترويج للعلوم الزائفة، بما في ذلك مواضيع الطب البديل، والشفاء الإيماني، ومختلف العنقيدات الخارقة. الأمر الذي سبب له

قبل أقل من أسبوعين على الانتخابات الأمريكية النصفية، صعد السباق الصعب في ولاية بنسلفانيا على عضوية مجلس الشيوخ، بين الجمهوري محمد أوز، طبيب أمراض القلب، والديمقراطي جون فيترمان، إلى مرتبة قد تحدد نتائج توازن القوى داخل مجلس الشيوخ الحالي، المنقسم مناصفة بين الحزبين. فالديمقراطيون يراهنون على احتفاظهم الهش بالسيطرة على مجلس الشيوخ، وتعزيزها عبر الفوز بالمقعد الذي شغره في الولاية، إثر إعلان السيناتور الجمهوري بات تومي اعتزاله العمل السياسي والإحجام عن الترشح للمنصب. وفي المقابل، يرى الجمهوريون أن الولاية باتت «متأرجحة» بشكل يقربها أكثر إلى صفهم. ويراهنون على نجاح مرشحهم محمد أوز للاحتفاظ بهذا المقعد، وتهئية الظروف لسيطرة الجمهوريين على المقعد الثاني الذي يشغله السيناتور الديمقراطي الشهير بوب كايسي. غير أن هذا الطموح قد تحول دونه عوامل عدة، على رأسها شخصية أوز نفسه. إذ رغم صعود حظوظه في مواجهة منافسه فيترمان، الذي نجا قبل أشهر من سكتة دماغية، ولا يزال يتمثل للشفاء منها، فلا تزال تحيط بأوز علامات استفهام عدة، مرتبطة بحياته المهنية والشخصية والسياسية والإعلامية.

بنسلفانيا «أم المعارك» في الانتخابات النصفية الأميركية محمد أوز... حصان ترمب الأبرز للسيطرة على مجلس الشيوخ

بروفائيل

واشنطن: إيلي يوسف

الاهتمام به. ويعود الفضل إلى ترمب في فوزه في الانتخابات التمهيدية للجمهوريين أمام منافسين أقوياء. لكن فوزه كان صعباً، إذ تأكد بعد إعادة فرز الأصوات، أمام منافسه ديفيد ماكورميك، مرشح «المؤسسة الحزبية». ومقابل هذا الدعم، قدم أوز ولاء الطاعة للرئيس السابق، متراجعاً عن كثير من مواقفه وأرائه «المعتدلة». والزم بشعارات ترمب، الذي بات يعده أيضاً في إثارة الجدل حول صحة ادعاءاته الطبية وصدقيتها. فقد اتهم بالكذب وتقديم معلومات طبية غير صحيحة، مستغلاً شهرته للترويج لمنتجات طبية، واستثمار أموال في الشركات المنتجة، من بينها مثلاً عقار لمكافحة الشيخوخة، وأخر لإنقاص الوزن، لم تنل موافقة الجهات الرسمية.

وعام 2020، وإبان جائحة «كوفيد 19» شجع أوز الرئيس السابق دونالد ترمب على الترويج لاستخدام عقار «هيدروكسي كلوروكين» المضاد للملاريا، لعلاج الجائحة. وفي وقت لاحق، الغت «إدارة الغذاء والدواء» الأمريكية ترخيص الاستخدام الطارئ للهيدروكسي كلوروكين، لثبوت أن أوز يمتلك أيضاً ما لا تقل قيمته عن 630 ألف دولار من الأسهم في شركتين تتوليان تصنيع أو توزيع هذا العقار.

في أي حال، تسلط الأضواء على محمد أوز نابع من كونه أول أميركي مسلم يرشحه أي من الحزبين الرئيسيين لمجلس الشيوخ الأميركي. بيد أن حصوله على تأييد ترمب، الذي دفع بمرشحين موالين له، لإظهار ثقله السياسي وسيطرته على الحزب الجمهوري، ضاعف من

66 الطبيب التركي الأصل أوز يواجه ملفات مرتبطة بحياته المهنية واتهامات باستغلال شهرته الإعلامية لكاسب مالية

99



MCQ 2022

علم الأحياء بامتياز من جامعة هارفارد. وعام 1986 حصل على الدكتوراه في الطب من كلية الطب بجامعة بنسلفانيا، كما نال الماجستير من كلية وايتون للتعمول الشهيرة في جامعة بنسلفانيا.

بدأ أوز حياته المهنية في مدينة نيويورك، ثم في مستشفيات جامعة كولومبيا. وعام 2001 أصبح استاذاً فيها حتى عام 2018. وهناك ساعد في تطوير كثير من الأجهزة والأجراءات المتعلقة بجراحة القلب، وحصل عام 2015 على عدد من براءات الاختراع المتعلقة بجراحة القلب. ولقد طلبت مجموعة من 10 أطباء، في جامعة كولومبيا، خلال العام نفسه إزالته من الكلية بسبب «ازدراثة العلوم والطب القائم على الأدلة»، لكن الجامعة رفضت ذلك، بحجة أنها ملتزمة بمبدأ «الحرية الأكاديمية ودعم حرية أعضاء هيئة التدريس في التعبير».

تزوج من زوجته ليزا أوز، الكاتبة والشخصية تلفزيونية، عام 1985، ولديهما 4 أبناء، بما في ذلك ابنته الكبرى دافني، وهي أيضاً مؤلفة ومقدمة برامج تلفزيونية. ومن ناحية ثانية، في 2020، رفعت أخته تنظيم أوز دعوى قضائية ضده، بزعم أنه كان يجذب دخلها من الإيجار من الشقق المملوكة لوالدهما الراحل. ورد أوز بأنه أجبر على تعليق مدفوعات الشقق كضمان، لأن والدتهم وأقربهم كانوا يقاضونها في محكمة الوصاية التركية بشأن توزيع أملاك والده.

هذا، وتعد أوز أنه، في حال انتخابه، سيخلى عن جنسيته التركية «التي كان يتمتع بها من أجل مساعدة والدته التي تعاني من مرض الزهايمر في تركيا»، على الرغم من أنه لا يوجد قانون أميركي يحظر على أعضاء الكونغرس أن يكونوا مزدوجي الجنسية. وهو يعترف عن نفسه بأنه «مسلم علماني»، ويرفض تطبيق الشريعة الإسلامية في الولايات المتحدة. وفي إشارة إلى أن زوجته وأولاده الأربعة مسيحيون، قال أوز إنه يعتقد أن الولايات المتحدة تأسست على القيم اليهودية والمسيحية.

أعضاء الكونغرس الذين خدموا في مجلسي الشيوخ والنواب من أصول عربية وإسلامية

وعام 1975 فاز الديمقراطي طوبي مفتت (لبناني)، وعام 1977 الديمقراطي آدم بنيامين (أشوري)، وعام 1977 الديمقراطية ماري روز عوكر (لبنانية سورية)، وعام 1977 فاز الديمقراطي نك عوكر (لبناني)، وعام 1993 فازت الديمقراطية بات داتر (لبنانية)، وعام 1995 فاز الديمقراطي جون بالداتشي (لبناني)، ليتقاعد عام 2003 ويفوز بمنصب حاكم ولاية ماين. وعام 1995، الجمهوري راي لحدود (لبناني) تقاعد ليصبح وزيراً للملح في بداية عهد براك أوباما. وعام 1997، انتخب الديمقراطي كريست جون (لبناني)، وعام 1977 الجمهوري جون سنونو (لبناني) تقاعد ليرتفع ويفوز بعضوية مجلس الشيوخ عام 2009. وعام 2001 انتخب الجمهوري داريل عيسى (لبناني)، ثم تقاعد عام 2018 وفاز مجدداً عام 2020 ويخوض اليوم منافسات 2022. وعام 2005، الجمهوري شارلز بستاني (لبناني)، وعام 2011 الجمهوري جاستين عبيش (فلسطيني سوري) الذي تقاعد متجنباً خوض السباق الحالي بعد معارضته ترمب. وعام 2011 الجمهوري ريتشارد حنا (لبناني)، وعام 2015 الجمهوري رالف براهام (لبناني)، والديمقراطية غوين غراهام (لبنانية إيرلندية)، والجمهوري غاريت غرايفز (لبناني)، والجمهوري دارين لحدود (لبناني)، وعام 2017 الديمقراطي شارلي كريست (لبناني) الذي استقال في أغسطس (آب) 2022، وأيضاً الديمقراطي روبن كيوان (لبناني).



جيمس أبو رزق



جاستين عميش



جورج ميتشل

سيناتور ديمقراطي عربي عام 1973. وعام 1973، فاز الجمهوري جيمس عبد النور (لبناني)، ليتقاعد ويرتفع لعضوية مجلس الشيوخ ويفوز عام 1981.

وعام 1967 الديمقراطي إبراهيم خازن (لبناني)، وعام 1971 جيمس أبو رزق (لبناني) الذي تقاعد ليرتفع لعضوية مجلس الشيوخ، وينجح كأول

1959، كان هناك 20 لبنانياً، وأشوريان، وفلسطينيان، وصوماليين. وفي عام 1959 انتخب الديمقراطي جورج قاسم (لبناني) نائباً في مجلس النواب،

واشنطن: «الشرق الأوسط»

انتخب لعضوية مجلس الشيوخ الأميركي 5 أعضاء فقط من أصل عربي، وكانوا جميعهم من أصل لبناني. وهؤلاء هم السيناتور الديمقراطي جيمس أبو رزق (1973)، والسيناتور الديمقراطي جورج ميتشل (1980) والسيناتور الجمهوري جيمس عبد النور (1981) والسيناتور الجمهوري سينسر إبراهيم (1995) والسيناتور الجمهوري جون سنونو، من أصل لبناني - فلسطيني (2003). في حين أن جورج قاسم، هو أول أميركي عربي (لبناني) يخدم في مجلس النواب عام 1959. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، تم انتخاب 4 أميركيين عرب آخرين، جميعهم من الإناث، لعضوية مجلس النواب: هم ديببي مكرزل باول (لبنانية) التي خسرت مقعدها في انتخابات 2020، وإلهان عمر (صومالية)، ودونا شلالا (لبنانية) خسرت معركة تجديد عضويتها عام 2020، ورشيدة طليب (فلسطينية). وكانت طليب وعمر أيضاً أول امرأتين مسلمتين في مجلس النواب. وراهنا يضم مجلس النواب الأميركي حالياً 5 أعضاء من العرب الأميركيين. كما كان آدم بنجامين أول أميركي آشوري في مجلس النواب (1977)، ويوجد حالياً نائبة آشورية واحدة، هي أنا إيشو، ونائبة واحدة، والأولى من أصل إيراني هي ستيفاني بايس (2021). ومن بين النواب العرب الذين انتخبوا منذ العام

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



ديفيد بروكس*

سر صعود الجمهوريين

شهد الديمقراطيون صيفاً ذهبياً. أدى قرار «دويس» إلى زيادة في تسجيل الناخبين. ومنح الناخبون الديمقراطيون سلسلة من الانتصارات الجبلية في أماكن غير متوقعة - مثل الاسكا، وكانساس، وجاءت الأنباء الطبية من شمال ولاية نيويورك.

غير أن الزخم لم يمدد طويلاً في وجه السقوط. على مدى الشهر الماضي أو نحوه، كان هناك هدير في جميع أنحاء البلاد، والأخبار ليست جيدة للفريق الديمقراطي. وفي آخر استطلاع للرأي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» رفقة «سينا كولينج»، قال 49 في المائة من الناخبين المحتملين إنهم يعززون التصويت لصالح المرشح الجمهوري في الكونغرس، وقال 45 في المائة إنهم يعززون التصويت لصالح المرشح الديمقراطي. وكان الديمقراطيون قد تقدموا بقطعة واحدة الشهر الماضي. تضمن الاستطلاع بعض الأرقام المثيرة للانطلاق. يعول الديمقراطيون على حقوق الإجهاد باعتبارها قضية كبيرة، الأمر الذي يكسبهم دعماً واسعاً بين الناخبين. غير أنها لا تبدو قضية ناجحة. على مدى الشهر الماضي، تبخرت الفجوة بين الجنسين، التي كانت تصب في مصلحة الديمقراطيين. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، فضلت النساء - اللاتي اعتبرن من الناخبات المستقلات - الديمقراطيين بـ14 نقطة. والآن يفضلن الجمهوريين بنسبة 18 نقطة مئوية.

يتقدم الجمهوريون بشكل عام 10 نقاط على المستقلين. لفهم مدى تفكر الأحزاب في سير الحملة الانتخابية، انظر أين يتفوقون أموالهم. وكما أشار هنري أولسن في صحيفة «واشنطن بوست» مؤخراً، يضح الديمقراطيون الأموال في دوائر مجلس النواب التي ينبغي أن تكون آمنة - وهي الأماكن التي فاز فيها جو بايدن بأرقام مزدوجة عام 2020. على سبيل المثال، تصنف التوقعات الانتخابية مجلة «بوليتيكو» السباق في الدائرة 13 بولاية كاليفورنيا والدائرة 6 بولاية أوريغون، بأنه قرعة انتخابية محضنة (مسألة حظ). وقبل عامين، وفقاً ل«بوليتيكو»، فاز بايدن بهذه المناطق بنحو 11 و14 نقطة.

إذا كان الجمهوريون قادرين على المنافسة في أماكن من هذا القبيل، ربما ننظر إلى انتخابات الموجة الجمهورية الحمراء التي سوف تمكنهم بسهولة من استعادة مجلس النواب، وربما مجلس الشيوخ. كيف ينبغي للديمقراطيين تفسير هذه الاتجاهات؟ هناك تفسير الحد الأدنى: انتخابات التجديد النصفي عادة ما تكون صعبة بالنسبة لحزب الرئيس، وكان من المحتم أن تكون الصعوبة مضاعفة بسبب التضخم العالمي.

إنني اتخذ موقفاً أكثر اعتدالاً منه إلى التطرف، وأقول إن الأحداث الأخيرة كشفت عن بعض نقاط الضعف الخطيرة في المقاربة السياسية للحزب:

من الصعب الفوز باستمرار إذا لم يثق الناخبون بك في أهم القضايا. وفي استطلاع حديث أجرته وكالة «أوسبيتد برس - نورك»، يثق الناخبون بقدرة الجمهوريين على القيام بعمل أفضل في قضايا الاقتصاد، بنسبة تتراوح بين 39 و29 بالمائة. وخلال العامين الماضيين، حاول الديمقراطيون بناء برنامج اقتصادي مقنع عبر استثمارات فيدرالية ضخمة في التكنولوجيا، والبنية التحتية، ورعاية الأطفال. لكن لا يبدو أن هذه السياسات قادرة على تحريك الناخبين. وكما ذكر جيم تانكيرسلي في صحيفة «التايمز»، فإن المرشحين الديمقراطيين في انتخابات مجلس الشيوخ لا يتحدون إلا بالكاد عن خطة الإنقاذ الأمريكية البالغة قيمتها 1.9 تريليون دولار، والتي تضمنت مدفوعات مباشرة للمواطنين. كنت اعتقد أن التوسع في الائتمان الضريبي للأطفال سوف يحظى بشعبية واسعة النطاق، وقد يساعد في خلق أغلبية حاكمة ديمقراطية. لكن تبين أن شعبيته أقل مما توقعه الكثيرون، وتبعه عويل اجتماعي طفيف للغاية مع انتهاء صلاحيته. ربما كان لدى الناخبين شعور متواصل بعدم الارتياح إزاء إعادة توزيع الدخل والإنفاق الفيدرالي.

يواجه الديمقراطيون مشكلة الجريمة. قال أكثر من ثلاثة أرباع الناخبين إن جرائم العنف مشكلة رئيسية في الولايات المتحدة، بحسب استطلاع للرأي أجرته مؤخراً «بوليتيكو - مورنينغ كونسولت». وفي تسعينات القرن العشرين، عمل بيل كلينتون وجو بايدن بجدية لمح الديمقراطيين المقادير فيما يتصل بهذه القضية. فقد تخلى كثير من الديمقراطيين عن السياسات المعتمدة لدى الحزب آنذاك، غالباً لأسباب وجيهة. لكن يتعين عليهم أن يعملوا على إيجاد مجموعة أخرى من السياسات الكفيلة بجعل الشوارع أكثر أمناً.

لم يحقق الديمقراطيون تقدماً كبيراً في كسب ود «الهسبانين» الأميركيين ذوي الأصول اللاتينية». في عام 2016، فاز دونالد ترمب بنسبة 28 في المائة من أصواتهم. وفي 2020، كانت النسبة تصل إلى 38 في المائة. وفي هذا العام، كما لاحظ ويليام غالستون من صحيفة «وول ستريت جورنال»، تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أن الجمهوريين سوف يكسبون مرة أخرى بنحو من 34 إلى 38 في المائة من أصوات الهسبانين. وفي فلوريدا، يقدم الحاكم رون ديسانتييس على الديمقراطي شارلي كريست بـ16 نقطة بين الناخبين الهسبانين المرشح لهم المشاركة في التصويت.

* خدمة «نيويورك تايمز»

خرائط البطون الرخوة

بولندا كانت القادة التي أشعلت الحرب العالمية الثانية. بعد سبعة وسبعين عاماً من نهاية تلك الحرب. طبول النار تقرر ذاتها، بالأصابع الحديدية نفسها. لكل زمن هتله الفوهرر، وموسيلينه الدوتشي. قد تختلف ألوان الملابس، وأدرع التحيات، لكن ما في الرؤوس، دياكتيك بيد الإنتاج المتفجرات، وخطوات بطة الزعامة العنيفة.

عندما أعلن هتلر في البرلمان الألماني، أن بلاده لن تطالب بأراض أخرى بعد اتفاق الهدنة مع فرنسا وبريطانيا بحضور الدوتشي موسوليني. عاد تشمبرلين رئيس الوزراء البريطاني إلى لندن، رافعا قبعته المستديرة، محبباً مستقبليه وباعثاً برسالة إلى الشعب البريطاني يبشرهم بمستقبل السلام. هتلر قضم جزءاً من جمهورية التشيك، وسكنت أوروبا وبادلتها الانتخابات، لكنه قرر ابتلاع غدانسك البولندية، بالحقبة ذاتها التي كانت الجسر المتحد الذي يدفع فوهة قوائمه، وهو وجود شعب ألماني مضطهد في تلك الأقاليم التي تقع في بلدان أخرى. تقدمت قوات هتلر إلى بولندا بعدما وقع اتفاقية عدم اعتداء مع ستالين، وعلى تقاسم أراضي دولة بولندا. كانت هذه الأرض هي البطن الأوروبي الرخو الذي جعل البشرية تدفع قرابة ستين مليون

نهبهم بعدها. كان هتلر يريد السيطرة على قناة السويس المصرية، شريان الوقود والمال لبريطانيا، في حين أراد تشرشل ليبدا البطن الرخو الذي يمتد لمسافة ألف وسبعمئة وخمسين كيلو متراً أسفل ظهر التمساح الأوروبي الصلب. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هدفه الاستراتيجي بولندا وليس أوكرانيا، ليس بالضرورة الاستيلاء على أرضها، ولكن السيطرة على بطن أوروبا الرخو. لقد شهدت أوكرانيا أكبر المعارك دموية بين ألمانيا والاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية، لكن الانتصار الألماني بدأ في بولندا. انهيار المنظومة الشيوعية في أوروبا الشرقية تأكد بعد حدثين مهمين هما: انهيار جدار برلين في ألمانيا، وانهيار الحزب الشيوعي في بولندا. الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان شاهداً عين واذن وعقل على الحدثين. زعيم تأسس في كيان عظيم له سطوة وقوة محلية ودولية عابرة لحدود أرض روسيا وأراها تتآكل وتغادر حلبة القرار والفعل اللوولين. عمل مع بوريس يلتسن الرئيس الذي تولى زمام القيادة في روسيا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. نظم غيظه وهو يشهد الهوان السياسي الذي آل إليه وطنه الذي باد بعد أن ساد. صمت حتى تمكن من الجلوس على

كرسي القرار في الكرملين. بوتين هو السياسي والعسكري والأمني. وضع سياسة (قفزة الضفدعة). تدخل في جورجيا ونجح في تحقيق هدفه، من دون أن يواجه رداً حاسماً من القوى الغربية. قضم إقليم شبه جزيرة القرم من أوكرانيا، وكان الرد الدولي والغربي شفهياً عبر بيانات شجب ورفض لا أكثر. طور بوتين سياسته إلى تكتيك (قشرات البصلة) في أوكرانيا. أسالت القشرة الثانية من البصلة، الدموع الروسية دماً وقتلى وعقوبات غربية ثقيلة.

أوكرانيا هي معركة العلمين الثانية في حرب ليست فوق الرمال، لكنها على بطن سياسية رخو، بها نتوءات طويلة حادة عابرة للاراض والرؤوس. انتهت الحرب العالمية الأولى، أمنت إمبراطوريات وخلقنت دولاً، أما الحرب العالمية الثانية فقد أسست عالماً جديداً. تغيرت فيه الأسلحة والتكتلات والقوى الاقتصادية، وكذلك الأرض والناس. هناك كثير من الحقائق المضافة اليوم تفعل فعلها على أرض العالم.

الصين هي المدرسة التي زالت سورها الصخري الطويل، وصارت المصنع والسوق الكبرى في العالم. اندعت قوة من نوع جديد. قوة اقتصادية ناعمة، تسري في مفاصل

الحياة البشرية بكل اصقاع الأرض، ترعب قراقفها قوة عسكرية رادعة، ترعب القرب والبعيد. سيكون لها القلم الضارب، الذي يرسم خطوط الطول والعرض فوق خريطة الزمن الدولي الجديد. طريق الحرير الصينية البرية والبحرية العالمية، ستكون السور الصيني العالمي الحريري، تحرسه قوة تدب نفسها كل يوم دون توقف. ما هي الاصقاع التي ستكون البطون الرخوة الجديدة؟ القوة الضعيفة الشوفينية الغربية عندما تحكم، تحقن أوطانها بسائل الوهن فتحلل الأرض والرؤوس إلى تراب وبتون رخوة، وتصير الجغرافيا السياسية، التطور الخامس أو حتى الخمسين الذي يغرس أزمائل الوهن في الأوطان. ماذا الصين؟ الأسود تركض طويلاً خلف طرائدها، فتصطادها بعد أن تُرثق. تأتي السباع وتخطف جنحة الفريسة، وتركض بها بعيداً، وتختفي الأسود المتعبة بالنظر والسريرة.

اليوم الجميع مرهق جراء الحرب الدائرة وفي وحول البطون الرخوة عسكرياً واقتصادياً. أما الصين فهي الجسور الحكيم، الذي سيفوق بالذلة.



عبد الرحمن شلقم

الفاخرة، بعد مخاض القاهرة الطويل مع بقايا «الإخوان»، ذلك هو الاتفاق السادس في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وكما كان في المرات السابقة «اتفاقاً على ورق». وأما السابع، فقد انتقل إلى الحليف المسجد، إلى موسكو في فبراير 2019، والثامن عاد إلى بيروت في سبتمبر 2020، ثم انتقل الاتفاق التاسع إلى حوض حليف آخر، هذه المرة إسطنبول، في آخر سبتمبر 2020.

أما الأخير العاشر، فهو في الجزائر أكتوبر 2022؛ وقد صرح بعض من وقع على الاتفاق الأخير بأنه «ثابت»، لأنه «وقع في أرض الشهداء»، إلا أن النتيجة كما هو متوقع صفرية؛ أسام تلك المسيرة المثيرة لدى البعض للهزة، ولدى آخرين للاشمئزاز، وطرف ثالث للآسى، تساءل جزء من الجسم الفلسطيني على الأرض، ليس متى تنتهي تلك الفرقة القاتلة، ولكن أي دولة أو عاصمة سوف تستقبل اللقاء الحادي عشر، من أجل أن يتكاذب الفرقاء على بعضهم؛ كل ذلك من دون أدنى تفسير أو تبرير لكل تلك التجمعات والصور والبيانات الزائفة، أمام معاناة الجسم الفلسطيني الشعبي الذي يعاني العوز والحرمان في غزة، والحصار الخانق في الضفة، وينقل لنا الإعدام يوماً بلا هواده استشهاده المقاومين

الورقة أن سُفّت بعد تغيرات 2010-2011؛ إذ اعتقد كل فريق أن تباشير تحرير القدس قد ظهرت وسوف تصب لصالحهم، رغم أن تلك الهزة التي عُرفت بـ«بيع العرب» لم يكن بين شعاراتها «تحرير القدس».

أما الاتفاق الثالث، وهو النابع من تلك الفكرة الخطأ؛ أن تغيير بعض الأنظمة العربية يقرب من التحرير، فغفد من جديد في القاهرة في يناير (كانون الثاني) 2011 في وسط حماة صعود التفوذ الإخواني مصر، وبالعادة التي درجت عليها القيادات؛ اتفاق ومصالحة وتقبل أيضاً، سرعان ما نسي الجميع ذلك الاتفاق. وأما الرابع، فقد كان في الدوحة في فبراير 2012، وظن الجميع أن ذلك هو الاتفاق النهائي؛ لما تحمله الدوحة من ثقل معنوي تفصيلي وأزن من الجماعات «المقاومة»، ولكن عادت حليلة كما تعودت إلى عاداتها القديمة؛ وأما الخامس، فقد سُمي اتفاق الشاطي في أبريل (نيسان) 2014، هذه المرة في الأرض الفلسطينية (غزة)، وأعلنت فيه كل من «إنهاء الانقسام»، «فتح» و«حماس»، «إنهاء الانقسام» وتم التصوير بتشابك الأيدي والابتسامات الرعيفة بين أصحاب «الكرفات»، وأصحاب «الباقات العوز والحرمان في غزة، والحصار الخانق في الضفة، وينقل لنا الإعدام يوماً بلا هواده استشهاده المقاومين

الأمير هو وجود «سنروم فلسطيني» بالخ التأثير في كل التخطيمات، اسماً مغرباً «قمة لمُ الشمل»، بعد عدد من التوسيفات في التوقيت لأسباب مختلفة، وقد اجتهدت الدبلوماسية الجزائرية في عقد القمة بالتمهيد لما اصطُح عليه بـ«المصالحة الفلسطينية». لا يستطيع المراقب أن يجزم إن كان الدافع «حسن النية»، أو أن الدبلوماسية الجزائرية لم تطلع بما فيه الكفاية على المحاولات الكثيرة لجمع القيادات الفلسطينية في السابق، أو لم يجر تحليل واقعي لطبيعة الخلاف بين «القيادات» والطابع المصلحي والزعامي الكامن وراء الاختلاف.

الافتراض أنه رغبة طيبة من أرض المليون شهيد أن تأخذ القيادات الفلسطينية في ضوء المتغيرات العالمية والدولية، خطوات جادة في «رض الصفوف»، والتنازل عن الامتيازات، وتغليب المصالح المرسله للشعب الفلسطيني على الأيديولوجيا والترحيب منها، إلا أن تاريخ «المصالحات» على الورق لا يبنى باية إيجابية. للتذكير فقط، هناك تسعة اتفاقات مصالحتات فلسطينية، والأخير في الجزائر هو العاشر فقط في العشرين سنة الماضية، كلها اتفاق على نصوص هنا، ويتم مسنها بعد أيام قليلة من هناك، ويبدو أن



محمد الرميحي

الدبلوماسية الجزائرية وفرقة القيادة الفلسطينية!

فرادي على أرضهم! الحق عندما تصل إلى فكرة أصبحت حجر أساس في كل حركات مقاومة، وهي وحدة الحركة؛ تلك تجربة «جبهة التحرير الوطني» الجزائرية، وتجارب كل الحركات المماثلة، إلا أن القيادات الفلسطينية ترى أنها مختلفة. فبعد السوري الذي لم يجر شبراً واحداً، ولكنه «استبعد شعبياً كاملاً»، نجد من جديد ذوي الباقات المفتوحة من «حماس» يذهبون زلغى في رحاب نظام لم يتوان في قتل شعبه من أجل تحرير شعبهم؛ وأخرون ينضون تحت لحاف طهران من أجل «تحريرهم» اللفظي، وهي تقتل المئات من أفراد شعبها العزل.

إذا كانت الفرقة خطأ عربياً مشاهداً، فهي في الحال الفلسطيني خلية لا تُغفّر، وهدف يُرجى، ولكنه لا يتحقق؛ لأن الزعامة أفضل كثيراً من الوطن، وما دام ذلك هو المآزس، فلن تجدي بساطة جزائرية ولا غيرها، وسوف يبقى الحال كما هو عليه، ولا عزاء لأصحاب النيات الحسنة؛ آخر الكلام:

الخلاف ظاهرة عربية سياسية - ثقافية... هو متخوف في السودان واليمن والعراق وسوريا ولبنان وليبيا... وهو ليس خلافاً في الاجتهاد؛ هو اتفاق على واد الوطن؛

الأمير عبد العزيز بن سلمان يجدد تأكيد الحاجة لاستقرار سوق النفط العالمية السعودية وفرنسا للتعاون في مجالات الهيدروجين النظيف والطاقة المتجددة

الرياض، «الشرق الأوسط»

في وقت جدد فيه الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة والتعاون على الحاجة لزيادة استقرار سوق النفط العالمية، تتجه السعودية وفرنسا إلى التعاون في مجالات الهيدروجين النظيف والطاقة المتجددة، والذي تشارك فيه الشركات الفرنسية بدرجة فاعلة. وأكد وزير الطاقة السعودي اجتماعاً عبر اتصال مرئي مع أغنيس روناتشر، وزيرة تحول الطاقة الفرنسية، مؤكداً استمرار التواصل الوثيق وتعزيز التعاون لمواجهة ما يستجد من مخاطر وتحديات.

وأشار الوزيران إلى تعزيز العلاقات بين البلدين، وأهمية ضمان أمن وإمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية، لافتين إلى أن الرياض تظل شريكاً موثوقاً في إمدادات النفط الخام إلى فرنسا. وناقش الاجتماع التعاون في مجال الهيدروجين النظيف، ومجال الطاقة المتجددة والموارد الذي تشارك فيه الشركات الفرنسية مشاركة فاعلة، بالإضافة إلى التعاون ضمن إطار الاتفاقية الثنائية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية بين الحكومتين السعودية والفرنسية الموقعة في فبراير (شباط) 2011.

ولفت الجانبان إلى أهمية بحث فرق الطرفين للعمل على الفرص في قطاع الكهرباء، وكفاءة الطاقة، والابتكار، وتقنيات إزالة الكربون، والمجالات الأخرى ذات الاهتمام المشترك. وبحسب المعلومات الصادرة أمس فإن العلاقات الثنائية بين السعودية وفرنسا تتسم بالتطور والنمو في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والدفاعية، وتتوافق وجهات نظر البلدين ورؤاهما حيال كثير من القضايا المشتركة. ونقلت المعلومات أن البلدين يتفقان على أهمية التعاون لدراسة فرص تطوير إنتاج الهيدروجين النظيف في السعودية، إضافة إلى استخداماته المختلفة للمشاركة في تحويل الاقتصادات إلى اقتصادات خالية من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وفي



الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي (الشرق الأوسط)

وموثوقية إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية، وأن السعودية تظل أحد أكثر شركاء اليونان

موثوقية في إمدادات النفط الخام، وناقش الاجتماع التعاون في مجال الطاقة المتجددة، والهيدروجين النظيف، ومشاريع الربط الكهربائي، باعتباره عنصراً فاعلاً في مجال تصدير الطاقة إلى اليونان وأوروبا؛ كما أكد الاجتماع على أهمية تفعيل مشاركة مجموعات العمل ذات العلاقة من كلا الجانبين لتحقيق مستهدفات البلدين.

إسماعيل، وزير المالية والإيرادات الباكستاني. وشدد الأمير عبد العزيز على أن بلاده تعدّ باكستان شريكاً مهماً لها في خططها وبرامجها للتنمية، وأن الدولتين يسعيان من خلال أعمال هذه اللجنة الفرعية المنبثقة من مجلس التنسيق الأعلى السعودي الباكستاني، إلى تعزيز سبل التعاون وإيجاد فرص شراكة جديدة، ومبادرات تعود بالنفع والمصلحة المشتركة.

وتشمل أعمال اللجنة التوجيهية مجالات عدة منها الطاقة، والصناعة، والنقل، بالإضافة إلى العديد من الفرص المتاحة للتنفيذ، وفي ختام الاجتماع، اتفق الجانبان على مواصلة استكمال سير أعمال اللجنة، ومتابعة مخرجات هذا الاجتماع، واستمرار التنسيق المشترك بين فرق العمل في الجانبين، للوصول إلى نتائج ترتقي لمطوح قيادتي وشعبي البلدين.

تحسن الاقتصاد الأمريكي في الربع الثالث هل يتجه الفيدرالي لرفع الفائدة مجدداً؟

واشنطن، هبة القدسي

أظهرت بيانات حكومية انخفاصاً من 2 في المائة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران). ويتخوف الخبراء من أن يؤثر ارتفاع أسعار الغاز على هذه المؤشرات الإيجابية سلباً على المدى المتوسط.

وقد خرجت تلك التقديرات الاقتصادية المتفائلة قبل أقل من أسبوعين من انتخابات التجديد النصفي، ما قد يعزز مزاعم الديمقراطيين بقدرتهم على إدارة الملف الاقتصادي، حيث تظهر استطلاعات الرأي أن الناخبين يفضلون الجمهوريين في هذه القضية. وتكشف استطلاعات الرأي قلقاً متزايداً لدى الناخبين من التضخم وخطر الركود الاقتصادي، وهي القضية التي أصبحت هدفاً لهجمات الجمهوريين على إدارة الديمقراطيين لملف الاقتصاد. وقد استغل الرئيس بايدن هذه التقديرات الاقتصادية الجيدة للإشارة إلى نجاح الديمقراطيين في إدارة الملف الاقتصادي. وأشار التقرير الوصفي بأنه دليل إضافي على أن الانتعاش الاقتصادي مستمر، وقال إن الجمهوريين لديهم «أجندة مختلفة تماماً - أجندة من شأنها أن تزيد التضخم وتزيد العجز عن طريق خفض الضرائب على الأغنياء والأمريكيين والشركات الكبيرة».

دليل على صمود الشعب الأميركي». ورغم هذه التقديرات، فإن نظرة الخبراء والاقتصاديين المستقبلية للاقتصاد لا تزال قاتمة، وقد رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) سعر الفائدة القياسي بنسبة 0,75 في المائة في كل من اجتماعاته الثلاثة الأخيرة في محاولة للحد من معدلات التضخم المرتفعة بشكل غير مسبق. وهناك احتمالات أن يرفع سعر الفائدة مرة أخرى خلال اجتماعه في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وقد حذر جيروم باول، رئيس الاحتياطي الفيدرالي، من أنه سيكون هناك «الم» في شكل بطالة عالية أو ربما ركود، وهو ما يعني أن الأسر الأمريكية ستستمر في مواجهة تحدي ارتفاع الأسعار وتباطؤ نمو الوظائف. وقد أدى ارتفاع سعر الفائدة إلى تباطؤ نمو القطاعات الرئيسية في الاقتصاد، ما أدى إلى ارتفاع معدلات الرهن العقاري وتباطؤ بناء منازل جديدة. ورغم ذلك لا يزال التوظيف في الولايات المتحدة قوياً، حيث أضاف أرباب العمل 263 ألف وظيفة في سبتمبر، وانخفض معدل البطالة بشكل طفيف من 3,7 إلى 3,5 في المائة. لكن التوظيف انخفض من الوتيرة السريعة التي استمرت في وقت سابق من العام، ما يشير إلى أن رفع الفيدرالي لأسعار الفائدة ربما يكون قد بدأ في تهدئة سوق العمل. وبحلول نهاية عام 2023، ستؤدي تحركات البنك المركزي إلى رفع معدل البطالة من مستوى الحالي البالغ 3,7 إلى 4,4 في المائة، كما توقع بنك الاحتياطي الفيدرالي الشهر الماضي.

بدأ تسريح مسؤولين في «تويتير»... وتحذير أوروبي مبكر ماسك يعلن تحرير «العصفور الأزرق»

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك مساء الخميس استحوازه على منصة تويتير مقابل 44 مليار دولار، وعقد فيما بعد «تم تحرير العصفور»، في إشارة إلى شعار المنصة، ما قد يفتح مرحلة جديدة لموقع التواصل الاجتماعي الذي يحتل موقعا مركزيا في الحياة السياسية والإعلامية للولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى.

وفي رد فعل سريع، قال مفوض شؤون السوق الداخلية بالاتحاد الأوروبي تيري بريتون، يوم الجمعة، إنه يتعين على تويتير الامتنال لقواعد التكتل الجديدة التي تتعلق بالتمويل للمعلومات المضللة وخطاب الكراهية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف المفوض الأوروبي (في الاتحاد الأوروبي)، في رد على تغريدة ماسك، وأضاف بريتون هاشتاغ (وسم «دي إس آيه» لرسالته، في إشارة إلى قانون الخدمات الرقمية (دي إس آيه) الخاص بالتكتل، وهو قانون تاريخي يتضمن المسؤوليات الخاصة بشركات التكنولوجيا والإنترنت. وقام بريتون بتذكير ماسك بتصريحات أدلى بها في مايو (أيار) الماضي، بأنه يعزز الامتنال لقواعد الاتحاد الأوروبي الجديدة الخاصة بعدم الغلابة في المحتوى في حال استحوذ على تويتير.

وتعين على ماسك إنهاء الصفقة بحلول الجمعة وإلا فإنه كان سيواجه المحكمة في نوفمبر (تشرين الثاني) لخلفه عن تنفيذ الاتفاق المبني الذي وقعه مع تويتير. وكان ماسك وقع في أبريل (نيسان) اتفاقاً بقيمة 44 مليار دولار لشراء تويتير قبل أن يفسخه بمبادرة منه في يوليو (تموز)، متهماً المنصة بالكذب بشأن نسبة الحسابات المزيفة ورسائل البريد العشوائي، معتبراً أن المجموعة «مارست الخداع» من خلال زيادتها عن قصد عدد الحسابات التي يمكن أن تحقق منها عائدات.

ويوم الأربعاء، زار ماسك مقر تويتير في سان فرانسيسكو، وغرر التعريف عنه على حسابه، كاتباً بالإنجليزية «تشيف تويت»، وفي وقت لاحق، أعاد نشر صورة له وهو محاط بموظفين من تويتير، في أحد مقاهي الشركة. إلى ذلك، أعلنت شركة



أعلن الملياردير الأمريكي إيلون ماسك استحوازه على شركة «تويتير» عبر تغريدة تقول: «تم تحرير العصفور» (رويترز)

أنه يريد السماح لجميع أصحاب الرأي بالتعبير عن آرائهم عبر تويتير لكن دون أن تصبح المنصة «مكناً جهنمياً». وأوضح في تغريدة «من الواضح أن تويتير لا يمكن أن يصبح مكاناً جهنمياً حيث يمكن قول أي شيء دون أي عواقب». وتابع في تغريدته الموجهة إلى المعنئين: «سبب استحوادي على تويتير هو أنه من المهم لمستقبل الحضارة أن يكون لدينا مساحة رقمية مشتركة حيث يمكن مناقشة مجموعة واسعة من المعتقدات بطريقة صحية، دون اللجوء إلى العنف». وأكد أنه لم يشتر تويتير «لأنه أمر سهل» أو «الجني مزيد من المال»، بل «المحاولة مساعدة البشر».

وتساءل الخبراء بهذه التقديرات التي قد تهدئ المخاوف من الركود الوشيك. ويعتقد العديد من الاقتصاديين أن الولايات المتحدة قد تجتنب الركود حتى الآن. ومع ذلك، فقد يخفي المؤشر العام الإيجابي علامات على اقتصاد هادئ، بالنظر إلى التفاضل نجد أن النمو الاقتصادي في الربع الثالث نجم جزئياً عن انخفاض العجز التجاري، ما يشير إلى أن الولايات المتحدة ضيّقت الفجوة بين السلع المستوردة والمصدرة، مقارنة بالربع السابق.

لكن هذا التطور يشير أيضاً إلى ضعف الطلب الأميركي على السلع الجمهرة لا يجب ما فعله المستوردة وتراجع الإنفاق الاستهلاكي الذي يدعم الاقتصاد الأميركي ويمثل 70 في المائة من النشاط

المضيق وصول الطلب على النفط إلى 108,2 مليون برميل يوميا في 2045، مقابل 90,6 مليون برميل يوميا في 2020، وتخفص المنظمة منذ عدة سنوات توقعاتها لعام 2045 بداعي التغييرات التي طرأت على سلوك المستهلكين بسبب الجائحة والمنافسة من السيارات الكهربائية. وعلى النقيض، من المتوقع أن ترفع أوبك هذا العام من توقعاتها للطلب في 2045، وفقا لتصريحات المصدرين... لكن مسؤولين اثنين سابقين في أوبك أشارا إلى الاتجاهات

البعض يرى أن الاستقرار أقرب من الحسابات السابقة

«أوبك» تتجه للإبقاء على توقعاتها المستقبلية للطلب

لندن، «الشرق الأوسط»

المقرر صدوره في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وكانت نسخة 2021 قد تضمنت توقعات باستقرار الطلب على النفط بعد عام 2035.

وسيمثل نمو الطلب على النفط لعقد آخر أو أكثر دفعة للمنتجين وأوبك، التي يعتمد أعضاؤها البالغ عددهم 13 على عائدات النفط، وسيبرز الحاجة إلى استمرار الاستثمار في إمدادات النفط الجديدة. أما المستهلكون والحكومات التي تحتل على بذل جهود للحد من استخدام النفط لمكافحة تغير المناخ فسيكونون أقل سعادة.

وتبنت أوبك تحولا في عام 2020 عندما تحول الطلب بالجانحة، وقالت إن وتيرته ستترجع في نهاية المطاف، بعدما ظلت لسنوات تتوقع تزايد الطلب دون توقف. ومن المرجح أن يبقى التحديد الجديد أوبك من بين الجهات الأكثر تفاؤلاً بشأن الطلب على النفط. وقال أحد المصدرين بشرط عدم ذكر اسمه: «سيكون الأمر مشابهاً للعام الماضي فيما يتعلق بتوقعات الطلب»، وقال المصدر الثاني إن أوبك لم تقدم جدولها الزمني فيما يتعلق بـ (متى) تتوقع استقرار الطلب.

وتشير تقديرات أخرى إلى أن الطلب على النفط سيبصل إلى ذروته في وقت أقرب، وتوقعت توتال إنرجيز أن يحدث ذلك قبل عام 2030، وذكرت وكالة الطاقة الدولية يوم الخميس أن الطلب على جميع أنواع الوقود الأحفوري سيبصل إلى ذروته أو يستقر، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الوكالة، وأن يستقر الطلب على النفط في منتصف العقد المقبل.

وأصبح المقر الرئيسي لمنظمة أوبك في فيينا عن الرد على أسئلة قبل صدور التقرير يوم الاثنين القادم في أبوظبي

طويلة الأمد التي ستؤثر على الطلب. وقال الكويتي حسن قبازد رئيس دائرة الأبحاث في أوبك «في الفترة من 2006 إلى 2013: «حتى الدول المنتجة للنفط مهتمة بالتحول إلى الكهرباء بسبب التلوث. في الكويت، بدأ الناس في شراء سيارات كهربائية». وكان قبازد قال العام الماضي إن الطلب قد يبلغ ذروته في غضون عقد وربما بعد ذلك، وهي وجهة نظر لم يغيرها منذ ذلك الحين.

لحرب أوكرانيا قد تشجع على التحول نحو مصادر الطاقة المتجددة. وتابع شكيب خليل وزير النفط الجزائري السابق والأمين العام السابق لأوبك قائلاً: «الحرب في أوكرانيا غيرت اعتماد أوروبا والولايات المتحدة على النفط والغاز الروسيين... ستعتمد أوروبا أكثر وأكثر على الطاقة المتجددة في المستقبل وبدرجة أقل على النفط والغاز القادمين من روسيا». وأضاف أنه من «المحتمل للغاية» أن يستقر الطلب في وقت أقرب مما هو متوقع في التقديرات الحالية لأوبك.

مايكل آرثر قال إن السعودية مرشحة لتقديم منتجات نوعية في بناء الطائرات

رئيس «بوينغ»: صناعة الطيران تتعافى ومبادرة مستقبل الاستثمار جاءت في وقت مهم

الرياض: مساعد الزياتي

قال مايكل آرثر رئيس شركة بوينغ العالمية إن صناعة قطاع الطيران تتعافى وهي في حالة جيدة، مشيراً إلى أنها صناعة حيوية للاقتصاد العالمي، لافتاً إلى تطلعاته في أن تكون السعودية جزءاً من قصة نجاح القطاع على المستوى الدولي.

وحول مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار، قال السير مايكل آرثر: «أنا معجب جداً بحجم مبادرة مستقبل الاستثمار، حيث أصبح العالم يتفاعل مع هذه المبادرة، وربما يكون أكبر وأفضل مؤتمر. ويأتي في وقت مهم للغاية في تاريخ الاقتصاد العالمي، لأن هناك الكثير من التغيير يحدث الآن. لكنني أعتقد أن للسعودية دوراً فاعلاً في ذلك من خلال التقرب بين الناس، ونحن نتطلع إلى السنوات القليلة المقبلة».

التحديات

وحول تحديات الصناعة قال: «لقد مرت علينا ثلاث سنوات فظيعة في هذه الصناعة، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث توقف العالم عن الطيران لكن الصناعة الآن تتعافى بسرعة كبيرة. وأن الطلب على الطائرات يرتفع للغاية وكذلك بالنسبة للركاب المسافرين على متن الطائرات، وفي الواقع، في هذا الجزء من العالم، أي في الشرق الأوسط، فهو فوق المتوسط العالمي بالنسبة لعدد

الركاب المسافرين بالطائرات». وتابع: «حسب كل هذه المقاييس، نحن عدنا تقريباً إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا الآن، في عدد الرحلات الجوية، وفي بعض البلدان، عدنا إلى الطلب الأولي الذي كان ضمن الطلب الوطني للبلاد. والآن هناك المزيد من الطلب الإقليمي وبحلول العام المقبل، سنعود إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19) الكاملة بل ما يفوقها وذلك بمقدار من 10 إلى 24 في المائة».

سلسلة التوريد في المحركات والطائرات. لكن الحل سيأتي، هذه مسألة وقت، سنقوم بتحديد ذلك. فهذه الصناعة صناعة عالمية. ونحن نصدر أجزاء من طائراتنا إلى جميع أنحاء العالم، بما في ذلك السعودية». وأضاف: «أعتقد أن الحكومة في المملكة، لديها مروح لتطوير الفضاء الجوي، في مبادرة

حول خطط الشركة لتصنيع أجزاء من طائراتها بالسعودية، قال: نقدم دعماً دفاعياً كبيراً للمملكة، ونحن هنا منذ سنوات عديدة، وهذا العمل يسير بوتيرة متزايدة

واكد: «إن الصناعة متعافية للغاية، وهي في حالة جيدة، وعلى المدى البعيد بعد 20 عاماً، فإننا نرى نمواً هائلاً في مجال الطيران، حيث سيتم شراء 41 ألف طائرة، ما يعني تقريباً مضاعفة الأسطول الحالي».

خطوات التصنيع

وفي إجابة حول خطط الشركة لتصنيع أجزاء من طائراتها في السعودية، قال: «نقدم دعماً دفاعياً كبيراً بالفعل في المملكة، أنا سعيد لأنك سألت هذا السؤال، ونحن هنا منذ سنوات عديدة، وهذا العمل يسير بوتيرة متزايدة طوال

سلاسل الإمداد

وعن قطاع سلاسل الإمداد قال السير مايكل آرثر: «خلال جائحة كورونا، كانت هناك مشاكل وقيود في سلسلة التوريد. وحتى الآن، لم تعد الصناعة تكلل إلى قدرتها الكاملة من حيث الإنتاج، بسبب قيود



السير مايكل آرثر رئيس شركة بوينغ العالمية (الشرق الأوسط)

بمرور الوقت. جزء في الطائرات الحربية الدفاعية، وجزء في الطائرات التجارية. وبالتالي، لدينا الكثير من الأفكار للمستقبل حيث إن المملكة جزء من سلسلة التوريد هذه».

خطوات التصنيع

وفي إجابة حول خطط الشركة لتصنيع أجزاء من طائراتها في السعودية، قال: «نقدم دعماً دفاعياً كبيراً بالفعل في المملكة، أنا سعيد لأنك سألت هذا السؤال، ونحن هنا منذ سنوات عديدة، وهذا العمل يسير بوتيرة متزايدة طوال

في كل دفعة تقوم بها، لذا، يبدو المستقبل قوياً في سلسلة التوريد تلك».

أهمية النقل الجوي

وتطرق لأهمية منطقة الشرق الأوسط في قطاع النقل الجوي، وقال إن السعودية والمنطقة تتمتعان بوضع جيد للغاية، وأضاف: «لدينا العديد من العملاء في المنطقة ونحن محبوبون بما يفعلونه، وبما أن المنطقة تعتبر منطقة ربط الشرق والغرب معاً، حيث سيسافر

تسليم الطائرات

وعن تسليم طلبات الطائرات، قال: «الطلبات ترتفع طوال الوقت، وعلى سبيل المثال، الحد الأقصى للطيران، يوجد ما يقرب من مليوني ساعة طيران الآن منذ التعافي. لذا السوق بحالة جيدة، وكما قلت سابقاً، فإن سوق المسافات الطويلة سيعد الآن وسيصبح أقوى

مرت علينا ثلاث سنوات فظيعة في هذه الصناعة، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث توقف العالم عن الطيران لكن الصناعة الآن تتعافى بسرعة كبيرة

في العام المقبل والعام الذي يلي، حيث نتطلع شركات الطيران إلى جيل المستقبل لأن هذه الطائرات تدوم 10 سنوات، لذا فهم يتوقعون أن النمو صحي للغاية».

حظوظ بوينغ

وعن حظوظ شركة «بوينغ» في الشركة الجديدة التي تعززها السعودية إطلاقها، قال: «إن طموح المملكة وصندوق الاستثمارات العامة محير للغاية، بما في ذلك وجود شركتين عالميتين رئيسيتين في البلاد، ونبارك لهذا البلد هذا

الناس بالطائرات بين الشرق والغرب، لذلك، أعتقد أن هناك الكثير من إمكانات النمو هنا، بما يخص الركاب». وتابع: «حتى في سوق الشحن أيضاً، ففي المنطقة توجد إحدى شركات نقل الشحن الرائدة في العالم، وإثنان من أكبر سبع شركات شحن تاتي من هذه المنطقة، إن هذا مجرد مثال على حجم هذا النمو. وتتوقع أن ينمو هذا بشكل كبير خلال السنوات القليلة القادمة. إن، لديكم دور جغرافي رئيسي، والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تستثمر في البنية التحتية للطيران. لذا، أعتقد

طوكيو تعلن التحفيز وتمسك بالتيسير الفائق

اليابان تخصص 260 مليار دولار لمركتي التضخم والين



رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا في مؤتمر صحفي بطوكيو أمس لإعلان عن حزمة التحفيز الاقتصادية (رويترز)

كما أن الحزمة مصممة لمساعدة الناس والأعمال التجارية المتأثرة بتراجع الين الذي تبلغ قيمته حالياً 147 ينًا مقابل 100 دولار. واتفقت اليابان نحو 20 مليار دولار في سبتمبر (أيلول)، في إطار سعيها للحد من تراجع الين، وتدخلت الحكومة باتخاذ إجراءات أخرى مكلفة في الأيام الأخيرة، وفق ما تفيد تقارير. ويعود التراجع الكبير في

طوكيو: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء

الياباني فوميو كيشيدا، الجمعة، تخصيص حزمة إنفاق لتخفيف الاقتصاد قدرها 260 مليار دولار، لمواجهة تداعيات التضخم وتراجع قيمة الين. لكن في الوقت ذاته، يرفض المصرف المركزي الياباني التخلي عن سياسته المتساهلة للغة التي سددت ضربة للعملة المحلية هذه السنة، لتفقد أكثر من 20 في المائة من قيمتها مقابل الدولار.

وتأمل الحكومة بأن يرتفع الإنفاق المالي البالغ 39 تريليون ين إلى 72 تريليوناً عند احتساب استثمارات القطاع الخاص، وفق ما أفاد كيشيدا، بعدما أقرت الحكومة موازنة إضافية تمول جزئياً إجراءات تخفيف حدة الأزمة.

وقال للصحافيين: «تريد حماية مصادر رزق الناس والتوظيف والأعمال التجارية، مع تعزيز اقتصادنا من أجل المستقبل»، بينما لفت إلى أن الخطوة ستساهم في رفع

للاقتصاد الياباني».

وقبيل اجتماع بنك اليابان، ذكر خبيراً الاقتصاد لدى شركة «يو بي إس» ماساميتشي أندشي وغو كوريهارا، أن المزج بين تمسك المصرف المركزي بسياساته المتساهلة وإجراءات التحفيز الحكومية سيكون الحل «الأفضل». وأوضح في تعليقه أن ذلك يعود إلى أن التضخم الذي تشهده اليابان ليس مدفوعاً بالطلب، بل يعود إلى حد كبير إلى ارتفاع تكاليف الطاقة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

واتفق كبير خبراء الاقتصاد لدى معهد «أي-إيتشي لايف» للأبحاث يوشيكى شينكي، مع هذه الرؤيا. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الاقتصاد الياباني يواجه طلباً ضعيفاً بسبب ارتفاع الأسعار، بخلاف الوضع في الولايات المتحدة حيث يعد الطلب قوياً، بينما يحاول الاحتياطي الفيدرالي تخفيف حدة التضخم». وأضاف: «من المستحيل أن ترتفع اليابان معدلات الفائدة للحد من التضخم لهذا السبب».

قيمة الين بشكل أساسي إلى

الفجوة التي يزداد اتساعها بين السياسات النقدية لمصرفي الولايات المتحدة واليابان المركزي. وبعد اجتماع استمر يومين بشأن سياساته، أعلن بنك اليابان أنه سيبقي على سياسته النقدية المتساهلة، رغم الضغوط المتزايدة عليه لتعديل استراتيجيته في ظل تراجع قيمة الين.

وقال حاكم المصرف هاروهيكو كورودا إن المسؤولين سيتمسكون بموقفهم إلى أن ترتفع الأسعار «بشكل قابل للاستدامة»، مضيفاً أن تغييراً لن يطرأ «في أي وقت قريب». ورفض كورودا التعليق على التخيلات المفترضة من أجل دعم العملة خلال الأسبوع الماضي، والتي لم تؤكد وزارة المالية. وقال للصحافيين: «من المهم للغاية أن تعكس أسعار الصرف الأساس الاقتصادية، وأن تتحرك بشكل مستقر». وأضاف أن «تراجع قيمة الين مؤخراً كان سريعاً وأحاديًا»، وهو أمر «سلبى بالنسبة

ضعف توقعات الشركات يطغى على بيانات إيجابية

الإحباط يحاصر أسواق الأسهم العالمية



متداولون في بورصة نيويورك يراقبون تحركات الأسهم خلال التعاملات (أ.ف.ب)

للمرة الأولى منذ الأسبوع المنتهي في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وتسارع موسم أرباح المؤشر نيكى 0,8 بالمائة، بينما صعد تويكس 0,91 بالمائة، إن حقق كلاهما مكاسب أسبوعية

سبباً بعد في الإفراط في التفاؤل بشأن الذهب».

وبيدنا من المرجح أن يعلن مجلس الاحتياطي عن زيادة أخرى قدرها 75 نقطة أساس ديسمبر (كانون الأول).

وأي الرفع الحاد من قبل الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والأسبوع المقبل، والذي يحظى باهتمام كبير بحثاً عن أي إشارات حول تراجع وتيرة ارتفاع أسعار الفائدة. ولم تشهد أسعار الذهب تغيراً يذكر في المعاملات الفورية وبلغت 1663,62 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0521 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0,1 بالمائة إلى 1666,30 دولار. وقال مات سيمسون المحلل في سيتي إنديكس: «ساعد الدولار الضعيف والعوائد المنخفضة الذهب بالتأكد على الابتعاد عن أدنى مستوياته، لكن هذا ليس

الشركات اليابانية منذ الخميس، ويصل إلى ذروته الأسبوع المقبل، ومن بين 225 سهماً على نيكى، ارتفع 61 وانخفض 159، واستقر خمسة.

ومن جانبها، استقرت أسعار الذهب في نطاق ضيق يوم الجمعة بعد أن ساد الحذر قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والأسبوع المقبل، والذي يحظى باهتمام كبير بحثاً عن أي إشارات حول تراجع وتيرة ارتفاع أسعار الفائدة.

ولم تشهد أسعار الذهب تغيراً يذكر في المعاملات الفورية وبلغت 1663,62 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0521 بتوقيت غرينتش، في حين ارتفعت العقود الآجلة الأمريكية للذهب 0,1 بالمائة إلى 1666,30 دولار. وقال مات سيمسون المحلل في سيتي إنديكس: «ساعد الدولار الضعيف والعوائد المنخفضة الذهب بالتأكد على الابتعاد عن أدنى مستوياته، لكن هذا ليس

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ المؤشر ناسداك التداول منخفضاً يوم الجمعة، إذ طغت التوقعات القاتمة لشركتي أسازون وأبل المملقتين على البيانات التي أظهرت زيادة إنفاق المستهلكين الأمريكيين بأكثر من المتوقع في سبتمبر (أيلول).

وانخفض المؤشر ناسداك المجموع 26,47 نقطة، أي 0,25 بالمائة، إلى 10766,20 نقطة عند الفتح. وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 171,03 نقطة، أي 0,53 بالمائة، إلى 32204,31 نقطة، بينما زاد المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 0,96 نقطة، أي 0,03 بالمائة، إلى 3808,26 نقطة. كما تراجع مؤشر الأسهم الأوروبية، وانخفض المؤشر ستوكس 1600 الأوروبي 0,9 بالمائة بحلول الساعة 0719 بتوقيت غرينتش، وقادت شركات التعدين الكسائر مع تراجع أسعار السلع الأولية وسط مخاوف بشأن توسيع قيود كوفيد-19 في الصين.

قد انخفض لفترة وجيزة إلى ما دون ذلك المستوى في الصباح للمرة الأولى منذ يوم الاثنين، 27000 نقطة المهم. وكان المؤشر

وانخفض المؤشر تويكس الأوسع 0,34 بالمائة إلى 1899,05 نقطة. وعلى مدار الأسبوع، ارتفع

وانخفض المؤشر تويكس الأوسع 0,34 بالمائة إلى 1899,05 نقطة. وعلى مدار الأسبوع، ارتفع

وانخفض المؤشر تويكس الأوسع 0,34 بالمائة إلى 1899,05 نقطة. وعلى مدار الأسبوع، ارتفع

وانخفض المؤشر تويكس الأوسع 0,34 بالمائة إلى 1899,05 نقطة. وعلى مدار الأسبوع، ارتفع

وانخفض المؤشر تويكس الأوسع 0,34 بالمائة إلى 1899,05 نقطة. وعلى مدار الأسبوع، ارتفع

برعاية خادم الحرمين ونيابة عن ولي العهد ... فيصل بن بندر افتتح الدورة و6 آلاف لاعب ولاعبة شاركوا في إيقاد الشعلة الكبرى «الألعاب السعودية» تدهن ميلادها برعاية ملكية... ومسيرة تاريخية



فقرات الحفل نالت إعجاب آلاف الجماهير أمس (الشرق الأوسط)

للمشاركة من خلال التصفيات وتجارب الأداء، وستشهد الدورة مشاركة أكثر من 6 آلاف رياضي و2000 مشرف فني وإداري، يمثلون أكثر من 200 نادٍ من مختلف أنحاء المملكة، إضافة إلى فئة الأفراد الذين يشاركون تحت علم اللجنة الأولمبية والبارالمبية، وسيستأفون في 45 رياضة وسيتنافسون في 200 نادٍ من مختلف مناطق المملكة. وتهدف الألعاب السعودية في نسختها الأولى إلى الارتقاء بالقطاع الرياضي بكل مكوناته، وتعزيزه بالطاقات والمواهب التي تساعد في توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية في المجتمع، واكتشاف

الملك سعود، ونادي النصر، ونادي الهلال، ومركز أركان الرياضي، ومنطقة المشجعين، و«إباد إن»، ويوليفارد الرياض، ومركز بلاك دايموند، ونادي الرياض للغولف، وميدان ديراب للكراتينج، والمدينة الإعلامية السعودية «شماس»، ونادي الجبيل للرياضات البحرية، والاتحاد السعودي للخنس، وميدان رماح للهنج، وميدان الرماية بالأمن العام، ونادي الفروسية في الجندرية، إلى جانب منافسات الدراجات التي ستقام في بعض الطرق بالإمارة.

وتقام منافسات الدورة في 20 موقعاً بمختلف أنحاء مدينة الرياض، ما يجعل الألعاب السعودية أكبر حدث رياضي يتم تنظيمه في مدينة واحدة بمنطقة الشرق الأوسط، ويستضيف منافسات الدورة ملعب الأمير فيصل بن فهد، ومجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي، وجامعة

ويصنعان التغيير الذي نعيشه اليوم، مضيفاً أن رعاية قيادة المملكة للألعاب السعودية تأتي انعكاساً للأهمية التي توليها للشباب، وللقطاع الرياضي، الذي شهد وحقق خلال مدة وجيزة كثيراً من النجاحات بتوجيهات وقيادة مباشرة من وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل. وختم الرئيس التنفيذي مركز برنامج جودة الحياة بالقول إن الألعاب السعودية جزء من رؤية متكاملة هدفها تحقيق التميز الرياضي للمملكة إقليمياً وعالمياً، والهدف الذي تعمل عليه وزارة الرياضة واللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية واللجنة العليا المنظمة للدورة والشركاء كافة لاكتشاف المواهب الرياضية،

القدرات البشرية والإمكانات التقنية؛ وخلق حالة من الإبهار البصري للجمهور والمشاهدين خلف الشاشات، كما استمتع الحضور بعرض موسيقي حي، وفقرات متنوعة ومثيرة على أرض الملعب. وشهد الحفل مسيرة رياضية هي الأكبر في تاريخ المملكة بمشاركة 6 آلاف لاعب ولاعبة من 200 نادٍ من مختلف مناطق المملكة. وتهدف الألعاب السعودية في نسختها الأولى إلى الارتقاء بالقطاع الرياضي بكل مكوناته، وتعزيزه بالطاقات والمواهب التي تساعد في توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية في المجتمع، واكتشاف

الرياض، فارس الفزي ولؤلؤ العنقري وهيثم الزاحم برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ونيابة عن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي افتتح الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، دورة الألعاب السعودية 2022، بحضور شخصيات رياضية خليجية وعربية بارزة يتقدمهم الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي، وأوقدت «الشعلة» الكبرى في مشهد تاريخي احتضنه ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وسط متابعة آلاف الجماهير من مختلف الجنسيات والأعمار. وسرّح حفل الافتتاح بين

الملك فهد الدولي بالرياض، وسط متابعة آلاف الجماهير من مختلف الجنسيات والأعمار. وسرّح حفل الافتتاح بين



ملعب الملك فهد الدولي كما بدأ خلال حفل الافتتاح (دورة الألعاب السعودية)



التمر طويق تيممة الألعاب السعودية مرحباً بالحضور أمس (دورة الألعاب السعودية)



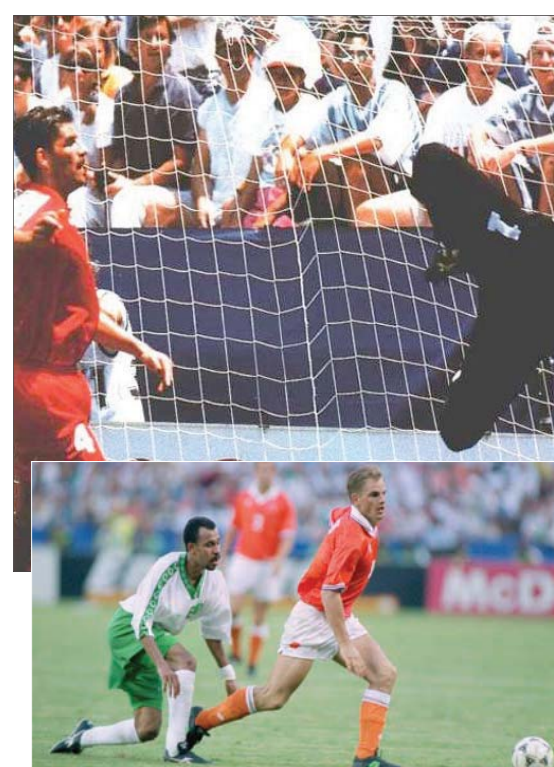
لاعبون سعوديون من مختلف الأندية شاركوا في مسيرة الافتتاح (الشرق الأوسط)

قال إن سولاري قاد الأخضر في مونديال 94 بترشيح من الرئيس الأرجنتيني

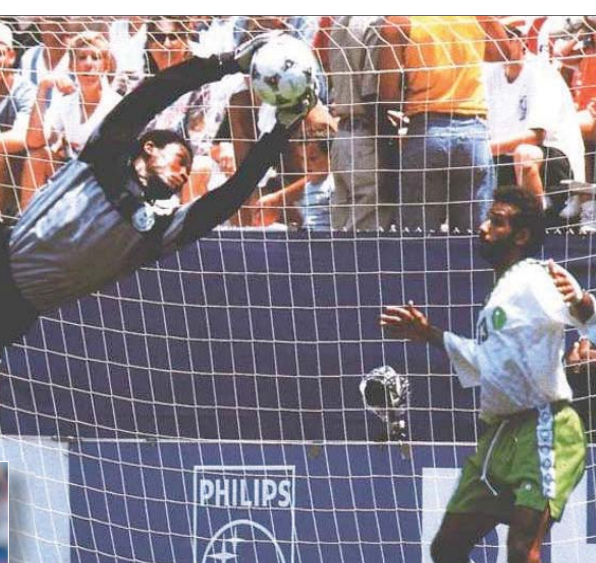
عبدالله صالح: كسرنا غرور الهولنديين وأرغمناهم على تبادل القمصان معنا

من الملك فهد لنا قبل قرابة 28 عاماً. وزاد بالقول: «يجب أن نذكر ونؤكد أن المجموعة التي وقع فيها المنتخب السعودي في مونديال قطر صعبة ويكفي أن نقول إن المباراة الأولى ستكون أمام الأرجنتين بقيادة النجم الكبير ميسي ولكن يجب التأكيد على أن هناك أهمية في أن يتم تخطي كل ما يمكن أن يحصل في المباراة الأولى والتفكير سريعاً في مباراتي بولندا والمكسيك، وهذا ما حصل لنا حينما طويلاً صفحة الخسارة الأولى من هولندا رغم أننا حصلنا على إشارات كبيرة وركزنا على مباراتي المغرب وبلجيكا وحققنا الفوز فيها وتأهلنا».

وتشدد صالح على أهمية توقف مسلسل الضغوط والحديث عن تكرار منجز «1994» لأن كل ذلك كان له ظروفه والحديث المتكرر عن أهمية تكرار منجز مونديال أميركا هو من أكبر الضغوط على اللاعبين ولذا الجميع أشاد بحديث ولي العهد لاعبين ورفع الضغوط عنه لأنه أدرك مكن المشكلة التي يعاني منها اللاعبون قبل كل مناسبة كبرى وخصوصاً كأس العالم ما كان له نتائج سلبية في الغالب.



من المواجهة التي جمعت الأخضر وهولندا في مونديال أميركا (الشرق الأوسط)



الحارس محمد الدعيع في مونديال 94 (الشرق الأوسط)

جيل جديد من بينهم كمثل سامي الجابر وهذا الانسجام بين الجيلين والعلاقة الودية القوية

عن مدرب أكثر خبرة وكفاءة. وعن الشعور قبل خوض المباراة الأولى ضد هولندا، قال: «كان شعوراً حماسياً وكان الهولنديون يتفرون إلينا بتعال كبير خصوصاً أن ذلك الجيل كان يضم نجومًا عالمية كبيرة، وكنت حينها أقول في نفسي: «انتظرونا في الملعب» وبعد نهاية المباراة قاموا باحتضاننا وتبادلنا معهم «القمصان» وأسمعونا

الأثر الكبير خصوصاً مع المتابعة المباشرة للأمير الراحل فيصل بن فهد وثانيه الأمير سلطان بن فهد لكل صغيرة وكبيرة فضلاً عن استشارة اللاعبين في كل الجوانب المتعلقة بالمنتخب ومستقبله قبل نتج عنه إقالة المدرب الهولندي لوبينهاكر والتعاقد مع الأرجنتيني خورخي سولاري الذي قاد المنتخب في المونديال. واستطرد قائلاً: «الذي نعرفه أن الملك فهد بنفسه تحدث مع الرئيس الأرجنتيني حينها طالب منه ترشيح مدرب كفاء لقيادة المنتخب فتم ترشيح المدرب سولاري بناءً على كفاءته وثقة الرئيس الأرجنتيني بقدرة هذا المدرب ومناسسته للمنتخب السعودي وهذا ما حصل فعلاً حيث كان سولاري الاسم الذي لا يمكن أن يغادر ذاكرة السعوديين».

وقال صالح في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «الملك فهد وجه رسالة لنا كلاعبين بضرورة تشريف الوطن أولاً من ناحيته السلوك والأداء وتقديم صورة حسنة عن الرياضة السعودية وخصوصاً كرة القدم حينما شدت على أنهم باتوا في مرتبة السفراء لبلادهم في هذا الحفل الكبير». وأضاف: «كلمات الملك الخالدة كانت أكبر حافز حيث أكد أنه يثق في قدرتهم على تقديم الصورة الحسنة في هذا المونديال وإبراز إمكانيات الكوادر السعودية والتأكيد على أنهم حضروا لأميركا من أجل تقديم الكثير من الرسائل الإيجابية وتشريف الوطن».

وقال صالح إن ذلك كان له

نيوكاسل لمواصلة تخطي الكبار... وبوتر مدرب تشيلسي يعود إلى برايتون بسلسلة لا تعرف الهزيمة

مانشستر سيتي في ضيافة ليستر وعينه على صدارة الدوري الإنجليزي



ستكون النقاط الثالث
مطلب مانشستر
سيتي من أرض
مضيفة ليستر اليوم
(أ.ف.ب)

ليجري بشكل طبيعي». وسجل هالاند 17 هدفاً في 11 مباراة في الدوري بعد انضمامه من دورتموند الصيف الماضي.

نيوكاسل يخيف الكبار؟

لندن «الشرق الأوسط»

ستكون النقاط الثالث
مطلب مانشستر سيتي من أرض
مضيفه ليستر اليوم السبت في
المرحلة الرابعة عشرة من الدوري
الإنجليزي لكرة القدم، ليرتقي ولو
مؤقتاً إلى الصدارة، أملاً بتعثر
أرسنال أمام نوتنغهام فوريست
بعد سقوطه الأوروبي، لكن
الشكوك تحوم لدى «سيتيزنس»
حساباً لمشاركة سلاح الفريق
الفتاك المهاجم النرويجي إرلينغ
هالاند،
بعده
خروجه
بمين
الشوطين
أمام فريقه
السابق
بوروسيا

دورتموند الألماني (0 - 0)
الثلاثاء، ضمن الجولة الخامسة
قبل الأخيرة من دوري أبطال
أوروبا. وباتت مشاركة هالاند
غير مؤكدة، وفق وسائل إعلام
بريطانية أشارت إلى أنه أصيب
في كاحله ويعاني ارتفاعاً في
حرارة جسمه.

يمتلك سيتي الثاني برصيد
26 نقطة بفارق نقطتين خلف
أرسنال المتصدر، قوة هجومية
كافية لمواجهة ليستر، لكن
المتعبين يشعرون بقلق لغياب
هالاند. وعلق مدربه الإسباني
جوسيب غوارديولا على لياقة
لاعبه الجديد قائلاً: «سنرى...
عاني هالاند قليلاً من الحمى قبل
المباراة. تعرض إرلينغ لضربة
صغيرة في قدمه ولهذا السبب لم
يلعب في الشوط الثاني، لكنه عاد

سفين بوتمان ودان بيرن لاعبا
نيوكاسل وفرحة الفوز على
توتنهام (أ.ب.أ)

وفي ظل صراع الصدارة،
بدأ فريق نيوكاسل بتشكيل
تهديد للسلسلة الأوتسل
تقليدياً في الدوري
المتنازع، مع وصول
«ماغين» إلى المركز
الرابع مستحطياً
تشيلسي وليفربول
ومانشستر يونايتد.
خطف النادي 13
نقطة متتالية
من أصل
15 ممكنة.

لكن هذا الأداء الأخير لنيوكاسل
ليس مصدر القلق الوحيد للقوى
الراسخة في الكرة الإنجليزية.
ذلك أنه بعد عام واحد فقط من
استحواد صندوق الاستثمارات
السعودية على النادي الإنجليزي
والانفاق أكثر من 220 مليون جنيه
إسترليني (254 مليون دولار) على
لاعبين جدد، تحول نيوكاسل من
فريق يصارع للبقاء في دوري
الأضواء إلى نادٍ يسعى لحجز
مقعد أوروبي له الموسم المقبل.
ومع وجود خمس مراحل

أخرى فقط في الدوري الإنجليزي
قبل انطلاق كأس العالم في قطر
وقبل إعادة فتح نافذة الانتقالات،
سيكون لدى النادي فرصة أخرى
لتعزيز صفوفه. وقال مدرب الفريق
إيدي هاو الأسبوع الماضي بعد
الفوز على توتنهام 2 - 1: «نؤمن
حقاً بانفسنا ونعتقد أنه يمكننا
تحقيق أشياء مميزة مع هذه
المجموعة». وإذا ما حقق نيوكاسل
فوزاً على أرضه أمام أستون فيلا
اليوم السبت، فسيفرغ رصيده إلى
24 نقطة في المركز الثالث بفارق

أربع نقاط عن أرسنال، رغم أنه
لعب مباراتين أكثر. ورغم تعليقات
مدرب ليفربول، الألماني يورغن
كلوب عن أن نيوكاسل ليس لديه
«سقف» بسبب ثروته المدعومة،
فإن نيوكاسل بشكل فعلياً خطراً
على الطامحين إلى المراكز الأربعة
الأولى.

ضغط على تشيلسي وليفربول

وبالتالي، فإن الضغط يقع
الآن على غراهام بوتنر مدرب

تشيلسي لإعادة «البلوز» إلى
سكة الانتصارات في الدوري
عندما يحل ضيفاً على برايتون
اليوم. ولم يخسر بوتنر بعد
في تسع مباريات منذ حلوله
خلفاً للألماني المقال توماس
توخيل في «ستامفورد بريدج».
لكن التسعادات المتتالية ضد
برينتفورد ومانشستر يونايتد،
جعلت تشيلسي يتراجع إلى المركز
الخامس، وأظهر خلافاً تهديفياً
لدى الفريق. ولم يفز برايتون
في آخر خمس مباريات بالدوري
تحت قيادة الإيطالي روبرتو دي
تسيري، وسجل هدفاً واحداً في
آخر أربع مباريات منذ تعادله 3 -
3 مع ليفربول. ولا تشير التوقعات
إلى أن دي تسيري سيكسر هذه
السلسلة، لأن برايتون لم يهزم
تشيلسي أبداً في الدوري الممتاز
وخسر سرات وتعادل في
أربع، وإجمالاً لم يهزمه إلا مرة
واحدة بتاريخه عام 1933 في
كأس الاتحاد الإنجليزي.

وعلم ذلك كان فريق دي
تسيري، تاسع الترتيب، متبراً
للإعجاب خلال الخسارة 1 - 3 من
مانشستر سيتي مطلع الأسبوع
الحالي. ويقول المدافع يويل
فيلتمان إن مشجعي برايتون
يجب ألا يشعروا باليأس. وقال:
«لا تزال هناك أشياء يمكن العمل
عليها لكننا نحرص تقدماً طيبة
الوقت. «يوم السبت الماضي،
أظهرنا الكثير من الشجاعة
أمام أحد أفضل فرق أوروبا،
بمجموع 12 نقطة، لكن معظم
مشاكله كانت خارج أرضه. إذ لم
يُهزم أمام جمهوره في «أنفيلد»
على الدوري منذ عام 2017، واعتبر
تعادل أرسنال المتصدر 1 - 1
مع ساوثهامبتون في الجولة
الماضية تعبيراً، لكن في واقع الأمر
فإن نوعية هذه المباريات في
الموسم السابقة كانت ستتهدى
بالخسارة.

عندما يواجه وستهام يونايتد
في «أولد ترافورد»، بعدما فاز
«الشياطين الحمر» في اثنتين من
آخر خمس مباريات في الدوري
فقط. لكنه قد يعول أيضاً على
نجمه البرتغالي كريستيانو
رونالدو الذي عاد في الدوري
الأوروبي الخميس وسجل هدفاً
أمام شيريف تيراسبول المولدافي
(3 - صفر).

من جهة أخرى، يحتاج كل من
ليفربول وليدز يونايتد إلى الفوز
عندما يتواجهان اليوم. فقد أدت
سلسلة من ثماني مباريات دون
انتصار إلى دخول ليدز في منطقة
الهبوط مع الأميركي جيسي
مارش الذي بات الآن مرشحاً
ليكون ثاني المدربين المقالين في
الدوري هذا الموسم بعد ستيفن
جيرارد. وقال مدرب لايفز
الألماني سالزبورغ النمساوي
سابقاً الخميس: «لم أخسر بهذا
القدر في مسيرتي المهنية. لقد
سئمت من ذلك». وأضاف: «أنا
لست غيباً، أفهم تماماً أنه إذا
لم نَفِزْ بالمباريات، فساضعهم
(الإدارة) في موقف صعب جداً
لمواصلة دعي».

وعلى الجانب الآخر، بدأ
ليفربول يستعيد إيقاعه
بعد بداية بطيئة للموسم قبل
أن يخسر من متذيل الترتيب
نوتنغهام فوريست نهاية الأسبوع
الماضي والذي سيكون غريم
أرسنال هذا الأسبوع. ويبدو
«الريدز» عن صدارة الترتيب
بمجموع 12 نقطة، لكن معظم
مشاكله كانت خارج أرضه. إذ لم
يُهزم أمام جمهوره في «أنفيلد»
على الدوري منذ عام 2017، واعتبر
تعادل أرسنال المتصدر 1 - 1
مع ساوثهامبتون في الجولة
الماضية تعبيراً، لكن في واقع الأمر
فإن نوعية هذه المباريات في
الموسم السابقة كانت ستتهدى
بالخسارة.

بطولة إسبانيا: برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية... لداواة الجراح القارية

مدريد، «الشرق الأوسط»

تشافي وغاتوزو وجهاً لوجه

حيث اكتفى بتحقيق أربعة
انتصارات فقط حتى الآن مقابل
ثلاثة تعادلات، وأربع هزائم
أخرها على أرضه أمام ريال
مايوركا 2 - 1، وسكان النادي الملكي (10 نقاط)
يأمل في تجديد فوزه على النادي
الدولي البولندي روبرت
ليفاندوفسكي، هدف الدوري
الذي سجله في المباراة الأولى
الدولي الأوروغوياني المخضرم
إدينسون كافاني (4 أهداف).

وإذا ما حقق نيوكاسل
فوزاً على أرضه أمام أستون فيلا
اليوم السبت، فسيفرغ رصيده إلى
24 نقطة في المركز الثالث بفارق

أربع نقاط عن أرسنال، رغم أنه
لعب مباراتين أكثر. ورغم تعليقات
مدرب ليفربول، الألماني يورغن
كلوب عن أن نيوكاسل ليس لديه
«سقف» بسبب ثروته المدعومة،
فإن نيوكاسل بشكل فعلياً خطراً
على الطامحين إلى المراكز الأربعة
الأولى.

وعلم ذلك كان فريق دي
تسيري، تاسع الترتيب، متبراً
للإعجاب خلال الخسارة 1 - 3 من
مانشستر سيتي مطلع الأسبوع
الحالي. ويقول المدافع يويل
فيلتمان إن مشجعي برايتون
يجب ألا يشعروا باليأس. وقال:
«لا تزال هناك أشياء يمكن العمل
عليها لكننا نحرص تقدماً طيبة

تشيلسي لإعادة «البلوز» إلى
سكة الانتصارات في الدوري
عندما يحل ضيفاً على برايتون
اليوم. ولم يخسر بوتنر بعد
في تسع مباريات منذ حلوله
خلفاً للألماني المقال توماس
توخيل في «ستامفورد بريدج».
لكن التسعادات المتتالية ضد
برينتفورد ومانشستر يونايتد،
جعلت تشيلسي يتراجع إلى المركز
الخامس، وأظهر خلافاً تهديفياً
لدى الفريق. ولم يفز برايتون
في آخر خمس مباريات بالدوري
تحت قيادة الإيطالي روبرتو دي
تسيري، وسجل هدفاً واحداً في
آخر أربع مباريات منذ تعادله 3 -
3 مع ليفربول. ولا تشير التوقعات
إلى أن دي تسيري سيكسر هذه
السلسلة، لأن برايتون لم يهزم
تشيلسي أبداً في الدوري الممتاز
وخسر سرات وتعادل في
أربع، وإجمالاً لم يهزمه إلا مرة
واحدة بتاريخه عام 1933 في
كأس الاتحاد الإنجليزي.

عندما يواجه وستهام يونايتد
في «أولد ترافورد»، بعدما فاز
«الشياطين الحمر» في اثنتين من
آخر خمس مباريات في الدوري
فقط. لكنه قد يعول أيضاً على
نجمه البرتغالي كريستيانو
رونالدو الذي عاد في الدوري
الأوروبي الخميس وسجل هدفاً
أمام شيريف تيراسبول المولدافي
(3 - صفر).

من جهة أخرى، يحتاج كل من
ليفربول وليدز يونايتد إلى الفوز
عندما يتواجهان اليوم. فقد أدت
سلسلة من ثماني مباريات دون
انتصار إلى دخول ليدز في منطقة
الهبوط مع الأميركي جيسي
مارش الذي بات الآن مرشحاً
ليكون ثاني المدربين المقالين في
الدوري هذا الموسم بعد ستيفن
جيرارد. وقال مدرب لايفز
الألماني سالزبورغ النمساوي
سابقاً الخميس: «لم أخسر بهذا
القدر في مسيرتي المهنية. لقد
سئمت من ذلك». وأضاف: «أنا
لست غيباً، أفهم تماماً أنه إذا
لم نَفِزْ بالمباريات، فساضعهم
(الإدارة) في موقف صعب جداً
لمواصلة دعي».

فرصة ريال مدريد لاستعادة التوازن

وتبدو مهمة أتلتيكو مدريد
سهلة لكسب النقاط الثلاث
وتعزيز مركزه الثالث عندما يحل
ضيفاً على قادش، التاسع عشر
قبل الأخير، بينما لن تكون مهمة
إشبيلية سهلة أمام ضيفه رايو
فايكانو المنتشي بفوزه الكبير
على ضيفه قادش 5 - 1 في المرحلة
الماضية. ويحتل إشبيلية، رابع
الموسم الماضي، المركز السادس
عشر هذا الموسم بفوزين فقط.
ويمكك ريال مدريد فرصة
ثمينة لاستعادة التوازن بعد
الخسارة الأولى له هذا الموسم،



لاعب برشلونة بعد توقيع دوري أبطال أوروبا بأسوأ وسيلة (أ.ف.ب)

حيث اكتفى بتحقيق أربعة
انتصارات فقط حتى الآن مقابل
ثلاثة تعادلات، وأربع هزائم
أخرها على أرضه أمام ريال
مايوركا 2 - 1، وسكان النادي الملكي (10 نقاط)
يأمل في تجديد فوزه على النادي
الدولي البولندي روبرت
ليفاندوفسكي، هدف الدوري
الذي سجله في المباراة الأولى
الدولي الأوروغوياني المخضرم
إدينسون كافاني (4 أهداف).

وإذا ما حقق نيوكاسل
فوزاً على أرضه أمام أستون فيلا
اليوم السبت، فسيفرغ رصيده إلى
24 نقطة في المركز الثالث بفارق

أربع نقاط عن أرسنال، رغم أنه
لعب مباراتين أكثر. ورغم تعليقات
مدرب ليفربول، الألماني يورغن
كلوب عن أن نيوكاسل ليس لديه
«سقف» بسبب ثروته المدعومة،
فإن نيوكاسل بشكل فعلياً خطراً
على الطامحين إلى المراكز الأربعة
الأولى.

وعلم ذلك كان فريق دي
تسيري، تاسع الترتيب، متبراً
للإعجاب خلال الخسارة 1 - 3 من
مانشستر سيتي مطلع الأسبوع
الحالي. ويقول المدافع يويل
فيلتمان إن مشجعي برايتون
يجب ألا يشعروا باليأس. وقال:
«لا تزال هناك أشياء يمكن العمل
عليها لكننا نحرص تقدماً طيبة

تشيلسي لإعادة «البلوز» إلى
سكة الانتصارات في الدوري
عندما يحل ضيفاً على برايتون
اليوم. ولم يخسر بوتنر بعد
في تسع مباريات منذ حلوله
خلفاً للألماني المقال توماس
توخيل في «ستامفورد بريدج».
لكن التسعادات المتتالية ضد
برينتفورد ومانشستر يونايتد،
جعلت تشيلسي يتراجع إلى المركز
الخامس، وأظهر خلافاً تهديفياً
لدى الفريق. ولم يفز برايتون
في آخر خمس مباريات بالدوري
تحت قيادة الإيطالي روبرتو دي
تسيري، وسجل هدفاً واحداً في
آخر أربع مباريات منذ تعادله 3 -
3 مع ليفربول. ولا تشير التوقعات
إلى أن دي تسيري سيكسر هذه
السلسلة، لأن برايتون لم يهزم
تشيلسي أبداً في الدوري الممتاز
وخسر سرات وتعادل في
أربع، وإجمالاً لم يهزمه إلا مرة
واحدة بتاريخه عام 1933 في
كأس الاتحاد الإنجليزي.

عندما يواجه وستهام يونايتد
في «أولد ترافورد»، بعدما فاز
«الشياطين الحمر» في اثنتين من
آخر خمس مباريات في الدوري
فقط. لكنه قد يعول أيضاً على
نجمه البرتغالي كريستيانو
رونالدو الذي عاد في الدوري
الأوروبي الخميس وسجل هدفاً
أمام شيريف تيراسبول المولدافي
(3 - صفر).

روما، «الشرق الأوسط»

نابولي مرشح لتعزيز الصدارة... وقطبا ميلانو مواصلة الصحوة... ويوفنتوس لاستعادة توازنه

نهاياً وإياباً) وأياكس أمستردام
الهولندي (6 - 4 - 1 - 2). ويرصد
نابولي الفوز الثامن على التوالي
محلياً لتعزيز معنويات لاعبيه قبل
اللقاء المرهق الثلاثاء المقبل بلعب
«أنفيلد» ضد ليفربول لحسم صدارة
المجموعة الأولى. ويتفوق الفريق
الإيطالي بفارق ثلاث نقاط على
تظيره الإنجليزي وهو يحتاج إلى
التعادل فقط لضمان الصدارة.
بات خصماً صعب المثل هذا
الموسم رغم رحيل أبرز نجومه
في مقدمتهم القائد لورنتسو
إينسيني وللاعب الوسط الإسباني
فابيان رويس وقطب الدفاع
السنغالي خاليد كوليبالي
والجناح البلجيكي دريس ميرتنز
وحارس المرمى الكولومبي ديفيد
أوسبينا. ويملك الفريق الجنوبي
قوة هجومية ضاربة إن كان محلياً،
حيث سجل 26 هدفاً، أو قارياً بـ20
هدفاً هو الأفضل بفارق 4 نقاط أمام
بايرن ميونخ الألماني.

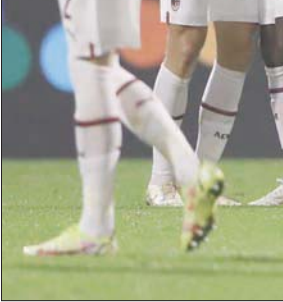
ويقدم نابولي عروضاً رائعة
في مختلف المسابقات، فضلاً عن
انتصاراته التسعة وتعادله في
الدوري، حقق العلامة الكاملة في
دور المجموعات للمسابقات القارية
العريقة بخمسة انتصارات مدوية
على ليفربول وصيف الموسم الماضي
1 - 4 وريجنز الاستكتلندي (3 - صفر)

بعد أربع دقائق من دخوله مكان
الارجنتيني لوتارو مارتينيز.
في المقابل، يدخل سمبوريا
مباراة اليوم بعدما فك النقص
الذي لازمه هذا الموسم وحقق فوزه
الأحد. وعندما تغلب على مضيفه
كريمونيزي 1 - صفر في المرحلة
الماضية. ويحل يوفنتوس ضيفاً
على ليتشي اليوم أيضاً على وقع
خروجه المذل من مسابقة دوري
الأبطال وإمكانية عدم مواصلة
مشاركته القاري في مسابقة الدوري
الأوروبي. ويتنافس يوفنتوس
المركز الثالث مع مكابي حيفا
الإسرائيلي برصيد ثلاث نقاط لكل
منهما مع أفضلية فارق الأهداف
للفريق الإيطالي الذي تنتظره قمة
نارية على أرضه أمام باريس سان
جيرمان الفرنسي متصدراً لمجموعة
الأربعاء المقبل، فيما يلعب منافسه
على أرضه أمام بنفيكا البرتغالي
في اليوم ذاته. ويلعب غداً أيضاً
كريمونيزي مع أودينيزي،
وسيبستيا مع فيورنتينا، ولانسيو
مع ساليرنيتانا. على أن تختم
المرحلة الاثني بلقائي فيرونا مع
روما، ومونتسا مع بولونيا.

قبل اختباره الحاسم أمام سالزبورغ
النمساوي، الأربعاء المقبل، في
الجولة الأخيرة من دور مجموعات
دوري الأبطال، حدث كيفة التعادل
بلبلوغ دور الستة عشر. وقد يجد
النادي اللومباردي نفسه ثالثاً قبل
رحلته إلى تورينو غداً، لأن اتالانتا
الثالث يفارق نقطتين عنه يخوض
قبله بثماني ساعات اختباراً في
المتناول أمام إيمبولي الثاني عشر.
صفر - 2 في المرحلة الماضية، وكانت
الأولى له هذا الموسم.

وعلى غرار ميلان، يطمح
جاره إنتر إلى مواصلة انتفاضته
وتحقيق الفوز الرابع على التوالي
عندما يستضيف سمبوريا
اليوم منتشياً بتأهله إلى دور
الستة عشر في المسابقة القارية
العريقة بفوزه الكبير على ضيفه
فيكتوريا بلزن التشيكي برعاية
نظيفة الأربعاء. واستعاد إنتر
خدمات هدفه الدولي البلجيكي
روميلو لوكاكو بعد تعافيه من
إصابة أبعدته لمدة شهرين، توجه
بهدف في مرمى الفريق التشيكي

بعد أربع دقائق من دخوله مكان
الارجنتيني لوتارو مارتينيز.
في المقابل، يدخل سمبوريا
مباراة اليوم بعدما فك النقص
الذي لازمه هذا الموسم وحقق فوزه
الأحد. وعندما تغلب على مضيفه
كريمونيزي 1 - صفر في المرحلة
الماضية. ويحل يوفنتوس ضيفاً
على ليتشي اليوم أيضاً على وقع
خروجه المذل من مسابقة دوري
الأبطال وإمكانية عدم مواصلة
مشاركته القاري في مسابقة الدوري
الأوروبي. ويتنافس يوفنتوس
المركز الثالث مع مكابي حيفا
الإسرائيلي برصيد ثلاث نقاط لكل
منهما مع أفضلية فارق الأهداف
للفريق الإيطالي الذي تنتظره قمة
نارية على أرضه أمام باريس سان
جيرمان الفرنسي متصدراً لمجموعة
الأربعاء المقبل، فيما يلعب منافسه
على أرضه أمام بنفيكا البرتغالي
في اليوم ذاته. ويلعب غداً أيضاً
كريمونيزي مع أودينيزي،
وسيبستيا مع فيورنتينا، ولانسيو
مع ساليرنيتانا. على أن تختم
المرحلة الاثني بلقائي فيرونا مع
روما، ومونتسا مع بولونيا.



ميلان المنتشي بفوزه الكبير على ضيفه دينامو زغرب في دوري الأبطال يسعى لمواصلة صحوته المحلية (إ.ب.أ)

المال والجشع والتوسع أصبحوا يأتون في المقام الأول ثم تجيء اللعبة نفسها في مرحلة لاحقة كرة القدم تهوي إلى الحضيض لأننا نسينا أنها رياضة أولاً وقبل أي شيء



من المسؤولين الفوضى التي شهدتها نهائي دوري أبطال أوروبا بين ليفربول وريال مدريد (أ.ب)

وتكمن المشكلة الأساسية في أننا جميعاً لم نعد ننظر إلى كرة القدم باعتبارها رياضة في المقام الأول، بل أصبحنا ننظر إليها على أنها عمل تجاري الأندية بانت إنتاج أعمالاً درامية حول شؤونها اليومية، بينما تفكر بعض الأندية الأخرى في التفاعلات على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر مما تفكر في المباريات والمنافسة على البطولات والألقاب. لقد أصبح كل شيء يتعلق بالمال والشع والنمو في المقام الأول، ثم تأتي اللعبة نفسها، أو مكانة النادي في بيئته ومجتمعته، في مرحلة لاحقة. لكن كرة القدم، في رأيي، ليست عملاً تجارياً أو مستقبلاً، أو حتى في الحاضر؛

فكر أي شخص في كرة القدم في أي شيء يتجاوز اهتماماته ومصالحه الخاصة؛ لقد أثبتت تدابير تقييد الإنفاق - الحدود القصوى للرواتب وقواعد اللعب المالي التقييد - أنها غير قابلة للتطبيق على أرض الواقع، لأسباب ليس أقلها أنها غير قابلة للتنفيذ بشكل فعال عندما تمتلك الأندية مثل هذه الثروة التي تمكنها من عرقلة التحقيقات بخواتم قانونية لا نهاية لها. من شبه المؤكد أن الجمهور يريد أن يكون ممثلاً في مجلس إدارات الأندية، وأن يملك القدرة على منع الاستحواذ على الأندية من قبل أولئك الذين لا يهتمون بشكل أساسي بمستوى اللعبة، لكن هذا الجمهور نفسه هو أول من يذعن ويستسلم بشكل غريب أمام أي ملياردير عابر على أمل أن يتمكن هذا الملياردير من إبرام تعاقدات قوية وتدعيم النادي بشكل كبير يمكنه من المنافسة مع الآخرين.

المثالية وكما توجي الكلمة نفسها، يجب أن تشجع على التنافس بين الجميع، وليس منح المزايا للبعض وحرمان البعض الآخر منها. فهل هناك من يشك في ذلك؟ وهل يشعر أي شخص بالرضا حقاً وهو يشاهد الأندية الكبرى تسحق منافسيها الضعفاء كل أسبوع؟ يجب أن تكافأ الفرق على النجاح الذي تحققه، لكن ليس إلى الحد الذي يجعلها تهيمن على الساحة بشكل دائم. ويجب أن تمثل كل مباراة تحدياً صعباً أمام منافس قوي، ويجب أن يكون كل فريق قادراً على أن يلعب أنه في يوم من الأيام سيكون قادراً على الوصول إلى القمة إذا ما عمل بشكل صحيح.

ربما يتطلب هذا إعادة توزيع الأموال بشكل مختلف - كما كان موجوداً حتى عام 1981 - لكن هذا سيطلب من أندية النخبة أن تعيد النظر في اللعبة ككل، وقد مر وقت طويل منذ

وطني الأموال، لكن لا يبدو هذا شيئاً مستبعداً في ظل امتلاك جهات خارجية لثلاثة أرباع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز؛ لقد ارتفعت الاعتقالات في مباريات الدوري الإنجليزي بنسبة 68.5 في المائة، بالمقارنة لما كان عليه الوضع قبل تفشي فيروس كورونا. وأصبحت تكاليف الذهاب لمشاهدة المباريات باهظة، كما أن انهياب الخط الرئيسي للساحل الغربي يعني أنه، في إنجلترا على الأقل، يكاد يكون من المستحيل الوصول إلى بعض المباريات. إذن، ما الذي يمكن القيام به إذا كان الوضع الراهن غير جذاب والمستقبل يبدو قاتمًا وأكثر سوءاً؟ من الواضح أن بيرند ريتشارت، الرئيس التنفيذي الجديد للشركة التي تدعم دوري السوبر الأوروبي، في مهمة للترويج للبطولة من جديد بعد المحاولة

التي فشلت في جعل الدوري الإنجليزي أكثر جاذبية، وهو زائد على ذلك، كما أن انهياب الخط الرئيسي للساحل الغربي يعني أنه، في إنجلترا على الأقل، يكاد يكون من المستحيل الوصول إلى بعض المباريات. إذن، ما الذي يمكن القيام به إذا كان الوضع الراهن غير جذاب والمستقبل يبدو قاتمًا وأكثر سوءاً؟ من الواضح أن بيرند ريتشارت، الرئيس التنفيذي الجديد للشركة التي تدعم دوري السوبر الأوروبي، في مهمة للترويج للبطولة من جديد بعد المحاولة

التي فشلت في جعل الدوري الإنجليزي أكثر جاذبية، وهو زائد على ذلك، كما أن انهياب الخط الرئيسي للساحل الغربي يعني أنه، في إنجلترا على الأقل، يكاد يكون من المستحيل الوصول إلى بعض المباريات. إذن، ما الذي يمكن القيام به إذا كان الوضع الراهن غير جذاب والمستقبل يبدو قاتمًا وأكثر سوءاً؟ من الواضح أن بيرند ريتشارت، الرئيس التنفيذي الجديد للشركة التي تدعم دوري السوبر الأوروبي، في مهمة للترويج للبطولة من جديد بعد المحاولة

التي فشلت في جعل الدوري الإنجليزي أكثر جاذبية، وهو زائد على ذلك، كما أن انهياب الخط الرئيسي للساحل الغربي يعني أنه، في إنجلترا على الأقل، يكاد يكون من المستحيل الوصول إلى بعض المباريات. إذن، ما الذي يمكن القيام به إذا كان الوضع الراهن غير جذاب والمستقبل يبدو قاتمًا وأكثر سوءاً؟ من الواضح أن بيرند ريتشارت، الرئيس التنفيذي الجديد للشركة التي تدعم دوري السوبر الأوروبي، في مهمة للترويج للبطولة من جديد بعد المحاولة

عندما تنبأ بيريز رئيس ريال مدريد بفوز بنزيمة بجائزة أفضل لاعب في العالم قبل 14 عاماً

وخلف تماماً عندما تلعب إلى جانب نفسه متأخراً أمام باريس سان جيرمان، وهذه المرة يهدف دون رد وفي مجموع مباريات الذهاب والعودة، وكان النادي الملكي على وشك الخروج من البطولة، لكن بنزيمة كان له رأي آخر وسجل ثلاثة (هاتريك) ليغير فريقه للذرة التالي، كما سجل ثلاثة أهداف أخرى أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد بريدج»، وسجل في شبكات البلوز من جديد على ملعب «سانتياغو برنابيو». ثم جاء الدور على مانشستر سيتي، وكان بنزيمة قد سجل في كل المباريات التي لعبها ريال مدريد في الأدوار الإقصائية، بعد أن لعب المباراة التي خسرها ريال مدريد في باريس، وقال المدير الفني لريال مدريد، كارلو أنشيلوتي «نعم، نحن نعتمد عليه، وليس لدي مشكلة في قول ذلك. أنا سعيد للاعتماد على لاعب مثل كريم»، ولم تكن مهمة بنزيمة تقتصر على إحراز الأهداف، فقد أكد المدير الفني الإيطالي أن وصف بنزيمة بأنه مهاجم «لا يعطيه حقه».

واتفق زيدان، الذي يعتبره بنزيمة شقيقه الأكبر، مع ذلك، حيث قال «يتحدث الناس عن كريم على أنه مهاجم صريح، أو مهاجم تقليدي، أو صانع ألعاب، لكنه بالنسبة لي هو قادر على القيام بكل شيء. أود أن أصفه بأنه لاعب كرة قدم متكامل». وبعد أسبوع آخر، نجح بنزيمة في تسجيل هدف من ركلة جزاء أخرى في مباراة العودة على ملعب «سانتياغو برنابيو» في الدقيقة 96 من عمر اللقاء، ليقتود «الميرنغي» للوصول إلى المباراة النهائية. وقال بنزيمة في مانشستر «سنتفعل شيئاً سحرياً»، وقد نجح بالفعل في القيام بذلك.

وأوساسونا، سيرخيو هيريرا، الذي أهدر أمامه بنزيمة ركلتي جزاء في مباراة واحدة الموسم الماضي، كما أهدر أمامه ركلة جزاء أخرى هذا الموسم. ومع ذلك، فبعد ستة أيام من إهدار ركلتي الجزاء أمام هيريرا في غضون سبع دقائق فقط، وقف بنزيمة على نقطة الجزاء على ملعب الاتحاد قرب نهاية مباراة فريقه أمام مانشستر سيتي ووسط ضغوط

في مباراة الدور نصف النهائي أمام بلجيكا. وقاد المهاجم الفرنسي النادي الملكي للعودة «الريونتادا» في أكثر من مباراة مثيرة للغاية في دوري أبطال أوروبا. ولو كان بنزيمة رجلاً خارقاً أو «سوبرمان» - كان ذلك بالفعل في الكثير من المناسبات - فربما كان الوحيد القادر على إيقاف خطورته وقدراته الخارقة هو حارس مرمى

أخبره بأنه يمكن أن يصبح أفضل لاعب في العالم وبأن ريال مدريد هو أفضل مكان يساعده على تحقيق ذلك، وربما يرى البعض أن وجوده في ريال مدريد كان عقبة في بعض الأحيان لحصوله على هذه الجائزة؛ نظر لأنه ظل لفترة طويلة يلعب في ظل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن الأمر لم يعد كذلك الآن. وإذا كانت هناك شكوك على مر السنين السابقة بشأن بنزيمة - كان هناك الكثير والكثير من هذه الشكوك، ويعتقد بنزيمة أن الطريقة التي كان يلعب بها قد أسى فهمها - فلم يعد هناك الكثير من هذه الشكوك في الوقت الحالي، لدرجة أن مودريتش كان متأكدًا من أن بنزيمة سيحصل على الكرة الذهبية، بل وكان جمهور ريال مدريد بأكمله في ملعب «سانتياغو برنابيو» يغني للمهاجم الفرنسي قائلاً «كريم، البالون دور»، وكان الجميع متأكدين تماماً من أن بنزيمة سيحصل على جائزة أفضل لاعب في العالم، لكن تيبو كورتوا كان هو من يرافق المهاجم الفرنسي، كما سافر معهما أيضاً رئيس النادي، فلورنتينو بيريز. وكان على متن الطائرة أيضاً النجم البرتغالي لويس فيغو والظاهرة البرازيلي رونالدو، اللذان حصلوا فيما بينهما على الجائزة ثلاث مرات. وبحلول وقت العودة، كانت هناك جائزة رابعة، حيث حصل النجم الفرنسي كريم بنزيمة على جائزة أفضل لاعب في العالم، ليصبح أول فرنسي يفوز بهذه الجائزة المرموقة منذ زين الدين زيدان قبل 24 عاماً، وثامن لاعب يفوز بها من ريال مدريد.

وعندما ذهب بيريز إلى منزل بنزيمة لإفئانه بالقدوم إلى إسبانيا، بعدما حقق ريال مدريد الفوز على غريمه التقليدي برشلونة في مباراة الكلاسيكو ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد - سجل للنادي الملكي كل من رودريغو وفالفيديري وكريم بنزيمة - وقف النجم الكرواتي لوكا مودريتش باحد جوانب الملعب، بينما كان زيدان جالساً بجوارهم يتعجب من فوزهم على الإسباني الممتاز، وقال «نحن نعلم جميعاً ما سيحدث، ولكننا نريد أن نحدث، ونحن سعداء للغاية لكريم. نأمل أن يفوز غداً بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم».

ولم يكن مودريتش، الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم في عام 2018، حاضراً عندما استقل بنزيمة الطائرة من مطار باراخاس بعد الساعة الثالثة والنصف مساءً في اليوم التالي لحصول حفل اختيار أفضل لاعب في العالم، لكن تيبو كورتوا كان هو من يرافق المهاجم الفرنسي، كما سافر معهما أيضاً رئيس النادي، فلورنتينو بيريز. وكان على متن الطائرة أيضاً النجم البرتغالي لويس فيغو والظاهرة البرازيلي رونالدو، اللذان حصلوا فيما بينهما على الجائزة ثلاث مرات. وبحلول وقت العودة، كانت هناك جائزة رابعة، حيث حصل النجم الفرنسي كريم بنزيمة على جائزة أفضل لاعب في العالم، ليصبح أول فرنسي يفوز بهذه الجائزة المرموقة منذ زين الدين زيدان قبل 24 عاماً، وثامن لاعب يفوز بها من ريال مدريد.

وعندما ذهب بيريز إلى منزل بنزيمة لإفئانه بالقدوم إلى إسبانيا، بعدما حقق ريال مدريد الفوز على غريمه التقليدي برشلونة في مباراة الكلاسيكو ضمن المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد - سجل للنادي الملكي كل من رودريغو وفالفيديري وكريم بنزيمة - وقف النجم الكرواتي لوكا مودريتش باحد جوانب الملعب، بينما كان زيدان جالساً بجوارهم يتعجب من فوزهم على الإسباني الممتاز، وقال «نحن نعلم جميعاً ما سيحدث، ولكننا نريد أن نحدث، ونحن سعداء للغاية لكريم. نأمل أن يفوز غداً بالكرة الذهبية كأفضل لاعب في العالم».

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛

ومن الواضح للجميع أن مستوى بنزيمة يتحسن في كل موسم؛ سجل ست مرات أكثر من 20 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الماضي الذي قضاه في مدريد، من بينها أربع مرات خلال الأربعة مواسم السابقة، وجميعها بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره. وبلغ ذروة تالقه في باريس عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الخامسة، وربما المرة الأولى التي يعتبرها بطولته الخاصة بعدما لعب الدور الأبرز في الفوز بها؛ وهو ما ضمن له الحصول على جائزة أفضل لاعب في العالم بكل جدارة واستحقاق؛



كريم بنزيمة وجائزة أفضل لاعب في العالم (رويترز)

الاستعداد للبطولة سيكون لهما تأثير سلبي كبير على مستوى المباريات في نهائيات كأس العالم بقطر. وفي الوقت نفسه، رفض رونالدو المشاركة كبديل وتركه مانشستر يونايتد أمام توتنهام، بينما نفى النجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي أنه يرغب في الرحيل عن باريس سان جيرمان لأن الفريق لا يلعب بطريقة تناسبه؛ وتكشف المزيد من التفاصيل التي تتعلق بالفوضى التي حدثت خلال المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ويبدو أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا) تحول إلى هيئة فوضوية غير

لندن، جوناثان ويلسون
شهد الأسبوع الماضي قيام ثلاثة أندية كبرى - من بينها نادبان تم إقصاؤهما من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا رغم المزايا الهائلة التي يتمتعان بها على الصعيد المالي - بالتحريض من أجل إقامة بطولة دوري السوبر الأوروبي التي من شأنها أن تساعد هذه الأندية على أن تجني المزيد من الأموال. وخلال المباراة التي جمعت مانشستر سيتي وليفربول على ملعب «أنفيلد» خلال الجولة الحادية عشرة، رددت جماهير مانشستر سيتي هتافات ضد كارثي هيلزبره وهيسل، لكن الغريب أن مانشستر سيتي لم يُدّن تلك الهتافات، لكنه بدلاً من ذلك وجه اللوم إلى المدير الفني للليفربول، يورغن كلوب، بسبب إدلائه بتصريحات منطوية تماماً حول المزايا المالية التي تتمتع بها الأندية المملوكة لبعض الأثرياء؛ وفي الوقت نفسه، تعرض الذي دخل فيه الحكام المحليون إضراباً لتسليط الضوء على الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرضون لها - للظرد بسبب اعتراضه غير اللائق على الحكم المساعد؛ وعلاوة على ذلك، تعرض حافلات الفرق للهجوم، وتحولت وسائل التواصل الاجتماعي إلى ساحات حرب ومنصة للإهانات، وأصبح المدير الفني، الذين يمكن وصفهم بأنهم عملاء فاعليون للملكي أندريتش، يلغون المحاضرات ويوجهون النصائح بشأن السلوك الذي يجب التحلي به بجوار خط التماس.

الإنجليزي الممتاز، فضلاً عن جولتين في دوري أبطال أوروبا، وجولة في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وتزايد الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون بشكل ملحوظ، كما أن أي إصابة أخرى خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة قد تمنع اللاعبين من المشاركة في المونديال. ومن شبه المؤكد أن الإرهاق الذي يعاني منه اللاعبون وقلة وقت

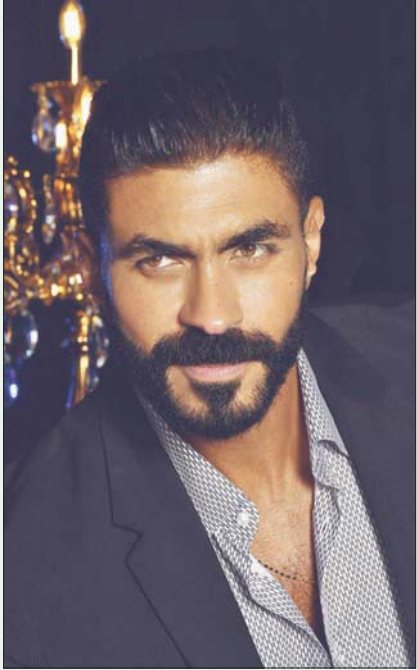
الإنجليزي الممتاز، فضلاً عن جولتين في دوري أبطال أوروبا، وجولة في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وتزايد الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون بشكل ملحوظ، كما أن أي إصابة أخرى خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة قد تمنع اللاعبين من المشاركة في المونديال. ومن شبه المؤكد أن الإرهاق الذي يعاني منه اللاعبون وقلة وقت

الإنجليزي الممتاز، فضلاً عن جولتين في دوري أبطال أوروبا، وجولة في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وتزايد الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون بشكل ملحوظ، كما أن أي إصابة أخرى خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة قد تمنع اللاعبين من المشاركة في المونديال. ومن شبه المؤكد أن الإرهاق الذي يعاني منه اللاعبون وقلة وقت

الإنجليزي الممتاز، فضلاً عن جولتين في دوري أبطال أوروبا، وجولة في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. وتزايد الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون بشكل ملحوظ، كما أن أي إصابة أخرى خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة قد تمنع اللاعبين من المشاركة في المونديال. ومن شبه المؤكد أن الإرهاق الذي يعاني منه اللاعبون وقلة وقت

خالد سليم: محظوظ بالوقوف أمام عمالقة الدراما المصرية

القاهرة: محمود الرفاعي



الفنان خالد سليم

يعود الفنان المصري خالد سليم للدراما المصرية، مجدداً، بعد فترة غياب طويلة بتجسيده شخصية نجل الفنان حسين فهمي في مسلسل الجديد «عودة البارون»، الذي من المقرر عرضه مع بداية العام المقبل. وتحدث سليم في حوار مع «الشرق الأوسط» عن مشاركته في مهرجان الموسيقى العربية قائلاً: «أنا اعتبر نفسي ابن دار الأوبرا المصرية، والي دائماً دعوة الأوبرا حينما يطلب مني المشاركة في المهرجان، وفي هذه المرة تشرفت بإحياء حفلين غنائيين، الأول حفل افتتاح المهرجان في أوبرا دمنهور بمحافظة البحيرة (شمال دلتا مصر)، والثاني على مسرح سيد درويش بمحافظة الإسكندرية (شمال مصر)».

وتكشف خالد سليم كواليس مشاركته في مسلسل «عودة البارون» مع الفنان حسين فهمي: «اجسد في العمل شخصية (ريان)، نجل (عزام الرشيدى)، الذي يقدمه الفنان حسين فهمي، ففي أحداث الفيلم يكون الرشيدى من بين أغنى رجال الأعمال في العالم، ويعود للقاهرة بعد سنوات طويلة من الغياب ويهدف خلال عودته لخصر أن يعيد ذكرياته ومشروعاته القديمة التي فشل في تحقيقها في السابق، ويأمل في إحياء فكرتها من خلال لقائه مع عدد من الشباب الذين يرى فيهم ماضيه، ولكن هنا يدخل عزام الرشيدى في صدام مع نجله بسبب رفضه لما يفعله، وتتصاعد الأحداث بينهما بشكل كبير، والتصوير لن يكون في القاهرة فقط، بل كان أيضاً في مدينة إسطنبول التركية».

ورد سليم على التعليقات الكوميدية التي دارت بشأن اختلاف التكوينات الجسمانية بينه وبين حسين فهمي، (والده بالعمل) من ناحية الطول ولون العين: «أكثر من شخص مزحني بسبب هذه الجزئية، وقلت لمن يحدثني في تلك الجزئية، أنني أخذت جينات الطول من والدي التي لن يكون لها دور في المسلسل، ولكن في النهاية فهو شرف وفخر كبير لي أن تكون لي مشاركة درامية في مسيرتي الفنية مع الفنان حسين فهمي».

ويرى الفنان المصري أن مشاركته مع حسين فهمي في عمل فني واحد هناك ثلاثة أغنيات أخرى ستطرح تباعاً، واعتقد أنها ستطرح مع بداية العام الجديد، والتي تكون بداية غنائية جديدة لي، فكل هذه الأغنيات باللهجة المصرية.

مشيرة في حديثها لـ«الشرق الأوسط» مهرجان «الدار البيضاء للفيلم العربي الطويل»، كما نوهت عن تطلعها لتقديم جزء خامس من المسلسل الكوميدي «زوجة مفروسة أوي»، مؤكدة أنها غابت عن السينما... وإلى نص الحوار:

قالت إن مسرحية «سيدتي الجميلة جداً» ليست تكراراً لعرض المهندس وشويكار

داليا البحيري لـ«التنترق الأوسط»: غبت عن السينما بإرادتي

القاهرة: انتصار دردير



فادي أبي سمرا وإيمان مصباحي وخيري بشارة ومحمد قبلاوي وداليا البحيري أعضاء لجنة تحكم مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي

«بيجماليون»، ومعى مجموعة جميلة من الممثلين، وقدفها في إطار كوميدي استعراضي ومن الحان الموسيقار محمود طلعت، ومن حسن حظي أنني التقيت الفنانة الكبيرة شويكار في افتتاح فيلم «سنة أولى نصب» حيث كنت أجلس بجوارها وحينما شاهدت الفيلم قالت لي «أنت استايل إسباني» وأشادت بأدائي.

• قدمت 4 أجزاء من مسلسل «يوميات زوجة مفروسة أوي» فما مصير الجزء الخامس منه؟
- أسمع فقط عن تقديم جزء خامس، لكنني أتطلع لذلك، فهو من الأعمال العزيرة جداً على قلبي، ويحتمل تقديم أجزاء أخرى منه، لأن أحداثه متجددة باستمرار، وقد نال حب الجمهور وشغفه، كما أنه زاد من قاعدة جمهوري، خصوصاً الأطفال الذين كانوا يشاهدونه ويعرفونني باسم بطلته «انجي»، ويصرون على التقاط صور معي.

• بدأت ككديبة بالفنانات الفضائية المصرية وهناك ممثلون وممثلات خاضوا تجربة تقديم البرامج بعد شهرتهم رايمياً، فهل تفكرين في العودة إليها؟
- أرحب بذلك لو وجدت فكرة تضيف لي ولا تأخذ مني، فقد قدمت بالفنانات المصرية كل أنواعات البرامج (سباسبية ومنوعات وأطفال)، والمهم أن تكون الفكرة مختلفة، وقد غرض على أخيراً تقديم برنامج، لكن وجدت أن الهدف منها ربح مادي للقناة ولن تضيف لي.

• كملكة جمال سابقة لصر، ما هي رؤيتك للجمال؟
- الجمال مجموعة عناصر تكمل بعضها من بينها جمال الملامح إلى جانب اللياقة والثقافة والذكاء، وقد شاركت كثيراً في مسابقات اختبار عليها في مصر «ملكة جمال» فهي «فتاة مصر» أي أنها أكثر واحدة لديها مواصفات الفتاة المصرية المثالية، كان يكون شكلها مصرياً، ورباوية المظهر، ومناسبة الشكل، ومحافظة على التقاليد، ولديها ثقافة، لأن جمال الملامح ليس كل شيء، فهناك سيدات جميلات شكلاً حينما يتحدثن بنهار جمالهن في ثانياً، فقد تكون شديدة الجمال لكن ليس لديها أي قدر من الذكاء.

فادي أبي سمرا وإيمان مصباحي وخيري بشارة ومحمد قبلاوي وداليا البحيري أعضاء لجنة تحكم مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي



داليا البحيري تتوسط إيمان مصباحي ومحمد قبلاوي وخيري بشارة

«خلع»، «حريم كريم» فلماذا غبت عن السينما في الآونة الأخيرة؟
- لأنني أحترم الجمهور ونفسي، وتاريخي الفني الصغير، الذي قدمت فيه حتى الآن 12 فيلماً، ولا أنوي عمل أفلام تغل من قدرتي، ولا من احترام الجمهور لي، فقد عرضت على أفلام في الفترة الأخيرة شبيهة بأفلام المقاولات التي انتشرت فترة الثمانينات، ولم أعدت تقديم أعمال بمنطق التواجد، أو لأجني من ورأها أموالاً فقط، ولكن لكي تضيف لرصيدي الفني وأظن فخورة بما قدمته، البعض لا يفرق معه ذلك، والبعض يقبلها لضروورات الحياة،

والحمد لله على نعمة استطاعة أن أقول لا.

• بدأت بروفا مسرحية «سيدتي الجميلة جداً» التي ستقدمينها على المسرح القومي... فماذا يمثل لك هذا العرض؟
- سعادتني كبيرة للغاية بأن أقف على خشبة المسرح القومي، وهو أمر سيظل لي تاريخي كمنظمة، بالنسبة للمصرية فقد أحببتها منذ صغري، كان لدينا في مكتبة أبي النص المسرحي «بيجماليون» الذي كتبه برنارد شو، وبعدما أصبحت ممثلة كنت أتمنى تقديمها، وبالصدفة عرضها علي المخرج محسن رزق، الذي أعدها مسرحياً أيضاً، وكنت

قالت الفنانة المصرية داليا البحيري إن مسرحية «سيدتي الجميلة جداً» التي تستعد لتقديمها بالمسرح القومي خلال الموسم الشتوي، ظلت حُلماً منذ قراءتها للنص الأصلي في طفولتها،

كيف تقمين مشاركتك بلجنة تحكم مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي أخيراً؟
- هذه هي المرة الأولى التي أحضر فيها هذا المهرجان بدعوة من فاطمة النوالي مدير المهرجان، وهي شخصية جديرة بالاحترام تتعامل مع مهمتها بحسب شديد، وأنا من محبي السينما المغربية، وسعدت كثيراً بهذه المشاركة التي لا تعد التجربة الأولى لي في مجال التحكم بل ربما المرة العاشرة، فقد شاركت في لجان تحكم مهرجان القاهرة السينمائي مرتين، وفي دمشق قبل توفقه، وفي «سلا» بالبحر، والرباط لسينما المؤلف، وأسوان لأفلام المرأة. • كمنظمة كيف استفدت من مشاركتك تلك؟

أرى أنها استفادة على كل الأصعدة، حيث أشاهد أفلاماً غير تجارية، لا يتاح مشاهدتها سوى في المهرجانات، وأتعرّف على مواهب شابة في كل المجالات، وعلى شخصيات سينمائية قد لا التقيا سوى في المهرجانات، وفي الدار البيضاء تعرّفت بشكل أكبر على المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، ومحمد قبلاوي رئيس مهرجان مالو، وأتذكر أنني لم ألتق بخيري بشارة منذ سنوات رغم أنني قدمت معه واحداً من أهم أعمال «ريش نعام»، كما أستفيد على الصعيد الفني والإنساني مما يفتح أمامي أفقاً جديدة.

• وهل يوجد في رأيك موصفات محددة للفيلم الجيد لا يختلف عليه أحد، وقد توافقنا كلجنة تحكم على الألام الفائزة، وأولها الفيلم الأردني «فرحة» الفائز كأفضل فيلم لأنه يطرح قضية إنسانية بشكل صادق مستنفا جميعاً مع تمثيل رائع وتصوير بديع، والفيلم الجديد لا بد أن يقدم بلغة سينمائية عالية ترتكز على الصورة والأداء أكثر من الحوار، لذلك فإن الفيلم يجب أن يكون متماسكاً ويجذب المشاهد من البداية للنهاية. • قدمت بطولات سينمائية ناجحة على غرار «السفارة في العمارة»، «محمي

تشارك في المسلسل البوليسي «السوق السوداء»

غنوة محمود لـ«التنترق الأوسط»: الـ«لايف كوتشينغ» علمني الإيجابية

بيروت: فيفيان حداد



غنوة محمود مع عاصي الحلاني خلال تصوير أغنية «أربعين خمسين»

الصباح، فكانت تنظر إلى بطلته نبيلة عبيد ونادية الجندى بعيون المعجبة قبل الممثلة. وتتابع: «لقد انبهرت في أدائهن وفي كيفية تعاطيهن مع فريق العمل بأكمله. إننا هنا نتكلم عن نجوم أسهموا في صناعة الدراما والأفلام السينمائية المصرية. فمن منا لا

أقامت غنوة في مصر وأصرت على تعلم اللغة على أصولها وانبهرت في عالم الدراما المصرية من بابها العريض. فهي شاركت أخيراً في عدد من المسلسلات المصرية كـ«كلبش» مع أمير كرارة و«الحم غزال» مع غادة عبد الرزاق و«سكن البنات» و«شارع عبد العزيز» وغيرها. وكان المسلسل المختلط «علاقات خاصة» قد شكل لها محطة مفصلية، فلفتت من خلاله مخرجين وكتاباً مصريين ولبنانيين قسروا على إثره التعاون معها.

وتوضح محمود لـ«الشرق الأوسط»: «البداية الحقيقية في مصر بدأت مع مسلسل (تماسيح النيل)، يومها جرى اختياري من قبل الشركة المنتجة له (روتانا)، فشكل الانطلاقة الأساسية لي في مصر. وبعدها كرت السبحة في مصر وجها معروفاً هناك، بحيث رحت أنتقل بينها وبين لبنان».

وعن التجربة المصرية تقول: «بصراحة هي تجربة ممتعة خصوصاً أن مصر أشهر من أنتج أعمالاً درامية على مر الزمن، فانا من الأشخاص الذين تربوا على أعمال نجومها كهندي بلطافهم المميزة. فهم لا يتوانون عن تقديم العون لوجه جديد مثلي في بداياتي، فيقدمون لي التصانح والدعم كي يستطيع أن يسبق طريقه بثبات».

شاركت غنوة أيضاً في المسلسل المصري «سكر زيادة» من إنتاج شركة

رسالة اجتماعية معينة». أخيراً شاركت عاصي الحلاني في فيديو أغنية «أربعين خمسين» فشكل ذلك مفاجأة لمتابعيها. وتوضح: «استغرب البعض هذه الإطلاقة وأخرون أعجبتمهم، فانا سبق وطلب مني أكثر من مرة المشاركة في كليبات غنائية ولكنني كنت أرفضها. وعندما ذكروا لي اسم عاصي الحلاني تحمسنا وفرحت لهذا التعاون وقلت به من دون تردد».

من المتوقع أن تطلق غنوة أيضاً في مسلسل رمضان من إنتاج «أونلاين بيروكشن»، تقول: «لا يمكنني التحدث بعد عن هذا الموضوع ولكنني ما زلت أقرأ النص المعروض علي وسيكون خيراً». تتجه اليوم غنوة محمود إلى دراسة تحولها أن تصبح «مدرية حياة» (لايف كوتش). وقد اتجهت إلى هذا المضمار بعد تأكدنا من أنه اختصاص يسهم في تزويد صاحبه بطاقة إيجابية «يمكنني من خلاله دراستي أن أمارس هذه المهنة فاستطيع تقديم المساعدة لكل من يحتاجني. أقدم نصيحة أو أدلى على الطريق الأقل صعوبة الذي معه يستطيع المرء أن يتجاوز واقعاً قاسياً يعيشه. فنحن جميعاً اليوم نحيا حالة إحباط، والبعض مصاب بالكاية. واختصاص الـ«لايف كوتشينغ» يصب في علاج الصحة النفسية. فسيهم في تقبل الواقع والنظر إلى نصف الكوب المألن بدل الفراغ، فالكلام الإيجابي وحده لا يكفي، ولذلك علينا ممارسته بالفعل، وهو ما أدرسه وأطبقه في حياتي».

ومخرجين. (فاديغل فيلم) كما (الصباح) و«برودكشن أون لاين» لزياد شويبري قدام هذه الفرص بشكل واسع. لم تتمكن غنوة من متابعة عدد كبير من دراما المنصات بسبب وجودها في مصر لفترة طويلة يفعل ارتباطاتها العملية. ولكنها تشيد بمسلسلات «صالون زهرة» و«العين بالعين» و«دور العمر» إذ رغبت في مشاهدتها أخيراً. وتقول: «إنها تمثل نموذجاً ناجحاً عن مسلسلات المنصات، فقصصها حلوة وتحمل موضوعات متنوعة وجديدة. وأعجبت كثيراً بأداء سيرين عبد النور في المسلسل المذكورين إضافة إلى نادين نسيب نجم التي نجحت من دون منازع في «صالون زهرة».

وعما إذا تعتبر نفسها أخذت حقها في مجال التمثيل ترد: «بشكل عام أخذت حقي بالتأكيد حتى أنني نلت فرصاً جيدة لم تقوهر لتجبري من ممثلين من جيلي. فعندما طلبت للعمل في مصر شعرت بأن الوقت لا يزال باكراً، إن كنت متخرجة حديثاً في جامعتي. وتناقشت بهذا الأمر مع أهلي إلا أنني قررت المخي بالعرض لأن الفرصة كانت متاحة ولا بد من الاستفادة منها». اليوم صارت غنوة تنتقي أدوارها بعد أن حصرها بعض المنتجين بإدوار الشر التي برعت بها «صرت اليوم أحرص على التغيير والتنوع ولكن أدوارتي ما زالت تدور في فلك المرأة القوية لا الخائعة. ربما لأن غالبية المنتجين تراني من هذا المنظار وأنا سعيدة بذلك خصوصاً إذا ما حمل الدور

غنوة محمود مع عاصي الحلاني خلال تصوير أغنية «أربعين خمسين»

الثالثة بعد «كاراميل» و«الولا الحب» كان خير من يدبر هذا الفريق باحتراف ملحوظ. وتعد غنوة من خلال هذا العمل الذي يتألف من 10 حلقات بأنه سيشهد المشاهد لكمية التشويق الدسمة التي يتلقفها. وقد تم تصويره في عدد من المناطق اللبنانية كصيدا وجبيل وجونية ومنطقة الجميزة. وترى غنوة محمود أن شركات الإنتاج اللبنانية هي من خدمت الممثل اللبناني بشكل لافت في الفترة الأخيرة. وتضيف: «لا شك أن المنصات الإلكترونية أسهمت في تخفيف الإكراهات الدراما العربي، إنما لا بد من التنويه بثقة شركات الإنتاج بالعنصر اللبناني من ممثلين

يتذكرهن أو حفظ مقاطع ومشاهد من أعمالهن؟ ومع ذلك لقد كانتا تتمتعان بخفة ظل كبيرة ويتواضع كبير يبرز خصائص النجومية الحقيقية».

تطل غنوة محمود قريباً في مسلسل بعنوان «السوق السوداء» من إنتاج شركة إيغل فيلم. وهو من بطولة مهند الحمدي وإخراج إيلي حبيب. تؤدي غنوة في هذا المسلسل دور «تريا» فتكون صديقة المرأة التي قتلت في ظروف غامضة وتجري

«الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» آخر الضحايا والجماعات البيئية تدافع عن نفسها

مسلسل الهجوم على اللوحات الفنية ما زال مستمراً

لندن، عبيد مشخص

«ما هو شعورك عند تعرض شيء جميل ونمير للتخريب أمامك؟ هل تشعرين بالغضب؟ جيد. أين يذهب هذا الغضب عندما ترون الكوكب يدمر أمام أعينكم؟» جملة قالتها ناشط بيئي بعد أن الصق رأسه بزجاج لوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» للفنان الهولندي يوهانس فيرمير بمتحف موريتسهاوس في لاهاي بينما قام رفيقه بسكب الحساء على رأسه وملأه ثم الصق يده بالحائط أسفل اللوحة. لم تخفف كلمات الناشط من غضب الحاضرين في المتحف الذين رشقوه بكلمات مثل «عار عليك» و«مشين»، ولكن ما أراه الناشط حدث وطارت صورته على متن «تويتتر» ووسائل التواصل الاجتماعي لكل مكان حاملة كلماته، أما إن كانت رسالته ستلقى أذناً صاغية فذلك أمر آخر.



لوحة «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» ليوهانس فيرمير بمتحف موريتسهاوس في لاهاي بهولندا (رويتزر)



الاحتجاج بإلقاء حساء الطماطم على «زهر دوار الشمس» لفان غوخ في «ناشيونال غاليري» بلندن (رويتزر)

الكاتبة البريطانية تريسي شيفالبييه مؤلفة رواية «الفتاة ذات القرط اللؤلؤي» والتي تحولت لفيلم سينمائي شهير علققت بدورها على مهاجمة اللوحة الأثرية لديها قائلة، إنها تتعاطف مع الإحباط الذي يشعر به نشطاء المناخ إلا أنها كانت تأمل أن يختاروا (أهدافاً مرتبطة بشكل واضح بقضيتهم العادلة غير لوحتي المفضلة... بالنسبة لي رؤية هذه اللوحة تتعرض للتخريب كان بمثابة رؤية ابنة تتعرض للهجوم، أشعر بارتياح شديد لأنها محمية بالزجاج».

لم تكن الفتاة ذات القرط اللؤلؤي الأولى في محاولات الناشطين للفت الانتباه، سبقتها محاولات كثيرة عبر العقود أشهرها قيام مدافعة عن حقوق المرأة ماري ريتشاردسون بشق لوحة «فيثوس» للرسام فيلاسكوبن باستخدام سكين عام 1914، أصحلت للوحة وبقيت تعرض للجمهور وما لبثت الناشطة. وفي الفترة الأخيرة زادت الاعتداءات على اللوحات الفنية الشهيرة: ففي شهر مايو (أيار) الماضي حاول رجل يرتدي ملابس امرأة مقعدة إلقاء كعكة على لوحة الموناليزا في اللوفر بباريس هاتفاً «فكروا بالكوكب... هناك أناس يدمرون الكوكب»، وهذا الشهر ألقت فتاتان بالحساء على لوحة «زهر دوار الشمس» لفان غوخ في «الناشيونال غاليري» بلندن في محاولة أخرى التي الحساء على لوحة «الرحى» للفنان مونيه في متحف

الماني هذا الشهر. سبقت هذا كله محاولات نشطاء لإصاق أيديهم بالحائط أسفل لوحات شهيرة أخرى مثل ما قام به ناشطان مناخيان، حيث الصقا يديهما بالزجاج على زجاج لوحة بابلو بيكاسو «جزيرة في كوريا» المعرضة في متحف في مدينة ملبورن الأسترالية. وكان بالقرب منهما رجل يرتدي قميصاً عليه رمز الحركة الناشطة من أجل المناخ، وهو ساعة رملية محاطة بدائرة وتحت قدميهما، وضعت لافتة سوداء تحمل شعار «فوضى المناخ = حرب مجاعة».

في وجه موجة من الغضب من الجمهور في كل مرة تتهدد فيها لوحة فنية شهيرة، بدأت الجماعات البيئية في نشر مقاطع فيديو لنشاطاتها يتحدثون عن الأسباب التي تدفعهم لمهاجمة الأعمال الفنية. قالت، أنا هولندا (20 عاماً) وهي واحدة من جماعة «جاست ستوب أويل» (أوقفوا النفط) في لقاء على الإنترنت أن ما قامت به مع ناشطة أخرى من إلقاء حساء الطماطم على لوحة «دوار الشمس» كان لحظة تطهير وعلاج روحي، أنا مضيئة «أنا لست مجرمة، أنا شابة خائفة تحاول القتال من أجل المستقبل». وقالت أخرى «أين الغضب عندما يكون الأمر متعلقاً بكوكبنا والحياة التي تتعرض للتدمير؟ أين

في هذا الشهر. سبقت هذا كله محاولات نشطاء لإصاق أيديهم بالحائط أسفل لوحات شهيرة أخرى مثل ما قام به ناشطان مناخيان، حيث الصقا يديهما بالزجاج على زجاج لوحة بابلو بيكاسو «جزيرة في كوريا» المعرضة في متحف في مدينة ملبورن الأسترالية. وكان بالقرب منهما رجل يرتدي قميصاً عليه رمز الحركة الناشطة من أجل المناخ، وهو ساعة رملية محاطة بدائرة وتحت قدميهما، وضعت لافتة سوداء تحمل شعار «فوضى المناخ = حرب مجاعة».

في وجه موجة من الغضب من الجمهور في كل مرة تتهدد فيها لوحة فنية شهيرة، بدأت الجماعات البيئية في نشر مقاطع فيديو لنشاطاتها يتحدثون عن الأسباب التي تدفعهم لمهاجمة الأعمال الفنية. قالت، أنا هولندا (20 عاماً) وهي واحدة من جماعة «جاست ستوب أويل» (أوقفوا النفط) في لقاء على الإنترنت أن ما قامت به مع ناشطة أخرى من إلقاء حساء الطماطم على لوحة «دوار الشمس» كان لحظة تطهير وعلاج روحي، أنا مضيئة «أنا لست مجرمة، أنا شابة خائفة تحاول القتال من أجل المستقبل». وقالت أخرى «أين الغضب عندما يكون الأمر متعلقاً بكوكبنا والحياة التي تتعرض للتدمير؟ أين

أعماله تنتمي إلى «الأدب الهامس» والرسالة غير المباشرة بهاء طاهر... رحيل عصر من الإبداع الإنساني العابر للثقافات



بهاء طاهر

القاهرة، رشاد أحمد

غيب الموت مساء (الخميس) الأديب المصري بهاء طاهر عن عمر يناهز 87 عاماً لتطوى صفحة مضيئة في الرواية العربية ساهم فيها الراحل ببصمات قوية عبر عدد كبير من روائع الأعمال مثل «واحة الغروب» و«خالي صفية والسدير» و«الحب في المنفى» و«قالت ضحى».

وبحسب نقاد، فإن السمة الأساسية في قصص وروايات بهاء طاهر، هي طابعها الإنساني وتعبيرها عن مآزق إنسان العصر الحديث روحياً، حيث لا يجد ما يشبعه بعيداً عن الماديات. وجاءت تلك الرؤية متأثرة بحياة الكاتب في الغرب

حيث عمل في الفترة من 1981 حتى 1995 مترجماً بالأمم المتحدة في جنيف. وبسبب تلك الرؤية الإنسانية، تم ترجمة أعمال الراحل طاهر إلى العديد من اللغات مثل روايته «خالي صفية والسدير» التي ترجمت إلى عشر لغات كما تم تحويلها إلى مسلسل درامي بالاسم نفسه، وكذلك رواية «واحة الغروب» التي تم تحويلها إلى مسلسل يحمل أيضاً الاسم نفسه. ويؤكد النقاد أن أعمال بهاء طاهر تنتمي إلى ما يسمى «الأدب الهامس» حيث البعد عن الكتابة المباشرة الصارخة وتمرير الرسائل بنعومة وبشكل غير مباشر.

وقال الكاتب المصري إبراهيم عبد المجيد إن بهاء طاهر «من المغامرين الكبار في تجديد شكل القصة وليس مجرد شخص يحكي، فالقصة عنده ليست التقليدية بدايةً ووسطاً ونهايةً، بل يمكن أن تبدأ من أي نقطة وتنتهي نهايةً مفتوحة وتكون لحظة الذروة خفية تتركها بعد أن تنتهي القصة».

مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أنه «أصدقه الحظ أن عرف طريق إداة البرنامج الثاني حيث كان طاهر يخصص برنامجاً للشباب فأرسل إليه قصة ثم مقالاً فأذاعها طاهر وقام بالتعليق عليهما».

وأضاف عبد المجيد «التقينا في زيارتي للقاهرة قبل أن أستقر بها، فوجدته إنساناً بسيطاً يستمع إليك ولا يذكر أحداً بسوء، وأحياناً كنا نطلب زيارته لنا في قصر ثقافة الحرية في الإسكندرية فيأتي يناقش قصصنا ونسهر سهرة جميلة في المقهى وهكذا». وتابع: «عندما سافر بهاء طاهر إلى أوروبا كنت أتابع ما ينشر، حتى التقينا عام 1994 في باريس في معرض الكتاب بدعوة من معهد العالم العربي، وكنا فيها حوالي عشرة من الكتاب، كان سعيداً بما أكتب وبعد أن عاد، كانت لي زيارة تقريبا كل أسبوع إلى حي الزمالك حيث يقطن».

ويشير الناقد والباحث إيهاب الملاح، الذي أعد رسالته للماستر حول أعمال بهاء طاهر، كما اقترب منه على المستوى الإنساني، إلى أن «الراحل يأتي على قمة الجيل الأشهر في الأدب العربي وهو جيل الستينيات»، موضحاً لـ «الشرق الأوسط» أن الرجل «اتسم بالتواضع والتواضع وعدم غزارة الإنتاج أو التسرع في النشر فلم يزد إجمالي إنتاجه على ست روايات وعدد محدود من المجموعات القصصية رغم عمره المديد، لكن العذوبة والجمال والدهشة في هذه الأعمال جعلتها في الصدارة دائماً».

وقال الكاتب المصري إبراهيم عبد المجيد إن بهاء طاهر «من المغامرين الكبار في تجديد شكل القصة وليس مجرد شخص يحكي، فالقصة عنده ليست التقليدية بدايةً ووسطاً ونهايةً، بل يمكن أن تبدأ من أي نقطة وتنتهي نهايةً مفتوحة وتكون لحظة الذروة خفية تتركها بعد أن تنتهي القصة».

مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أنه «أصدقه الحظ أن عرف طريق إداة البرنامج الثاني حيث كان طاهر يخصص برنامجاً للشباب فأرسل إليه قصة ثم مقالاً فأذاعها طاهر وقام بالتعليق عليهما».

وأضاف عبد المجيد «التقينا في زيارتي للقاهرة قبل أن أستقر بها، فوجدته إنساناً بسيطاً يستمع إليك ولا يذكر أحداً بسوء، وأحياناً كنا نطلب زيارته لنا في قصر ثقافة الحرية في الإسكندرية فيأتي يناقش قصصنا ونسهر سهرة جميلة في المقهى وهكذا». وتابع: «عندما سافر بهاء طاهر إلى أوروبا كنت أتابع ما ينشر، حتى التقينا عام 1994 في باريس في معرض الكتاب بدعوة من معهد العالم العربي، وكنا فيها حوالي عشرة من الكتاب، كان سعيداً بما أكتب وبعد أن عاد، كانت لي زيارة تقريبا كل أسبوع إلى حي الزمالك حيث يقطن».

ويضيف الملاح: «عاش بهاء طاهر نموذجاً للمثقف المحتمي بنعمة الاستغناء والنيل الإنساني والتضام مع الذات والعالم، ورغم طبيعته المسالمة ونفوره الناعم من العراك والصخب والضجيج فإنه كان قويا وصلبا وحاسما ولا يقبل أنصاف الحلول في هوم وطنه ومصالحه والدفاع عنه، فضلاً عن قناعاته الإنسانية والفكرية».

وحظي طاهر بثناء مشاهير الأدباء مثل يوسف إدريس الذي وصفه بأنه «كاتب لا يستعير أصابع غيره» في إشارة إلى تميز أسلوبه وتفرده بحيث لا يتشابه مع الأساليب الأدبية لدى أدباء آخرين.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي آراء ومواقف للكاتب الراحل حول الموت، وردت على لسان شخصياته الروائية منها، تلك الأمنية الحاملة التي جاءت على لسان إحدى الشخصيات التي روايتها «شرق النخيل» حيث تقول «ماذا لو أننا شوق مغاً، لو أن الناس كالنزع بينتون مغاً ويصودون مغاً فلا يحزن أحد على أحد ولا يبكي أحد على من يحب».

ويشير الناقد والباحث إيهاب الملاح، الذي أعد رسالته للماستر حول أعمال بهاء طاهر، كما اقترب منه على المستوى الإنساني، إلى أن «الراحل يأتي على قمة الجيل الأشهر في الأدب العربي وهو جيل الستينيات»، موضحاً لـ «الشرق الأوسط» أن الرجل «اتسم بالتواضع والتواضع وعدم غزارة الإنتاج أو التسرع في النشر فلم يزد إجمالي إنتاجه على ست روايات وعدد محدود من المجموعات القصصية رغم عمره المديد، لكن العذوبة والجمال والدهشة في هذه الأعمال جعلتها في الصدارة دائماً».

سودوكو

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|-----|
| | | 1 | | 2 | | 5 |
| | 6 | 3 | | | | |
| 7 | | | 6 | 8 | | |
| | | 5 | 2 | 1 | | |
| 9 | 3 | | | | 5 | |
| | 2 | | | | 6 | |
| 3 | 8 | | 4 | | | |
| 4 | | | 9 | | | 1 8 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2 | 3 | 1 | 9 | 8 | 5 | 7 | 4 | 6 |
| 4 | 5 | 6 | 1 | 2 | 7 | 8 | 9 | 3 |
| 7 | 8 | 9 | 3 | 4 | 6 | 5 | 1 | 2 |
| 3 | 6 | 2 | 7 | 9 | 1 | 4 | 8 | 5 |
| 5 | 7 | 8 | 4 | 6 | 3 | 9 | 2 | 1 |
| 9 | 1 | 4 | 8 | 5 | 2 | 3 | 6 | 7 |
| 1 | 9 | 7 | 2 | 3 | 4 | 6 | 5 | 8 |
| 6 | 4 | 3 | 5 | 1 | 8 | 2 | 7 | 9 |
| 8 | 2 | 5 | 6 | 7 | 9 | 1 | 3 | 4 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

والتحديات التي تواجهها سوريا وباكستان.

● محمد عبد الغفار عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الفرنسية، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده إلى البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، سفيراً مفوضاً فوق العادة لدى دولة الفاتيكان والمقيم في باريس. وأكد السفير أهمية دعم وتعزيز العلاقات الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين ودولة الفاتيكان على كل المستويات، لافتاً إلى أن مملكة البحرين تنتهج سياسة السلام والتسامح والانفتاح والحوار، مشيراً إلى أن المملكة تتطلع للزيارة التاريخية المرتقبة التي سيقوم بها البابا بتاريخ 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● عصام البدر، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى فلسطين، التقى أول من أمس، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجد لاني، الذي أطلعته على آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية، وما تشهده من تصعيد إسرائيلي خطير، واستهداف متواصل للمدن الفلسطينية. وأثنى على عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، من جانبه، أكد السفير العلاقات الأخوية بين المملكة وفلسطين، ودور المملكة في الوصاية على القدس، ورفضها لكل الإجراءات الاحتلالية في القدس.

● غريغوري جاليجان، سفير كندا في بغداد، استقبله أول من أمس، الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، في قصر السلام ببغداد، لبحث سبل تعزيز أفاق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات. وأكد الرئيس العراقي أهمية توسيع أفاق التعاون مع كندا والأرتقاء بطبيعة العلاقات الثنائية بما يخدم المصالح العليا للبلدين والشعبين الصديقين، مؤكداً أهمية الدور التشريعي والرقابي للبرلمان في تحقيق تطلعات المواطنين.

والمسيحية، وعلى رأسها الحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة.

● خالد يوسف، سفير مصر المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني محمد ولد عابدين ولد اعصيف، في مكتبه بنواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون بين موريتانيا ومصر وسبل تعزيزه ولشتمل مجالات أكثر وأوسع، خصوصاً في مجال الصيد والاقتصاد البحري. وجررت المحادثات بحضور الأمين العام للوزارة أحمد ولد سيد أحمد، ومدير البرمجة والتعاون بالوزارة نفسها محمد ولد اعل ولد براهيم، إضافة إلى القنصل المصري في موريتانيا.

● شاهد اختر، سفير باكستان، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، لوزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد، بصفته سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية باكستان الإسلامية.

● غريغوري جاليجان، سفير الجمهورية العربية السورية، وبحث الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وأهمية تطويرها بما يتناسب وتاريخ هذه العلاقات، وبالشكل الذي يحقق مصالح شعبي البلدين. من جانبه، لفت السفير إلى أهمية تفعيل التعاون بين البلدين في المجالات الثقافية والتعليمية والاقتصادية والتجارية، بما يساعد في تجاوز الصعوبات

خالد بن عبد الله السلام، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، استقبل أول من أمس، في مكتبه، عضو البرلمان عن مقاطعة موياسا زمزم محمد، وعضو البرلمان عن دائرة ليكوني ميشي جمعة مايوكو، كما استقبل عضو البرلمان عن مقاطعة نورث هور أاريو قويو ازي، وعضو البرلمان عن دائرة مويولي قويو جديسا.

● خالد بن عبد الله السلام، سفير مصر في بروكسل، شارك أول من أمس، في افتتاح منتدى الأعمال المصري - البلجيكي، بمشاركة أعضاء جمعية رجال الأعمال المصرية - البلجيكية، خلال زيارتهم لبلجيكا للترويج للتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين، وبمشاركة عدد من ممثلي كبرى الشركات البلجيكية. وأكد السفير ما تمثله هذه الفعالية من فرصة لاستكشاف الإمكانيات غير المستغلة للتعاون التجاري والاستثمار بين البلدين، مشيراً إلى اهتمام الجانب المصري بتعزيز التعاون مع بلجيكا في قطاع الطاقة النظيفة، خصوصاً مع اقتراب موعد انعقاد قمة المناخ (COP 27).

● إيهاب سليمان، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، في مدينة رام الله. وشرح النائب للسفير خلال اللقاء «ما يحدث في نابلس وجنين من (إرهاب منظم) بهدف القتل والتدمير، وكذلك اتباع دولة الاحتلال لسياسات العزل والحصار كما تشهده مدينة نابلس في هذه الأيام، وما يرافق ذلك من ممارسات الاحتلال التهودية والاستفزازية واعتمادات في مدينة القدس بحق مقدساتها الإسلامية

● إيهاب سليمان، سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، في مدينة رام الله. وشرح النائب للسفير خلال اللقاء «ما يحدث في نابلس وجنين من (إرهاب منظم) بهدف القتل والتدمير، وكذلك اتباع دولة الاحتلال لسياسات العزل والحصار كما تشهده مدينة نابلس في هذه الأيام، وما يرافق ذلك من ممارسات الاحتلال التهودية والاستفزازية واعتمادات في مدينة القدس بحق مقدساتها الإسلامية

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

- علم منكر - نهر افريقي.
- اعلان لامة.
- نصل الريح - اغادر «مبغثرة»
- صغار النخل - عجل السيارة.
- محية - ضد النهار.
- من الالوان «معكوسة» - جمع ميل.
- يقايش - البحر.
- نوتة موسيقية - حق الجرس - هابط.
- لااستقنا، جزيرة لدونيسية
- دولة في جبال الهامالايا - سام.

الرجل السارق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

- مثلة مصرية.
- من الالوان «معكوسة» - مينة لطيلة.
- نوتة موسيقية «معكوسة» - وكالة القضاء.
- الاربيكة - احد الالوين.
- مشيق يفضل خليج القبة عن البحر.
- الاحمر - جوارم.



كرة القدم تهوي إلى الحضيض
لأننا نسينا أنها رياضة أولاً وقبل أي شيء



مستقل السديري أمثال وأقوال (1)

سوف تتوقف (مقتطفات السبت) عدة أسابيع، إلى أن أنتهي من هذه (الأمثال والأقوال):

- 1: إذا آزاد رينا هلاك نملة أنبت لها أجنحة - مثل بعض الأولاد الذين نبتت لهم أجنحة صناعية، وذهبوا في (خرخر).
- 2: كن ذكورا إذا كنت كذوباً - شكراً على هذه النصيحة التي غابت عن ذهني، ومن اليوم سوف أركب في (نافوخي) مسجلاً.
- 3: لولا شالوني من تحتك كنت قتلتك - نعم يا عنتر بن شداد! (شالتك بقعا) يا شيخ، قل أمين. 4: هارب ويهبل - وكمان يرقص ويدق رقبة ولا على باله.
- 5: كالإبرة تكسي الناس وهي عريانة - كيبعض الناس الصالحين المظلومين. 6: ما المرء إلا بدرهميه - أم (بيورويه) أو (دولاربه)، اليس هما أبلغ؟ 7: يوم ما هو لك لا تحسبه من عمرك - إذن ما أكثر الأيام التي لا تستحق أن أحسبها من عمري. 8: أحلام الققط كلها فيران - مثل بعض الرجال (طبور شلوى). 9: حبيبك هو من تحبه حتى لو كان قرداً - أعوذ بالله، مو صحيح، تف.
- 10: لا تؤخر عمل اليوم إلى الغد - أخره إلى ما بعد يوم الغد، ولا تدري أخره إلى أن تقوم (ناقة صالح). 11: لا تأمن الأمير إذا غشك الوزير - (ok) هذه فهمتها، طيب إذا غشني بواب الوزير، أمن مين يا فالح! 12: لا صلح إلا بعد عداوة - وتكون أفضل إذا حدثت بعد معركة بينكما بالسكاكين.
- 13: ظلم البهائم حرام - أحياناً هو أرحم من ظلم الذين يسفون أنفسهم أبناء (ادم). 14: إذا كان في إيدك دهن امسحه في أقرب الناس إليك - أي امسحه في كراعينهم قبل وجوههم.
- 15: آخر الطب الكي - أو خلع الضرس (بالزراية). 16: العرس عرس ابونا والناس يضاربونا - ولا يخلون ابونا لا يفرح ولا يرتاح. 17: عداوة العاقل ولا صحبة الجاهل - الفكة من الألفين (عنيمة).
- 18: شجرة تستظل بها لا تدعي عليها - إلا إذا كانت شجرة (زقوم) أو شجرة (قات). 19: شدوني حزموني مالي على الحرب طاقه - أقولها بأعلى صوتي أو جعيري. 20: راسه في القبلة، ومؤخرته في الخرابية - وهذا ينطبق على بعض الدجالين الذين يتظاهرون بالورع والاهتمام بالوجهات الدينية، بينما هم مشغولون بالشؤون الدنيوية الممتلئة (بشد لي واقطع لك).
- 21: صباح الفوال ولا صباح العطار - مؤكدم مؤكدم مؤكدم؛ لأنني أكل من فمي وليس مناخيري. 22: ترك الذنب ولا طلب المغفرة - هذا صحيح (100%)، وسوف أحاول بقدر ما أستطيع أن أفعل ذلك.



عارضة تقدم زياً من دار أزياء «بين» الإندونيسية خلال أسبوع الأزياء في جاكرتا (إ.ب.أ)



سمير عطالله القصر الأخير

تعوّد اللبنانيون والعرب الذين يتابعون شؤون لبنان وقضاياها على ألا يصدقوا شيئاً مما يسمعون أو يقرأون، خصوصاً ما يُعدّون. ليس لأن الواعد كاتب، بل لأنه لا يملك من قدرة الوعود شيئاً. هكذا، تتشابه بدايات العهود ونهاياتها: وعود كثيرة في البداية واعتذارات كثيرة في النهاية. وكان كلام الرئيس ميشال عون في مقابلة أجراها مساء الخميس الماضي مع مذيع في «LBC» السيدة ندى اندراوس عزيز، عبارة عن اعتذار مكتوب عن ست سنوات من التعثر. وقد أظهرت احترافية كلية مطلقة في طرح الأسئلة الصعبة، مدركة سلفاً أن الرئيس عون لا يستسيغها، ورغم ذلك أصرت على طرحها، لا يوقفها خوف ولا إجابة. لا أدري كم من الوقت استغرقت المقاتلة، لكن أهم ما ورد في الأسئلة والأجوبة عندما نظرت إلى الجنرال عون قائلة له إن 90 في المائة من الشعب اللبناني عند خط الفقر. ولم يعترض الرئيس على رقم النسبة هذه، ولا صححه ولا إجابة. لا أدري كم من الوقت استبدل به رقماً آخر. هذا رقم مربع في حياة الأمم. ومن المؤكد أن الرئيس كان يامل في رقم آخر. وطالما وعد بأنه سوف يسلم لمن يأتي بعده بلداً «أفضل من الذي تسلمته»، لكن عهده أنتهى من دون أن يستطیع تسليم الرئاسة إلى أحد سوى الفراغ الذي سبق مجيئه.

ينحو الرئيس باللوم في ذلك على حاكم البنك المركزي رياض سلامة، وعدد من القضاة، وكبير القضاة، الأستاذ سهيل عبود، أحد أرقى وجوه القانون في تاريخ لبنان.

جرت العادة في لبنان - كما في العالم العربي - أن يبرأ المسؤول الكبير وتلام «الشلة» التي من حوله. والآن يتكرر الشيء نفسه، ويُلقى باللوم على بعض «الحاشية». والمؤسف أن الفاعل مجهول في مثل هذه الكارثة الموصوفة.

يقف لبنان في هذه الساعات الصعبة، عارياً بغير رداء، والاحتفال بترسيم الحدود مع إسرائيل. وبدل تحية الأيام الأخيرة زادت المشكلات عندما رفضت سوريا استقبال وفد رسمي لبناني للتفاوض على ترسيم الحدود معها. ومع ذلك تغاضى لبنان عن هذه الخطوة واعتبر أنها لم تحدث. وفي كل الحالات هذا خطأ دبلوماسي كبير سببه التعجيل في جمع «الإنجازات» كلها في أسبوع واحد. وامتلاً هذا الأسبوع أيضاً بتوزيع الأوسمة، كما كان يحدث في جميع النهايات من قبل.

ظهر الرئيس عون ليرفع عن نفسه جميع المسؤوليات، لكنه لم يستطع أن ينسب إلى العهد الكثير فيما تحقق. كان البعض يامل في أن تكون رسائل الرئيس الأخيرة، في مستوى المناسبة. لكن الرئيس أبقى إلا التوقف عند مسائل شخصية لا مكان لها في هذه الرزمة التاريخية. وقد ترك الجنرال عون لمن يأتي بعده سجلاً حاراً وقرعة كبرى. وبناء على اسم الخلف، سوف نعرف إن كان لبنان عائداً أو ذاهباً، أو متمهلاً في الذهاب، أو في الإياب. كلام الرئيس لم يكن واضحاً في هذا الأمر. ولا شيء واضحاً. وضع صعب على الجميع خصوصاً على الرئيس أو عليهم جميعاً.



وجبة غذائية غنية بالكربوهيدرات

تقليل الكربوهيدرات يحمي المعرضين لخطر الإصابة بالسكري

واشتملت الدراسة على مشاركين تراوحت مستويات السكر في الدم لديهم من مقدمات السكري إلى مستويات السكري، والمجموعات لم يتناولوا أدوية السكري. ووجدت الدراسة أن المجموعة منخفضة الكربوهيدرات، شهدت انخفاضاً في مستويات الهيموجلوبين (A1c) بنسبة 0,23 في المائة أكثر من مجموعة النظام الغذائي المعتاد، وهي كمية متواضعة؛ ولكنها ذات أهمية سريرية، والأهم من ذلك أن الدهون شكلت نحو نصف السعرات

خاص لأولئك الذين يعانون من مقدمات السكري والذين تكون مستويات الهيموجلوبين (A1c) لديهم أعلى من المعتاد، ولكن أقل من المستويات التي يمكن تصنيفها على أنها مرض السكري. ويعترض الأشخاص المصابون بمقدمات السكري لخطر متزايد للإصابة بمرض السكري من النوع 2 أو النوبات القلبية أو السكتات الدماغية وعادة لا يتناولون الأدوية لخفض مستويات السكر في الدم، ما يجعل اتباع نظام غذائي صحي أكثر أهمية.

على أدلة تفيد بأن النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات، يمكن أن يساعد أولئك المعرضين لخطر الإصابة بمرض السكري على خفض نسبة السكر في الدم. وقارنت الدراسة، التي نُشرت (الخميس) في دورية «جاما» (نيورك)، بين مجموعتين، إحداهما تناولت نظاماً غذائياً منخفض الكربوهيدرات، والأخرى استمرت بتناولها الغذائي المعتاد. وبعد ستة أشهر، كان لدى مجموعة النظام الغذائي منخفض الكربوهيدرات انخفاض أكبر في

القاهرة، حازم بدر

في حين يوصى غالباً بالكربوهيدرات لأولئك الذين يعالجون من مرض السكري، إلا أن هناك القليل من الأدلة على ما إذا كان تناول كمية أقل من الكربوهيدرات يمكن أن يؤثر على نسبة السكر في الدم لدى المعرضين للخطر الإصابة، والذين لم يصلوا بعد لمرحلة المرض الذي يتطلب الحصول على الأدوية. ولكن دراسة جديدة لباحثين من جامعة تولين الأميركية، حصلت

كانييه ويست يقول إنه خسر ملياري دولار في يوم واحد



لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

أعلن مغني الراب كانييه ويست، الخميس، أنه خسر ملياري دولار في يوم واحد إثر وقف التعاون مع شركتي «أديداس» و«غاب» العالميتين بسبب سلسلة تعليقات أطلقها الفنان الأميركي وُصفت بأنها معادية للسامية.

وكتب ويست، عبر «إنستغرام»: «لقد خسرت ملياري دولار في يوم واحد، ولا أزال على قيد الحياة».

وأضاف مغني الراب في منشور حظي بأكثر من 1,6 مليون علامة إعجاب: «لا أزال أحبكم، الله لا يزال يحبكم، المال لا يحدد من أنا، بل الناس».

وقد شهد المغني الذي يطلق على نفسه اسم «بي»، في الأيام الماضية، وقف علامات تجارية كبرى عقودها معه رفضاً لتصريحات أطلقها عبر الشبكات الاجتماعية.

ويعد أشهر من التوتّر في العلاقة، أعلنت «أديداس»، الثلاثاء، «الإنهاء الفوري» لعقدتها مع «بي». كما علقت «إنستغرام» مؤقتاً لتوقف بذلك تعاوناً من بين الأكثر دراً للارباح في عالم الموضة.

وقالت الشركة الألمانية المتخصصة في مجال المعدات الرياضية إنها «لا تتسامح مع معاداة السامية أو أي شكل آخر من أشكال خطاب الكراهية». وبعد ساعات من ذلك، أعلنت شركة «غاب» المتخصصة في الالبسة الجاهزة عن قرار مشابه، بعد أسبوع على قطع

البحر المتوسط... مقبرة عالمية للبلاستيك



يتسبب التلوث البلاستيكي سنوياً في نفوق مليون طائر وأكثر من مائة ألف حيوان من الثدييات البحرية في العالم حسب «اليونيسكو» (رويترز)

قاصرة عن مجابهة التحديات المطروحة، وفق لوسيس كورسيال من منظمة «بيوند بلاستيك ميد» البيئية في موناكو. وهي تقول إن الأسوا من ذلك يمكن في أن سفن الرحلات البلاستيكية قد «تقل» المشكلة إلى مكان آخر، نظراً إلى آثارها الثقيلة على صعيد انبعاثات الكربون. وفي البحر، تلقى بعض الحلول صدى لدى العلماء، من بينها السفينة التابعة لشركة «إيكوبول» الفرنسية التي تُجرّج خدماتها للمناطق الراقية في جمع النفايات البحرية. ويمكن لهذه المركبة في المناطق الملوثة بشدة أن تعالج ألف متر مكعب من المياه في الساعة، مع سحب النفايات على سطح المياه.

الإشباع، إذ حذر الصندوق العالمي للطبيعة من أن مياه المتوسط تضم ما بين 10 و 15 في المائة من إجمالي كميات البلاستيك العالمية. ويحسب اليونسكو، يتسبب التلوث البلاستيكي سنوياً بنفوق مليون طائر وأكثر من مائة ألف حيوان من الثدييات البحرية في العالم. ويؤكد رئيس معهد الاقتصاد الدائري فرنسو ميشال لامبير أنه «لا خيار أمامنا سوى إقبال الصنوبر». ففي مختلف المدن المتوسطية، تنتشط عمليات جمع النفايات من مياه البحر، مع مبادرات لتحويلها إلى أخذية أو حلي أو قطع استهلاكية أخرى. لكن الجهود الجبذولة لا تزال

برنامج حافل لمناسبة مئوية ديزني عام 2023



تندن، «الشرق الأوسط»

كومياني، خلال تقديم الأحداث المرتقبة للذكرى المئوية «خلال الأعوام المائة الماضية، شهدنا على تغيير ديزني، بدءاً من إنتاجها أول أفلام الرسوم المتحركة الصوتية، مع فيلم لشخصية (ميكى ماوس) سنة 1928، وصولاً إلى تقديمها حالياً منصة ديزني بلاس لخدمات البث الترفيهية». وأعلنت الاستوديوهات، في بيان، أن «ديزني ستوجه طوال سنة 2023، تحية إلى الشخصيات والقصص من هذا القرن المذهل الأول، وستقدم برنامجاً احتفالياً يحمل اسم ديزني 100». طبقاً لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية، وتقدم «ديزني» للمناسبة جولة أوروبية لفرقة كبرى في أنشطتها، بما يشمل خصوصاً مجوعات ترفيهية ومنصة البث الترفيهي.

وقالت نيكول مورس، نائبة رئيس قسم استراتيجيات العلامة التجارية لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا في «والت ديزني»